

تأمين نقل السلاح من إيران إلى «الحشد» الفصائل تخطط للسيطرة على منطقة استراتيجية في بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»
كبرى، هي بغداد وصلاحيات الدين ودوالي والأنبار، كما أنها تقع على الطريق الواصل بين مرقد الإمام موسى الكاظم والإمام العسكري في سامراء. وتقول مصادر خاصة لـ «الشرق الأوسط» إن «سيطرة الفصائل على الطارمية تضمن لها التحكم في ثلاث مدن انطلاقاً من بغداد، كما أنها ستؤمن حركة غير منقطعة لنقل السلاح والعتاد من إيران إلى قطعات (الحشد) المنتشرة شمالاً وغرباً». ويعني نقل تجربة «جرف الصخر» الواقعة كلياً تحت سيطرة فصائل مسلحة نافذة، تهجير السكان المحليين وفرض نظام «التدقيق الأمني» بحق الأفراد، فضلاً عن إنشاء معسكرات داخل المدينة. وترى المصادر أن «الفصائل لن تتراجع عن خطتها

ارتفاع قتل المتظاهرين في الأحواز... وتأهب في طهران انتقادات واسعة في إيران لقمع «احتجاجات المياه»



سعودية من قوات أمن الحج تقف أمام الكعبة المشرفة فيما بدأ الحجاج أداء «طواف الوداع». وكان قاصدو بيت الله الحرام قد باشروا الثلاثاء رمي الجمرات الثلاث في مشعر منى وسط إجراءات احترازية دقيقة (رويترز) (تفاصيل ص 2)

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
وجّهت جهات حقوقية ونقابية وفنية انتقادات واسعة للسلطات الإيرانية، بسبب قمع الاحتجاجات في الأحواز ضد تخفيف الأنهار وتحويل مجراها، ما أدى إلى أسوأ أزمة بيئية يشهدها السهل الخصب في جنوب غربي البلاد. وادانت نقابات عمال شركات النقل والمعلمين والمتقاعدين، في بيانات منفصلة، إطلاق النار على المحتجين من قبل عناصر الأمن والشرطة. وأشار بيان لمنظمة المعلمين الإيرانيين إلى معاناة أهل 20 مدينة و770 قرية من أزمة شح المياه. ووقف نجوم السينما والتلفزيون في وقفة احتجاجية أمام مقر نقاباتهم في طهران للتنديد بقمع المحتجين. وارتفعت حدة المواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين في مدن عدة على امتداد نهري كارون والكرخة، اللذين ينتهي بهما المطاف في الحدود العراقية، عشية اليوم السابع من اندلاع الاحتجاجات. وقتل على الأقل اثنان من المحتجين، مساء الثلاثاء، في مدينة الأحواز، ومثلهما في مدينة إيندج، التي خرج أهلها للمتضامن مع المحتجين، وارتفع عدد القتلى إلى نحو ثمانين، وفق التقارير المختلفة. واعترف التلفزيون الإيراني بسقوط قتيل في مدينة إيندج، لكنه اتهم «مثيري الشغب» بإطلاق النار. ونقلت وسائل إعلام رسمية أن ضابطاً في قوات الأمن قتل «إثر أعمال شغب» في ميناء معشور. وأفادت تقارير بأن مدينة الخاجية شهدت أكثر من 100 جريح بعد تصدّي قوات الأمن لمسيرات المحتجين. وقطعت السلطات الإنترنت لأجهزة الجوال في عدة مدن. وفي طهران، انتشرت القوات الخاصة من الشرطة في محيط ساحة آزادي أكبر ميادين العاصمة، بعد حالة تأهب، عادةً تتردّد مناسبات «الموت لخامنئي».

مصدر سعودي: لا صحة لاستخدام برنامج لمتابعة الاتصالات

الرياض - الرياض: «الشرق الأوسط»
نفي مصدر سعودي مسؤول، أمس (الأربعاء)، مزاعم وردت في بعض التقارير الصحافية، بشأن الادعاء باستخدام جهة في المملكة برنامجاً لمتابعة الاتصالات. وأضاف المصدر أن هذه الاعاءات لا أساس لها من الصحة، مؤكداً أن سياسة المملكة ونهجها ثابتان، ولا تقر مثل هذه الممارسات. وصدر الموقف السعودي في وقت أعربت الحكومة المغربية عن إدانتها الشديدة لما وصفته بـ «الحملة الإعلامية المتواصلة المضلّة، المخفّة والمريبة التي تروّج لمزاعم باخترق السلطات المغربية أجهزة هواتف عدد

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
سعودية من قوات أمن الحج تقف أمام الكعبة المشرفة فيما بدأ الحجاج أداء «طواف الوداع». وكان قاصدو بيت الله الحرام قد باشروا الثلاثاء رمي الجمرات الثلاث في مشعر منى وسط إجراءات احترازية دقيقة (رويترز) (تفاصيل ص 2)

حفتر يوجه رسالة إلى موسكو والمنفي يتشاور مع دول الجوار أول هجوم جوي أميركي ضد «الشباب» الصومالية في عهد بايدن

لجنود: «أنتم تثبتون للعدو أنه سيأخذ أحلامه إلى القبر». وجاءت زيارة غني إلى «مركز قيادة العمليات الخاصة» في أفغانستان عن غني قوله، أمس، إن «طالبان» لديها «ارتباطات عميقة بتنظيم (القاعدة) وجماعتي (الشكر طيبة) وأجيش (محمد) الباكستانيين»، عاداً أن «طالبان» تريد تحويل أفغانستان إلى «ملجأ للمتمردين». لكن حكومته «لن تسمح بحدوث ذلك». وقال غني أيضاً: «هدفنا هو حماية أفغانستان والحريات والمساواة والإنجازات التي تحققت في العشرين عاماً الماضية، لكن نية العدو هي الظلام»، مضيفاً

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»
سعودية من قوات أمن الحج تقف أمام الكعبة المشرفة فيما بدأ الحجاج أداء «طواف الوداع». وكان قاصدو بيت الله الحرام قد باشروا الثلاثاء رمي الجمرات الثلاث في مشعر منى وسط إجراءات احترازية دقيقة (رويترز) (تفاصيل ص 2)



صينيون يسبرون في طريق غمرته المياه بمدينة تشنغتشو التابعة لإقليم هينان (وسط الصين). وتسايق السلطات الزمن لاحتواء الكارثة، حيث حدث مجلس الوزراء أمس على اتخاذ مزيد من الإجراءات بعدما لقي العشرات حتفهم وجرى إجلاء نحو 200 ألف من منازلهم جراء السيول (إبأ) (تفاصيل ص 10)

الحركة المتمردة تلتزم «وضعاً دفاعياً» خلال عيد الأضحى غني يتهم «طالبان» بالارتباط بـ «القاعدة»

تندن - كابل: «الشرق الأوسط»
أعاد الرئيس الأفغاني أشرف غني، أمس (الأربعاء)، إحياء علاقة حركة «طالبان» بتنظيم «القاعدة» وجماعات أخرى متهمة بالإرهاب، مؤكداً أن حكومته لن تسمح بتحويل أفغانستان من جديد إلى «ملجأ للمتمردين». وجاء هجوم غني على «طالبان» خلال تفقده «مركز قيادة العمليات الخاصة» في كابل بمناسبة عيد الأضحى، وهو هجومه الثاني على الحركة في يومين بعدما اتهمها أول من أمس بأنها «غير جادة في الوصول إلى سلام بافغانستان

لجنود: «أنتم تثبتون للعدو أنه سيأخذ أحلامه إلى القبر». وجاءت زيارة غني إلى «مركز قيادة العمليات الخاصة» في أفغانستان عن غني قوله، أمس، إن «طالبان» لديها «ارتباطات عميقة بتنظيم (القاعدة) وجماعتي (الشكر طيبة) وأجيش (محمد) الباكستانيين»، عاداً أن «طالبان» تريد تحويل أفغانستان إلى «ملجأ للمتمردين». لكن حكومته «لن تسمح بحدوث ذلك». وقال غني أيضاً: «هدفنا هو حماية أفغانستان والحريات والمساواة والإنجازات التي تحققت في العشرين عاماً الماضية، لكن نية العدو هي الظلام»، مضيفاً

اشنطن تدعو لرد أممي «قوي» على خطه في قبرص اردوغان يفجر أزمة جديدة مع الغرب

أفقره: سعيد عبد الرزاق واشنطن، علي بردى
فجرت تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته للشرق الشمالي من قبرص حول إعادة الحياة إلى منتجق فاروشا السياحي المغلق منذ 47 عاماً أزمة جديدة مع الغرب. وكان الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قد رأى أن «القرار الأحادي الذي أعلنه الرئيس أردوغان وزعيم القبارصة الأتراك إرسين تشار (الثلاثاء) يخاطر بإثارة توترات في الجزيرة وتقويض العودة

لجنود: «أنتم تثبتون للعدو أنه سيأخذ أحلامه إلى القبر». وجاءت زيارة غني إلى «مركز قيادة العمليات الخاصة» في أفغانستان عن غني قوله، أمس، إن «طالبان» لديها «ارتباطات عميقة بتنظيم (القاعدة) وجماعتي (الشكر طيبة) وأجيش (محمد) الباكستانيين»، عاداً أن «طالبان» تريد تحويل أفغانستان إلى «ملجأ للمتمردين». لكن حكومته «لن تسمح بحدوث ذلك». وقال غني أيضاً: «هدفنا هو حماية أفغانستان والحريات والمساواة والإنجازات التي تحققت في العشرين عاماً الماضية، لكن نية العدو هي الظلام»، مضيفاً

السعودية تمنع مواطنيها من السفر إلى إندونيسيا «الصحة العالمية» تربط نهاية الوباء بتقاسم التلقيح

الرياض - طوكيو: «الشرق الأوسط»
انتهز رئيس منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسيسوس، فرصة الألعاب

وزير الداخلية السعودي ي دشّن المدينة الأمنية لقوات أمن الحج والعمرة

منى تتأهب لوداع ضيوف الرحمن اليوم بعد موسم استثنائي ونجاح



حجاج يدعون ويبتهلون بعدما رموا الجمرات في مشعر منى أمس (أ.ب)

والعمرة» في محافظة الجبوم بمنطقة مكة المكرمة والذي يضم ميادين ومرافق تعليمية متعددة تم تجهيزها بأحدث الأنظمة الذكية والتجهيزات الأمنية والوسائل التقنية بما يتناسب مع متطلبات المستويات التدريبية كافة على مختلف المهام الأمنية للقوات الخاصة لأمن الحج والعمرة خلال مواسم الحج والعمرة.

وأوضح الفريق أول خالد الحربي، مدير الأمن العام، في كلمة له خلال التدشين، أن المدينة ستستهم في التطوير المستمر لمهارات وقدرات قوات الأمن بما يمكنها من تنفيذ مهامها لخدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزائرين وفق مستهدفات «رؤية 2030».

منها للمستشفيات، وعلاج 649 حالة عبر تقديم الرعاية الطبية بالموقع، في حين بوشرت أكثر من 979 حالة مرضية، 177 حالة إصابة، بينما بلغ عدد الحالات المسجلة بمشعر منى 274 حالة و198 حالة بعرفات ومزدلفة، تمت سيارات الإسعاف في حين العنايةات و15 حالة باشرها فريق الدراجات النارية الإسعافية، وحالتين نُقلتا عبر الإسعاف الجوي بالتعاون مع طيران الأمن العام والإخلاء الطبي التابع لوزارة الدفاع.

إلى ذلك، دشّن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، المدينة الأمنية لـ«القوات الخاصة لأمن الحج

الخدمات المساندة لراحة ضيوف الرحمن، ويبلغ ارتفاع الدور الواحد 12 متراً.

وبعد رمي الجمرات في آخر أيام الحج يتوجه الحجاج صوب المسجد الحرام في مكة المكرمة للطواف، بعد أن أكملت قوافل الحجاج أداء مناسكها بآركانها وواجباتها وفرائضها، وطواف الوداع هو آخر واجبات الحج التي ينبغي على الحجاج أن يؤديها قبيل مغادرتهم.

وحول المستجدات الصحية، لم تسجل «الصحّة» أي إصابات بفيروس كورونا، في حين قالت هيئة الهلال الأحمر السعودي إن فرقها الإسعافية المتواجدة والمتركزة في العاصمة والمشارع المقدسة باشرت 1269 حالة مرضية وإصابة، تم نقل 602

إلى جسر الجمرات وفق خطة تفصيلية إجرائياً ووقائياً؛ لإنهاء جميع مراحل رمي الجمار بشكل آمن صحياً، بوضع مسارات ملونة محددة تحدد حركتهم، إضافة إلى المصقات الأرضية الإرشادية لترتيب توافدهم، بمتابعة ميدانية مباشرة وتنسيق كامل مع القطاعات الأمنية والمدينة ذات العلاقة المشاركة في موسم الحج.

وشهدت منشأة الجمرات انسيابية في تفويج الحجاج عبر الحافلات من مخيماتهم إلى ومن الحرس مع تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المكثفة لضمان أداء الحجاج رمي الجمرات الثلاث بيسر وسهولة، وتعد منشأة الجمرات من أبرز المشروعات في مشعر، ويتكون من 5 طوابق تتوفّر بها جميع

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي وعمر البدوي

يتأهب مشعر منى قبل مغيب شمس اليوم (ثاني أيام التشريق) لوداع الحجاج المتعجلين؛ إذ من المنتظر أن يغادروا المشعر في اتجاه الحرم المكي لأداء طواف الوداع.

وكانت جموع حجاج بيت الله الحرام توجهت أمس (ثاني أيام عيد الأضحى) وأول أيام التشريق إلى منشأة الجمرات بمشعر منى لرمي الجمرات الثلاث، والتي اهديت للحجاج باكياس خاصة لكل حاج بعد توقيعها مسبقاً وفقاً للبروتوكولات الصحية، ممتدتين بالجرم الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمره العقبية، وخسرى نقل الحجيج،

«الصخرات» و«ما بين ثبير والصباح»... معارض تثير تجربة الحاج

أثناء صعودهم ونزلهم من جبل الرحمة، واطلعوا في 24 ركناً بعدد من اللغات على مواد رقمية تبين قيم الحج وتاريخ كل مشعر، مدعوماً بصور ومعلومات تفصيلية عن معالم مكة والمشاعر المقدسة وتطورها خلال مائة عام. وتقام المعارض بالتعاون «جمعية هدية الحاج والمعتمر»، التي تقوم على تنفيذ المعرض وضيافة الحجاج والحفاظ على الإجراءات الوقائية المتبعة خلال الحج، وقال علي بن غرسان المشرف على الإعلام والاتصال بالجمعية في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن المعارض يزورها الآلاف من الحفاظ على الية التباعد الاجتماعي، وكل معرض لديه معدان، مكاني ووقمي، كما يسعى المسلمون حول العالم زيارة المعارض عبر النوافذ الافتراضية التي أتاحت عبر شبكة الإنترنت، والإطلاع على الأركان المتوفرة فيها كما لو أنهم يزورونها فعلياً.

وأضاف: «هناك نية لتطوير هذه المعارض، والتوسع فيها، وافتتاح المزيد منها، وستحول بعضها معارض دائمة، يتمكن الحجاج والمعتمرون من زيارتها والإطلاع عليها طيلة العام، والمعارض تنتج مع تطلعات رؤية المملكة 2030 التي تهدف لتطوير تجربة الحاج وتحسين الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن طيلة الرحلة الإيمانية لأداء مناسك الحج».

مكة المكرمة، عمر البدوي

استقبل الطبيب المصري أحمد فوزي يوم عيد الأضحى المبارك بفرح مضاعف، بحلول العيد وقربه من إتمام فريضته، توجه فجر ذلك اليوم بعد وصوله مشعر منى إلى جمره العقبية الكبرى لرمي سبع حصيات متعاقبات، ثم وجد في وقته متسعاً لزيارة معرض مصور على جانب الطريق إلى مخيمه.

معرض «ما بين ثبير والصباح» والإسم مأخوذ عن اثنين من جبال مكة يقع بينهما وادي منى، وفي المعرض الذي يفد إليه الحجاج خلال أوقات فراغهم من العبادة، 10 أركان مختلفة توثق الرحلة التاريخية لمناسك الحج، وعن الحاضر المشرق والمستقبل الواعد للمشاعر المقدسة، بقضون فيه الكثير من أوقات التامل والإطلاع ويأمنسون به خلال أيام العيد.

المعرض واحد من أعمال شركة «كدانة»، الذراع التنفيذية للهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، التي تقوم على تحسين منظومة البنية التحتية، والخدمات المقدمة للحجاج، ورفع الطاقة الاستيعابية، وتحسين وكانت نفذت قبل ذلك معرض الصخرات في مشعر عرفات، زاره الحجاج في الفضاء المفتوح

مبادرة سعودية تسهم بحج 200 من ذوي الاحتياجات الخاصة



تسهيلات خاصة تقدمتها وزارة الحج والعمرة في التفويج والتنقل (تصوير: بشير صالح)

مكة المكرمة، إبراهيم القرشي

سعادة ذوي الاحتياجات الخاصة رسمت أملاً لهم مع قرب إتمامهم نسكهم، مع ما رافقهم من خدمات، قدمت لهم بمبادرة من وزارة الحج والعمرة بالسعودية، بالشراكة مع عدد من الجهات الحكومية، لتمكينهم من أداء الحج، في مبادرة شملت أشخاصاً من ذوي الإعاقة والأيتام والمسنين والمسنات.

يقول فايز العمري، المشرف العام على المسؤولية الاجتماعية والأعمال التطوعية في وزارة الحج والعمرة، لـ«الشرق الأوسط»، إن المبادرة استهدفت تمكين 200 من جميع الفئات المستهدفة (الأيتام وذوي الإعاقة الحركية والمسنين وذوي الإعاقة) لأداء فريضة الحج، كاشفاً عن توجه الوزارة للعمل على تطويرها واستدامتها في المواسم المقبلة والتوسع في العدد. وأوضح العمري أن المبادرة تهدف إلى تمكين فئات ذات ظروف صحية واجتماعية، خاصة لم يسبق لهم أداء الحج، من تادية هذا الركن العظيم، وفق ضوابط

اختيار مقننة، منوهاً أن المبادرة انبثقت من وزارة الحج والعمرة، وودعت لها الوزارات الأخرى، ممثلة في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة الصحة ووزارة الداخلية والهيئة الملكية لتطوير المشاعر، عبر ذراعها التنفيذية شركة كدانة، بهدف تنسيق الجهود بين الجهات كافة، لتقديم خدمة متميزة، تسهم في تسهيل أدائهم الفريضة بكل يسر وسهولة.

وأشار العمري إلى أن المبادرة ضمت حجاجاً من مناطق البلاد كافة، مشيراً إلى قيام الوزارة بتأمين تنقلاتهم الجوية وتخصيص حافلات حديثة ومجهزة لهم داخل مكة والمشاعر، كاشفاً عن وجود تفويج بتسهيلات خاصة، رافقت تنقلاتهم، بالتعاون مع وزارة الداخلية، وكذلك عند الجمرات، منوهاً على وجود برنامج متكامل (تقافي - إرشادي - وتوعوي) رافق الحجاج خلال وجودهم داخل السكن المهيأ لهم بالمشاعر، مشيراً كذلك إلى وجود مرشدين متخصصين من ذوي الكفاءة والخبرة لتوجيههم.

الجيش اليمني يتصدى لهجمات انقلابية في البيضاء ومارب

الماضي تشن الميليشيات الحوثية هجمات برية متواصلة باتجاه مارب وهي المحافظة الغنية بالنفط والغاز في مسعى للسيطرة عليها بالتزامن مع قصف جوي بالصواريخ والطائرات المسيرة، غير أنها لم تحقق أي تقدم.

وأخيراً أطلق الجيش الوطني والمقاومة القبلية جنوب المحافظة عملية واسعة بإسناد من تحالف دعم الشرعية وهو ما أجبر الميليشيات على الاندحار من مديرية رحمة، على أمل أن يواصل الجيش تقدمه إلى تخوم محافظة البيضاء من الجهة الشمالية.

مارب، هي أعمال انتقامية بعد فشلها في تحقيق أي إنجاز عسكري، والهزائم المتكررة التي منيت بها مؤخراً في جهات محافظة مارب بصاروخ الجيش والمقاومة وقبيلة «مراة».

وأوضح الريان أن استهداف ميليشيا الحوثي للمدرسة استمرار لمسلسل تدمير البنية التحتية من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز صحية وطرق وجسور في مختلف المحافظات اليمنية.

وقال «ما تقوم به ميليشيا الحوثي الإرهابية من استهداف للقرى ومنازل المواطنين والبنى التحتية في مديريات محافظة

السياحة، معمر الإيراني استهداف ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، مدرسة الثورة في جبل مراد جنوب محافظة مارب بصاروخ باليستي.

وأوضح الريان أن استهداف ميليشيا الحوثي للمدرسة استمرار لمسلسل تدمير البنية التحتية من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز صحية وطرق وجسور في مختلف المحافظات اليمنية.

وقال «ما تقوم به ميليشيا الحوثي الإرهابية من استهداف للقرى ومنازل المواطنين والبنى التحتية في مديريات محافظة

اليمينيون وصولاً إلى المستقبل الآمن والسلام الدائم المستند إلى المرجعيات الجمهورية».

وأضاف أن «صلاية وإخلاص الأبطال وصدق ولائهم ستشكل كل الأطماع الفارسية وعليها يقع الرهان في دفن مخططات ميليشيا الإرهاب وداعمها الإيرانية التي رمت بكل قدراتها وقواتها وتجاربها في المعارك الأخيرة متوهمة بأن طريق التمرد ستكون سهلة غير واعية بأن الأبطال يقفون لها بالمرصاد وأن الشعب اليمني بات أكثر تمسكا بجمهوريته وهويته وثوابته».

في السياق نفسه، أدان وزير الإعلام والثقافة

العالية التي يتمتع بها عناصر القوات المسلحة ورجال المقاومة وما يحولونه من إصرار وعزيمة صلبة للقيام بواجباتهم الوطنية دفاعاً عن الثورة والجمهورية والثوابت الراسخة والتصدي للميليشيات الحوثية والمخططات التمردية الفارسية».

بحسب الموقع الرسمي للجيش أكد المقدشي أن «القوات المسلحة المسنودة بدعم ورعاية القيادة والتفاف وثقة الشعب سنظل ملتزمة بالعهد والقسم وماضية نحو تحرير واستعادة كل تراب الوطن وتحقيق كامل الأهداف المنشودة التي يتوق إليها

البيضاء في محاولة للتوغل إلى محافظة شبوة، غير أن القوات الحكومية تصدت للهجوم، وفق مصادر ميدانية. وقالت مصادر ميدانية إن الميليشيات شنت هجومين من محورين في مديرية ناطع وصولاً إلى منطقة «الجربيات - ال عواض» في حين رد الجيش الوطني على الهجمات واستعاد عدداً من المواقع وأسر نحو 12 حوثياً. وكانت قوات الجيش اليمني حررت مناطق مديرية ناطع ومديرية نعلان في 2018 وصولاً إلى حدود مديرية الملاح في منطقة فضحة.

في ذلك أفادت المصادر بأن قوات الجيش وجهت

عدن: «الشرق الأوسط»

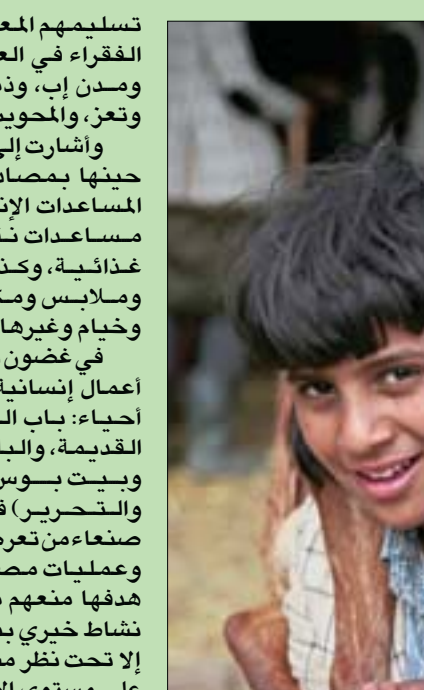
أفادت مصادر عسكرية يمنية بأن الجيش اليمني والمقاومة الشعبية تصدياً أمس (الأربعاء) لهجمات حوثية مكثفة في جهات محافظتي البيضاء ومارب بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية، وأن المواجهات أدت إلى مقتل وجرح وأسر العشرات من عناصر الميليشيات المدعومة من إيران. وضمن مساعي الجماعة الانقلابية لتوسيع رقعة المواجهات ومحاولة الالتفاف على مارب استقدمت المئات من عناصرها وفتح بهم إلى مديرية ناطع شرق محافظة

الميليشيات الحوثية تعتقل متطوعين لتوزيعهم لحوم الأضاحي على الفقراء

تسليمهم المعونات لصالح الفقراء في العاصمة وريفها ومدن إب، وذمار، وحجة، وتعز، والمحويت، وعمران. وأشارت إلى قيام الجماعة حينها بمصادرة كميات من المساعدات الإنسانية، بينها مساعدات نقدية وأخرى غذائية، وكذلك بطانيات وملابس ومكائن خياطة وخيام وغيرها.

في غضون ذلك شكوا طواقم أعمال إنسانية وتطوعية في أحياء: باب اليمن، وصعاء القديمة، والبليلى، والقاع، وبيت بوس، والسنية والعمل والتحرير) في العاصمة صنعاء من تعرضهم لمضايقات وعمليات مصادرة واعتقال هدفها منعهم من ممارسة أي نشاط خيري بنطاق العاصمة إلا تحت نظر مشرفي الجماعة على مستوى الأحياء.

وقال رئيس فريق شبابي متطوع في العاصمة صنعاء حينها، لـ«الشرق الأوسط»، إن مسلحي الجماعة وفي إطار التضييق المستمر على الأعمال



طفل يمني يحمل خروفاً بسوق للأتعام في صنعاء (د.ب.أ)

في مؤسسات وجمعيات خيرية وإنسانية. وبحسب المصادر، فإن الجماعة وعقب اعتقالها العاملين بالمجال الإنساني وإيداعهم معتقلاتها بنهمة أنهم إرهابيون ويقتلون الدعم والتمويل من جهات تصفها الجماعة بـ«الداعشية»، اشترطت تقديم تعهدات خطية من قبلهم وذويهم بعدم العودة للعمل الإنساني مقابل إطلاق سراحهم.

ومنذ مطلع العام الحالي، ارتفعت وتيرة الاستهدافات الحوثية بحق المبادرات الشبابية التطوعية، في وقت كشفت الجماعة عن زراع إيران في اليمن، من تضيق الخناق على جميع المنظمات والمؤسسات والجمعيات الخيرية والإنسانية المحلية والخارجية العاملة في مناطق سيطرتها.

حملة ملاحقة واحتجاز طالت شباناً متطوعين في أحياء مذيح وشعلان (غرب صنعاء) لحظة تسليمهم لحوم الأضاحي والمعونات لصالح الأسر الفقيرة والأشد فقراً.

وأشارت المصادر إلى أن تنفيذ الجماعة الحملة التعسفية جاء فور تلقيها بلاغات من جواسيس كانت زرعتهم في أوقات سابقة بأحياء متفرقة من صنعاء مهمتهم مراقبة عمل المبادرات التطوعية الشبابية والمنظمات والجمعيات التي تقدم العون والمساعدة للمتجدين، وإلى جانب مصادرة الانقلابيين عدداً من الأضاحي والمساعدات المختلفة كخطوة استباقية لمنع وصولها للفقراء في الأحياء المستهدفة، ذكرت المصادر في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط»، أن الحملة أسفرت في غضون يوم عن إيقاف ثلاث فرق تطوعية واحتجاز ما يزيد على 29 شاباً وناشطاً، بعضهم يعمل في مبادرات تطوعية وآخرون

وفي وقت الذي لا يزال فيه ملايين اليمنيين يعيشون أوضاعاً اقتصادية حرجة رافقها ارتفاع أعداد الفقراء الجوعى إلى أرقام غير مسبوقة بفعل الانقلاب وآلة الفساد والحرب الحوثية، تحدثت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مسلحين حوثيين تابعين لما يسمى «جهاز الأمن الوقائي» بشن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كشفت حقوقية في العاصمة صنعاء عن قيام الميليشيات الحوثية أول أيام عيد الأضحى المبارك باعتقال العشرات من الناشطين والشبان المتطوعين إنسانياً لحظة توزيعهم لحوم أضاحي ومساعدات مختلفة على المحتاجين والفقراء في بعض أحياء صنعاء العاصمة في إطار مبادرات خيرية هدفها التخفيف من معاناة السكان، حيث وجهت لهم الجماعة تهماً باطلية بالانتماء لتنظيمات إرهابية.

وفي وقت الذي لا يزال فيه ملايين اليمنيين يعيشون أوضاعاً اقتصادية حرجة رافقها ارتفاع أعداد الفقراء الجوعى إلى أرقام غير مسبوقة بفعل الانقلاب وآلة الفساد والحرب الحوثية، تحدثت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام مسلحين حوثيين تابعين لما يسمى «جهاز الأمن الوقائي» بشن

عن اعتقال الانقلابيين العشرات من الشبان والشابات العاملات بتلك المبادرات لحظات

ومدن يمنية أخرى. وكشفت المصادر حديث سابق لها مع «الشرق الأوسط»،

شبابية تطوعية من تنفيذ مشاريع إنسانية لصالح الآلاف من الفقراء في صنعاء

المصادر، كشفت مصادر حقوقية في صنعاء عن منع الميليشيات 35 فرقة ومبادرة

مديرها توقع وفاة 100 ألف شخص إضافي بـ«كورونا» مع إطفاء «الشعلة الأولمبية» «الصحة العالمية» للعالم: تقاسموا اللقاحات بإنصاف

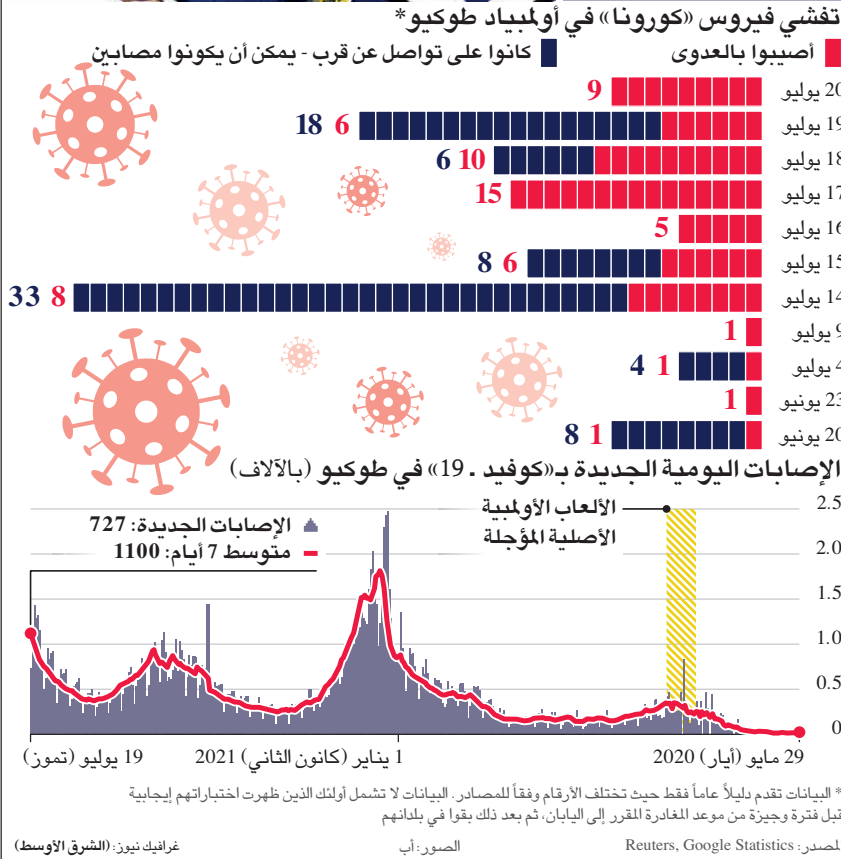
طوكيو، الشرق الأوسط،

مع انطلاق المنافسات الرياضية في «أولمبياد طوكيو» الصيفي أمس، ذكر مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأن «السباق ضد (كوفيد-19)» لم ينته بعد.

وعلى مسافة 300 كيلومتر جنوب العاصمة اليابانية، انتهن غيبريسوس فرصة الألعاب الأولمبية لدعوة الحكومات والشعوب مجدداً إلى مواجهة الوباء. وقال رئيس منظمة الصحة العالمية خلال جلسة لـ«اللجنة الأولمبية الدولية»: «السنا في سباق ضد الفيروس». وأضاف متوجهاً إلى المندوبين: «في حين أودى (كوفيد-19) بحياة أكثر من 4 ملايين شخص، نحن في المرحلة الأولى من موجة جديدة من الإصابات والوفيات»، و«100 ألف شخص إضافي سيخسرون حياتهم مع إطفاء الشعلة الأولمبية في 8 أغسطس (آب)» المقبل. وأضاف: «سينتهي الوباء عندما يختار العالم إنهاءه». كما هذه الأمور بين أيدينا، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، مجدداً دعوته إلى تسريع وتيرة التطعيم، وخصوصاً إلى تقاسم أكثر إنصافاً للجرعات بين الدول.

وستكون هذه «الألعاب الأولمبية» خارجة عن المألوف، ففي صمت مطبق بسبب الجلسة المغلقة التي قطعها بعض التشجيع من شركائها، أطلقت اليابانية يوكيو أويو الكرة الأولى من مباراة السوفتبول ضد أستراليا في فوكوشيما. وهي أول فتحة لدورة الألعاب هذه التي أجلت لمدة عام لأسباب صحية، والتي ستقام في ظل شروط صارمة قبل يومين من حفلة الافتتاح الرسمية التقليدية مساء الجمعة.

وقال توماس باخ، رئيس «اللجنة الأولمبية الدولية» للصحافيين، إن «دخول الاستاد سيكون لحظة فرح وإرتياح»، لأنه «لا داعي للتذكير كم أن الطريق إلى الافتتاح كانت صعبة». وأراد المظمون إطلاق المنافسات من



المنطقة التي تعرضت لكارثة نووية في مارس (آذار) 2011 بعد زلزال مدّثر بقوة 9 درجات قبالة الساحل الشمالي الشرقي، وتسونامي هائل، أدى إلى انصهار نووي وتلويث المناطق المجاورة بالإشعاع، مما جعل السكان، وتسنوات، وشذ عشرات الآلاف من

الجمهوريون ينضمون إلى دعوات التطعيم ضد «كورونا» «دلنا» في الكونغرس... وتحذيرات أميركية من موجة رابعة

واشنطن، رفا أوتر



فاوتشي يرد على السيناتور الجمهوري راند بول خلال جلسة استماع بالكونغرس الثلاثاء (آب).

باتت الولايات المتحدة على قيد أنملة من دق ناقوس خطر «كورونا» مجدداً، فمع انتشار سلالة «دلنا» داخل الأراضي الأميركية، ورفض بعض الأميركيين تلقي اللقاح المضاد للفيروس، تفاقمت الإصابات الجديدة باكثر من 120 في المائة الشهر الماضي، 83 في المائة منها هي إصابات بسلالة «دلنا»، بحسب ما أعلنت مديرة مركز الوقاية من الأوبئة ورشيل والنسكي.

وأضافت والنسكي في جلسة استماع أمام الكونغرس، بأن نسبة الإصابات أعلى في المناطق التي تشهد نسبة لقاحات قليلة، فقالت «صدرنا تقييماً لمحوروات (كورونا) في البلاد، وأرقامنا تشير إلى أن متحور (دلنا) يمثل 83 في المائة من الإصابات. هذه زيادة دراماتيكية، وأعلى 50 في المائة من أسبوع الثالث من يوليو (تموز). وفي بعض أنحاء البلاد النسبة أعلى، خاصة في المناطق التي ليس فيها نسبة عالية من الأشخاص الذين تلقوا اللقاح».

تصريحات أشارت قلق السياسيين بشكل كبير، وزادت المخاوف من دخول البلاد في موجة رابعة من تقشي الفيروس وعودة الأمور إلى ما كانت عليه في العام الماضي. وزاد من هذه المخاوف إعلان البيت الأبيض ومكتب رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي عن إصابة موظفين فتهما بالفيروس.

وقال مكتب بيلوسي، إن الموظف المصاب يعاني من أعراض طفيفة لأنه سبق وأن تلقى جرعتين من اللقاح المضاد لـ«كورونا»، وهو أصيب بعد مخالطة بمجموعة من النواب المحليين لولاية تكساس المصابين بالفيروس.

وأصدر مكتب طبيب الكابيتول، برايان موناغان، بياناً يؤكد فيه «إصابة عدد من موظفي الكابيتول للمخضين ونائب واحد

بالفيروس في الأيام الأخيرة». وكان هذا الإعلان لم يكن كافياً لزعزعة الأجواء في الكونغرس، حيث رفعت القيود المرتبطة بإرتداء الكمامات منذ فترة، أتى تصريح آخر من مكتب طبيب الكابيتول ليشير إلى وصول سلالة «دلنا» إلى داخل المبنى، فقال موناغان «تم التحقق من فيروس سلاسة (دلنا) في العاصمة واشنطن ومبنى الكابيتول».

وفي حين لم يفرض الطبيب إجراءات جديدة لتجنب تقشي الفيروس وارتداء الكمامات مجدداً، إلا أنه سرعان ما استعاد الموظفون العاملون في المبنى كماداتهم، وبدأوا بارتدائها مجدداً، كما شهدت العبادة الطبية التابعة الكابيتول صفوفاً طويلة من الموظفين الذين قصدوها لإجراء فحص «كورونا»، وذلك بعد أن غابوا عنها لفترة بعد تلقيهم اللقاح. ولعل أكثر ما يؤرق نوم عدد من المشرعين هو رفض بعض زملائهم تلقي اللقاح؛ الأمر الذي يجعلهم عرضة لانقراض محورات جديدة ونشرها. لهذا سارع ستيف

سكاليس، وهو من أحد القيادات الجمهورية البارزة في مجلس النواب، إلى تلقي اللقاح أمام عدسات الكاميرات، وذلك بعد أن تجنبه بحجة أنه أصيب «كورونا» ولا يحتاج إلى اللقاح. لكن التحذيرات بأن من أصيب سابقاً بـ«كورونا» لا يتمتع بمناعة ضد المتحورات الجديدة دفعت بسكاليس إلى تغيير رأيه، على أمل أن يؤثر على مجموعة كبيرة من زملائه ومن الأميركيين الذين لم يتلقحوا بعد والتي وصلت نسبتهم إلى نحو 40 في المائة. وقال سكاليس إثر تلقيه اللقاح «هذا وقت جيد لتلقيه، خاصة مع تزايد الإصابات بسلالة (دلنا)».

الأخيرة، أن 66 في المائة من الأميركيين تلقوا جرعة واحدة من اللقاح، مقابل 57 في المائة من الذين تلقوا جرعتين كاملتين، وقد تراجعت نسبة الإقبال على اللقاح منذ منتصف أبريل (نيسان). وفي ظل هذه التطورات، سارعت القيادات الجمهورية إلى حث الأميركيين على تلقي اللقاح.

فقال كبير الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش كونيل «تلقحوا! وبسرعة! وإلا فسنعود هذا الخريف إلى الوضع الذي كنا نعيشه في العام الماضي! ونحن لا نتوق إلى ذلك أبداً» وفي تغير لافت للمواقف، انضمت شبكة «فوكس نيوز» إلى دعوات التطعيم، فقال أحد أبرز المذيعين فيها شون هانتي، محذراً «أنا أوأمّن بعلم اللقاحات. فقدنا الكثير من الأشخاص ولا نريد المزيد من الموت». يأتي هذا فيما شهدت أروقة الكونغرس مواجهة جديدة بين كبير خبراء الأمراض المعدية أنتوني فاوتشي والسيناتور الجمهوري راند بول، الذي يرفض حتى الساعة تلقي اللقاح. فقد اتهم بول فاوتشي خلال جلسة استماع بالكذب حول ضلوع الولايات المتحدة بتسرب فيروس كورونا من مختبر في الصين عبر تمويلها لبرامج في مختبر ووهان. فما كان من فاوتشي إلا وإن استشاط غضباً، فاتهم بول بالكذب قائلاً «أنت لا تعلم عمّا نتحدث، وأريد أن أقول ذلك بشكل رسمي، لا تعلم عما نتحدث».

لأول مرة على روتانا سينما

الييلة

10:00

مساءً

سينما

[/RotanaCinemaKSA](https://www.facebook.com/RotanaCinemaKSA)
[/RotanaCinemaKSA](https://www.instagram.com/RotanaCinemaKSA)
[/RotanaCinemaTV](https://www.youtube.com/RotanaCinemaTV)
www.rotana.net

«حزب الله» لا يمانع تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة الأكثرية النيابية تميل إلى تسميته في الاستشارات الملزمة

عقوبات على المعطلين، وكان رد فعله بانها لن تقدم أو تؤخر ما دامت العقوبات الأميركية المفروضة عليه لا تزال سارية المفعول. ويتوقع المصدر نفسه أن استجابة ميقاتي لرغبة الأكثرية النيابية في الترشيح لتشكيل الحكومة الجديدة ستؤدي حتماً إلى إعادة خلط الأوراق السياسية في البرلمان بدائل ما تبقى من أطراف سياسية تنتمي إلى محور الممانعة، مع أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري كان السباق في الموضوع في منتصف الطريق، وهذا ما أتاح له حرية التحرك ليكون بمثابة نقطة ارتكاز تدفع باتجاه وقف الانهيار بتشكيل حكومة مهمة تلزم بحريطة الطريق التي رسمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإنقاذ لبنان. ويؤكد أن اتصالات بعيدة عن الأضواء أجريت بقيادة «حزب الله» لاستكشاف موقفها في حال أن الاتصالات أدت إلى إقناع ميقاتي بالترشح لتشكيل حكومة هي الثالثة. ويكشف المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن القاهرة تواصلت مع باريس فور اعتذار الحريري وأبلغتها بأن الأخير قدم كل التسهيلات وأبدى مرونة كانت وراء موافقته على زيادة عدد أعضاء الحكومة من 18 إلى 24 وزيراً، لكن التحصيل جاء من عون وباسيل وهذا يتطلب من المسؤولين الفرنسيين أن يحددوا موقفهم من الجهة التي عطلت تشكيلها وتمادت في إسقاط شروطها على الحريري. ويلفت إلى أن القاهرة أبلغت باريس بأنه لم يعد جائزاً المساواة بين من يسهل تشكيل الحكومة وبين من يعرقلها، وبالتالي وضهم في سلة واحدة. ويؤكد أن المستشفى الرئيسي الفرنسي التريك دوريل اتصل بباسيل فور اعتذار الحريري وأبدى له وجود قرار لدى دول الاتحاد الأوروبي بغرض

مقدمة لفرض عقوبات بجري الإعداد لها بعد فشل السياسيين اللبنانيين في تشكيل حكومة جديدة. وقد أعربت فرنسا والاتحاد الأوروبي عن أملهما في التوصل لاتفاق على إطار عمل لنظام العقوبات بحلول الشهر الجاري على السياسيين اللبنانيين. وتشير التسريبات إلى مشاورات أميركية - فرنسية لمقرحات حول فرض تجديد أصول وحظر سفر على بعض الساسة اللبنانيين قد يتم الإعلان عنها مع الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت الشهر المقبل.

وقد تسعى فيه إدارة بايدن لحشد الجهود مع الحلفاء الأوروبيين لدفع القادة السياسيين لتشكيل حكومة، والتهميد لإصدار عقوبات إذا استمر التأزم السياسي. وقد زار لبنان وفد من مسؤولي مكتب مكافحة تمويل الإرهاب والجرائم المالية بوزارة الخزانة الأميركية بهدف مناقشة الفساد والتمويل غير المشروع ومكافحة الإرهاب. ورغم أن المتحدث باسم وزارة الخزانة وصف الزيارة بأنها روتينية فإن عدة تقارير توقعات أن تكون الزيارة



التمديد الرابع عشر على التوالي لحال الطوارئ الأميركية الخاصة بلبنان (إ.ب.أ)

أعلنت حالة الطوارئ الوطنية للبنان لأول مرة خلال إدارة بوش عام 2007. ويأتي تمديد حالة الطوارئ في وقت يعاني فيه لبنان من أزمات اقتصادية ومالية غير مسبوبة، بسبب تأزم الوضع السياسي وعدم تشكيل حكومة منذ أكثر من تسعة أشهر وتفشي الفساد بين النخبة الحاكمة إلى جانب جائحة «كوفيد - 19» وقرب الذكرى الأولى لتفجير مرفأ بيروت. ويقول المحللون إن خطوة تمديد الطوارئ تعد ورقة ضغط على المسؤولين اللبنانيين في

أعلن حالة الطوارئ الوطنية للبنان لأول مرة خلال إدارة بوش عام 2007. ويأتي تمديد حالة الطوارئ في وقت يعاني فيه لبنان من أزمات اقتصادية ومالية غير مسبوبة، بسبب تأزم الوضع السياسي وعدم تشكيل حكومة منذ أكثر من تسعة أشهر وتفشي الفساد بين النخبة الحاكمة إلى جانب جائحة «كوفيد - 19» وقرب الذكرى الأولى لتفجير مرفأ بيروت. ويقول المحللون إن خطوة تمديد الطوارئ تعد ورقة ضغط على المسؤولين اللبنانيين في

واشنطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن قرر تمديد حالة الطوارئ الوطنية للبنان لمدة عام آخر بسبب استمرار «الأنشطة المهددة للأمن القومي الأميركي، وهو التمديد الرابع عشر على التوالي خلال إدارات كل من جورج بوش وأوباما وترمب ثم إدارة الرئيس بايدن.

وقال البيت الأبيض في بيان إن «تصرفات بعض الأشخاص لتقويض الحكومة اللبنانية الشرعية والمنتخبة ديمقراطياً يسهم في انهيار المتعددية الديمقراطية في لبنان من خلال السيطرة السورية أو المشاهمة ومن دون إشارة إلى شخصيات محددة، أشار البيان إلى سوريا وإيران. وقال: «هذه التصرفات تستهدف إعادة تأكيد السيطرة السورية أو المشاهمة في التدخل السوري في لبنان والتعدي على السيادة اللبنانية وتقويضها وتسهم مثل هذه الأعمال في زعزعة الاستقرار السياسي والاقتصادي في البلد والمنطقة».

واتهم البيان إيران بتقويض السيادة اللبنانية وقال: «بعض الأنشطة مثل عمليات نقل الأسلحة التابعة من إيران إلى (حزب الله)، والتي تشمل أسلحة متطورة تعمل على تقويض السيادة اللبنانية وتسهم في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة».

واضاف بايدين في خطاب للكونغرس: «لهذا السبب، قررت أنه من الضروري استمرار حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في الأمر التنفيذي 13441 فيما يتعلق بلبنان». ووفقاً للبيت الأبيض، فإن مثل هذه التهديدات تشكل أيضاً خطراً على الأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة. وكانت الولايات المتحدة قد

بيروت، علي زين الدين

لم تحرك الوقائع الميدانية المتوالية في أسواق الاستهلاك مجالاً للشك بأن لبنان انزلق فعلياً إلى الحالة الفنزويلية في مكابدة سكانه لموجات غلاء جديدة في أقرب إلى «التسونامي»، في ظل إدخال السلع الأساسية، باستثناء الطحين ولبان منتقاة من الأدوية المتخصصة للأمراض المزمنة والمستعصية، إلى آتون التسعير بالدولار الذي يحطم يومياً مستوياته القياسية إزاء ضعف العملة الوطنية.

وتكتسب مؤشرات موجات الغلاء المتزايدة وتفاقمها إلى «التضخم المفرط»، صدقية من خلال جنون أسعار أغلب المواد الغذائية والاستهلاكية بنسب تراوحت بين 50 و100% خلال الشهر الحالي وحده، بما فيها المواد المنتجة محلياً كاللبنان والأجبان والبيض واللحوم بأصنافها كافة والخضراوات والفواكه وغيرها من الاحتياجات اليومية والملح للأسر، فيما طاول ارتفاع سعر صرف الدولار الذي تعدت نسبته 14 ضعفاً على

السعر الرسمي لليرة، أسعار السلع المستوردة غذائية كانت أم مستهلكة.

ولا تقتصر مخاوف المستهلكين على التلاعبات المحققة حتى الساعة، إذ تغلو، بحدة غير مسبوبة، الهواجس في أوساطهم من «الآتي الأعظم»، ربطاً برفع الدعم الكلي والجزئي، خلال أسابيع قليلة، عن المشتقات النفطية من بنزين وديزل وغاز منزلي، وتخصيص مبلغ لا يزيد على 40 مليون دولار شهرياً لتمويل دعم الدواء وحليب

الأطفال ومستلزمات طبية تتصف بالضرورة القصوى، بسبب نفاذ احتياطي العملات الصعبة في البنك المركزي وتلويح جمعية المصارف باللجوء إلى إجراءات للحؤول دون المس بالاحتياطي الإلزامي من الدولة أو المصرف المركزي.

وقدر التقرير الدوري الأحدث الصادر أمس عن مصرف الزممة التابع للجامعة الأميركية في بيروت، أنه ووفقاً لحاكاة أسعار المواد الغذائية في النصف الأول من شهر يوليو (تموز) 2021،

فإن كلفة الغذاء بالحد الأدنى لأسرة مكونة من 5 أفراد أصبحت تتخطى شهرياً أكثر من 3,5 مليون ليرة، من دون احتساب كلفة المياه والغاز والكهرباء، وهي بدورها في ارتفاع باهظ. ورغم إغفال أبواب إنفاق تتخصف الضرورات المعيشية، فقد استنتج المرصد بناءً على هذه التقديرات، وبشكل أولي، أن موازنة الأسرة لتأمين غذائها فقط تتعدى نحو خمسة أضعاف الحد الأدنى للاجور. وبذلك ستجد الأكثرية الساحقة من الأسر في

لبنان صعوبة في تأمين قوتها بالحد الأدنى المطلوب من دون دعم عائلي أو أهلي أو من دون مساعدة مؤسسات الإغاثة، علماً بأن بيانات إدارة الإحصاء المركزي تظهر أن نحو 72% من الأسر في لبنان لا تتعدى مداخيلها 2,4 مليون ليرة شهرياً، مما يعني أن هذه الأكثرية الشعبية وقعت حكماً في عجزات مالية مفتوحة على تراكم تعذر تعويضه، رغم اللجوء إلى التقتف الشديد في إدارة المصاريف الشهرية. وبشأن الارتفاع الجنوني

التكلفة الشهرية لغذاء الأسرة ترتفع إلى 3,5 مليون ليرة

لبنان ينزلق إلى «الحالة الفنزويلية» مع اجتياح الغلاء للأمن المعيشي

الخيز العربي الذي يُفترض أنه مدعوم عبر دعم استيراد القمح والطحين على سعر الصرف الرسمي ارتفع ثمنه 233% منذ شهر مايو (أيار) من العام الماضي. وتكمن المخاوف الأكثر إلحاحاً في حقيقة ارتفاع حدة المخاطر الجديدة على حياة المواطنين وأمنهم الغذائي جراء الغلاء من جهة وفقدان الحليب المملب للموليد الجدد وحتى عمر السنتين من جهة ماضية، مما سيؤدي قداماً بارقام تقرير منظمة «يونيسيف» السابقة التي قدرت أن 30% من أطفال لبنان ينامون ببطن خاوية، علماً بأن البلاد لم تبلغ بعد عصف الأزمة العميقة في حدها الأقصى، وهو ما حذرت منه خلاصات الدراسة، منبهة

فاستناداً إلى مقارنة مؤشرات أسعار الاستهلاك خلال السنتين الماضيتين، يكشف المرصد جانباً من الآثار المترتبة على الارتفاعات الكبيرة في كلفة الغذاء والحاجات الأساسية، حيث زادت أسعار 10 سلع غذائية أساسية أكثر من 700% على مدار سنتين، أي قبل انهيار المالي والاقتصادي. والموجع من هذه المقارنة أنها تركز على ما تحتاج إليه الأسر كمكونات أساسية في غذائها كالحضراوات والحبوب والألبان، ولحم البقر والبيض والزيت، حتى

لموجة الغلاء التي تطاولت الضرورات المعيشية اليومية، رصد التقرير صعود أسعار سلع غذائية أساسية بأكثر من 50% في أقل من شهر. مما يؤشر الارتفاع المتصاعد والأسبوعي لأسعار المواد الأساسية إلى بداية انزلاق لبنان نحو التضخم المفرط. وهو الوصف المطابق لحالة الفنزويلية التي تقود هذا المؤشر عالمياً، مع توقع تعزيز تضخم لبنان في المرتبة الثانية هذا العام، بعدما تحطى سريعاً منافسيه الأقرب وفي مقدمهم زيمبابوي وسوريا.

بشكل لافت خلال الأيام الماضية عبر الشبكة الرئيسية والشبكة الموازية (مولدات الكهرباء) وذلك إثر توفّر مادة المازوت. لكن المديرية العامة للنفط، قالت في بيان أمس، إنه «احتراماً للأبعاد المباركة ومن منطلق المسؤولية الوطنية والمجتمعية لتوفير الأمن الطاقوي للمواطنين على مستوى كل لبنان، قامت منشآت النفط في طرابلس والزهراني

«العمّة» تطرق أبواب اللبنانيين مجدداً

يوم الاثنين وحتى منتصف الليل، بتأمين السوق المحلية من مادة المازوت بمعظم قطاعاته، بما فيها الأفران والمستشفيات والمولدات والمرافق والمؤسسات العامة كافة، بما فيها المطار والمؤسسات السياحية ومؤسسات المياه، مشيرة إلى أن الكميات الموزعة من المشتاتين «قدرت بحوالي 14 مليون لتر، ما يعادل نصف حمولة باخرة كاملة، وزعت على 160 شركة توزيع، مع السماح باستثنائياً

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الطاقة اللبنانية أمس أنها ستوقف عن تسليم مادة المازوت بعد تراجع مخزونها بشكل كبير، ما يهدد بزيادة الطلب على المادة التي يستخدمها بشكل أساسي مشغلو شبكة الكهرباء الموازية عبر مولدات الكهرباء، ويهدد تالياً بانقطاع الكهرباء وتحسنت التغذية الكهربائية

رأى أن الملف القضائي بانفجار المرفأ مسيس

تكون موجودة ليطمئن المواطن». ونطرق فرنجية إن «التكتل الوطني» سيسي في الاستشارات الجديد بتأليف الحكومة يوم الاثنين المقبل، «إما النائب فيصل كرامي أو الرئيس نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة اللذين ترطبنا بهما علاقة شخصية». وحول المشاركة بالحكومة، قال إنه سيرى شكل الحكومة ليحسم مشاركته، موضحاً أنه «إذا كانت من طرف واحد إن يشارك وكذلك إذا كان لدى فريق العهد أكثر من الثلث»، مؤكداً دعمه لأي حكومة تعمل على «حل مشكلة البلد سواء كنا داخل الحكومة أو خارجها».

وتطرق الماروني بشارة الراعي في مقره الصيفي في الديرمان (شمال لبنان) ابنه نبال بعد هناك طيلة وسطى في البلد وازداد الفكر والوضع ليس بخير على أحد، «والكنيسة لها وابعى اجتماعي»، لافتاً إلى أن الراعي «يسعى ويحاول حل مشكلة الناس كما على كل منا واجب اجتماعي وهذا أهم من السياسة إلا أنه لا يمكن لأحد أن يصل مكان الدولة التي من المهم أن

لهاهام إضافي في كميات الحصى العمدة»، وهو ما أدى إلى «نفاذ معظم المخزون في ظل عدم ترفيع اعتمادات مرتقية لاستيراد بواخر إضافية من مادة المازوت لصالح المنشآت». وذكر البيان بأن «المديرية دورها ناظم للسوق ولا تتحمل وحدها عبء تغذية الطلب غير المسبوق على مادة المازوت، باعتبار أن حصتها لا تتجاوز 30% من حصة السوق، مقابل 70%

شركات الاستيراد الكبرى الكفيلة في حال تسليها للسوق بتغطية العجز القائم». وقالت إن المنشآت في طرابلس والزهراني «بحكم معطيات الأمر الواقع المعين للرأي العام وأصحاب القرار، ستوجه إلزامياً للتلوق في تسليم مادة المازوت، محققة بكمية محدودة جداً للحالات الطارئة والاستثنائية، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على المخزون الاستراتيجي للوقى الأمنية».

على رغم هزيمة «أحزاب السلطة» في الجامعات والنقابات شكوك حول قدرة الحراك المدني على تحقيق «خرق كبير» في الانتخابات النيابية

بيروت، إيناس شري

وتأتي هذه النتيجة في نقابة المهندسين بعد فوز لوائح المجتمع المدني في انتخابات نقابة المحامين في 2019 وفي مجالس عدد من الجامعات الرئيسية سيما جامعة القديس يوسف قبل أشهر. ويرى المحلل السياسي والاستاذ الجامعي مكرم رباح أن التعاطي مع نتائج انتخابات الجامعات والنقابات على أنها ستعكس على الانتخابات النيابية، مؤشر خطير يجب التقنيه له، موضحاً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «انتخابات النقابات والجامعات مختلفة كلياً عن الانتخابات النيابية، بدءاً بموضوع طريقة العمل والتحصين لها وصولاً إلى التحالفات المطلوبة، هذا فضلاً عن أن الانتخابات النقابات تعكس مزاج نخب عاماً». ويرى رباح أن الانتخابات النيابية تحتاج إلى أحزاب سياسية وماكينات انتخابية ومقومات غير متوافرة في المعارضة الحالية للسلة والتي ستكون عرضة للانقسام في الانتخابات المقبلة، لأن النقاط السياسية الاختلافية التي تناحست عنها في تحالفات النقابات كموضوع سلاح «حزب الله، فلاح «ستبر» في الانتخابات النيابية»، لافتاً إلى أن هذه السلطة «تمتلك كل شيء وتقود

تغير المزاج العام تجاه أحزاب السلطة في لبنان، وقدرة المستقلين غير المنضوين في الأحزاب والتيارات السياسية على اجتذاب أبناء «الطبقة الوسطى» بشعارات غير طائفية وغير سياسية. وترى الأستاذة المساعدة في الجامعة الأميركية في بيروت كارمن جحاً أن نتائج انتخابات الطلابة ونقابة المحامين ومؤخراً المهندسين «تؤشير إلى وجود مواطنين يريدون التغيير ويبحثون عن أشخاص يمثلونهم خارج الأحزاب التي حكمت طوال السنوات الماضية»، معتبرة في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن «هناك مواطنين باتوا مصريين على التغيير وعلى محاسبة السلطة ولا سيما بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب) والذي يعد لحظة مفصلياً ما قبله ليس كما بعد بالنسبة إلى معظم اللبنانيين». وتشير جحاً إلى أن هناك مجموعات كبيرة من خارج السلطة ناشطة وتعمل وتحضر لعمركة الانتخابات النيابية وكلها أمل بالتغيير، «لكن الموضوع ليس كبسة زر ولا سيما أن المعركة هي ضد أحزاب موجودة في السلطة، ويمكن أن يلوق منها المواطن أي شيء، إلا أن هذا لا يغير بما بات ثابتاً وهو أن لبنان دخل مرحلة جديدة وأن التغيير بات حتمياً والمسألة مسألة وقت ليس أكثر».

انتخابات تعرف نتائجها سلفاً من خلال القانون الذي تفصله على قياسها مروراً بالتحالفات وصولاً إلى أنها تملك الجهات التي ترأب الانتخابات. وفي حين يرى رباح أن اللبنانيين يبحثون وفي ظل الأزمات الحالية التي يعانون منها على بديل آخر غير السلطة، يشير إلى أن الناس «انتخب من تعرفه»، لذلك «كان من استطاع خرق لوائح السلطة في الانتخابات الماضية هو النائب دائماً في مصلحة السلطة». وفي صلبه (كانون الأول الماضي، فاز «النادي العلماني» في جامعة القديس يوسف (اليسوعية) بأكبر عدد من الكليات والمقاعد في انتخابات الجامعة الطلابة في بيروت، إذ حصد 85 مقعداً من أصل 101 وحقق فوزاً في جميع الكليات التي ترشّح فيها وبعدها 12 كلية. وجاء ذلك بعد تحقيق النادي العلماني فوزاً بانتخابات الجامعة الأميركية في بيروت. وقبلها، فاز مرشح المجتمع المدني ملحم خلف في انتخابات نقابة المحامين التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 على حساب المرشحين المدعومين من أحزاب السلطة. وسلطت تلك النتائج الضوء على

على رغم هزيمة «أحزاب السلطة» في الجامعات والنقابات شكوك حول قدرة الحراك المدني على تحقيق «خرق كبير» في الانتخابات النيابية

بيروت، إيناس شري

يعول الكثير من اللبنانيين على نتائج انتخابات مجالس الجامعات ونقابات المهن الحرة التي يحقق فيها أحياناً أشخاص محسوبون على انقفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 انتصارات على حساب مرشحي السلطة، باعتبار أن هذه الانتصارات بمثابة مؤشر لتغير في مزاج اللبنانيين سينعكس حتماً على نتائج الانتخابات النيابية المقررة العام المقبل، إلا أن هذا الأمر ليس واقعياً حسب ما يرى خبيراً نظراً للفارق بين طبيعة المعركتين.

وكانت لائحة «النقابة تنتفض» الحسوبة على المجتمع المدني، نالت 72 في المائة من أصوات المقترعين في نقابة المهندسين يوم الأحد الماضي، مقابل اللوائح المدعومة من أحزاب في السلطة، وفاز المهندس عارف ياسين الحسوب على المجتمع المدني، في الانتخابات. ويضم ائتلاف «النقابة تنتفض» عدداً كبيراً من المجموعات والقوى التي انبثقت عن انتفاضة 17 أكتوبر 2019 لاختيار نقيب للمهندسين و10 أعضاء. وشارك في الاستحقاق 8842 مهندساً من أصل نحو 48 ألف ناخب يحق لهم الاقتراع.

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

بيروت، إيناس شري

الإغناء يظهر على أسرى مضرين عن الطعام



وقفة احتجاجية في غزة عام 2019 تضامناً مع أسرى فلسطينيين في سجون إسرائيل (إ.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط»
إعادة تسليم الضوء مجدداً على سياسة الاعتقال الإداري التي تطال نحو 450 أسيراً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، موزعين على سجون: «مجدو»، «وعور»، «والنقب»، كما تطال أسيرين تقيعان في سجن «الدامون». ووفق مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى، تعقل إسرائيل في سجونها، حتى 30 يونيو (حزيران) الماضي، نحو 4 آلاف و850 أسيراً، بينهم 41 أسيراً و225 طفلاً و540 معتقلاً إدارياً. والاعتقال الإداري هو حبس

لا قرار بتجميد البناء الاستيطاني المستوطنون يهددون بإسقاط الحكومة إذا خضعت لواشنطن

من طرف الحكومة ورئيسها، وهو أن هذه التقارير غارية عن الصحة ويستمعون قريباً إلى أبناء أخرى معاكسة».

وأضاف الحياني، خلال حديث مع إذاعة «103FM» العبرية، أمس (الأربعاء)، أنه «في حال وجود قرار بتجميد الاستيطان فعلاً فإن هذه الحكومة ستسقط»، و«لا اعتقد أن للأميركيين مصلحة في هذا». وتابع الحياني الذي يعد مقرباً من وزير القضاء ورئيس حزب «أمل جديد» غدعون ساعر، أن «حكومة بنيت ما زالت في الشهر الأول من عمرها، ويجب التجميد بالصبر إزاءها». ثم أعرب عن اعتقاده أن «الإدارة الأميركية الحالية لا تنوي فرض تسوية سياسية في الشرق الأوسط، لأنها لا تريد أن تقع في أخطاء سابقها من السياسيين في واشنطن». وقال إن ما يستطيع أن يؤكد مما سمعه من المسؤولين الأميركيين ونظرائهم في الحكومة الإسرائيلية أن المرحلة القادمة ستشهد إجراءات وقرارات تسهم في تحسين حياة السكان الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية.

وقال الحياني إنه وبقية علامات التعب والإعياء بدأت تظهر على 11 أسيراً مضرباً عن الطعام رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، كما بدأوا يعانون من نقصان الوزن. وقال المستشار الإعلامي للهيئة حسن عبد ربه، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية «وفا»، إن علامات الإعياء، إضافة لنقصان الوزن، والآلام المفاصل والصدا، مراقبة للإضراب الذي يهدف



مسيرة لناشطين الشهر الماضي في القدس ضد الاستيطان وطرد الفلسطينيين من الضفة (أ.ب.)

مشاريع استيطانية في الضفة الغربية، وذلك للمرة الأولى التي تتم فيها المصادقة على استيطان في عهد حكومة بنيت. وقررت المصادقة على 31 خطة استيطان جديدة، بينها بناء مدرسة وكنيس ومدارس لتعليم التوراة، وبناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنة (بنسهار)، وبناء مدرسة للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة في مستوطنة (القنانيا)، وكذلك مجمع تجاري في مستوطنة (ميشور أدوميم)، ومعاهد دينية وتوراتية وكنيس في مستوطنتي (كارني شومرون) و(كفار أدوميم). كما صادقته اللجنة على بناء وحدات سكنية في مواقع استيطانية أخرى لم يتم الإعلان عن اسمائها. إلا

تل أبيب: نظير مجلي

نفي رئيس مجلس المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، ديفيد الحياني، التقارير الصحافية التي أفادت بأن رئيس الوزراء نفتالي بنيت، رضخ لطلب أميركية ومنع انعقاد المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الإدارة المدنية التي تدير شؤون الاحتلال الإسرائيلي. وقال الحياني إن «إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، تعرف أن تجميد الاستيطان سيؤدي حتماً إلى سقوط الحكومة، لأن هناك عدداً من النواب التابعين لها ملتزمون بمصالح الاستيطان». وأضاف: «إننا لا نعتقد أن الإدارة الأميركية معنية فعلاً بسقوط الحكومة».

كانت صحيفة «يسرائيل هيوم»، الناطقة بلسان رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو، قد نشرت تقريراً، أمس، ادعت فيه أن بنيت أمر بوقف اجتماعات مجلس الاستيطان «استجابة للضغط الأميركي»، وقالت نقلاً عن مصادر استيطانية مطلعة، إن «رضوخ بنيت يعني التجميد الكامل للبناء الاستيطاني المستقبلي». وأكدت: «ما دام المجلس لا يجتمع، فلا يمكن الموافقة على مخططات استيطانية جديدة». ورات الصحيفة التي يمولها المين الأميركي المتطرف، أن «قرار بنيت هو بمثابة رضوخ للإملاء الأميركية». وأوضحت أن المجلس الأعلى للتخطيط التابع للجيش يجتمع عادة مرة كل ثلاثة أشهر بشكل دوري، وإنه كان من المفترض أن يلتزم قبل نحو الشهر، أي في زمن حكومة نتنياهو، للتداول في

مؤتمر تل أبيب أكد أن الجيش فتح جبهة قتالية جديدة

«حرب السايبر» تستنزف إسرائيل... استخباراتياً ومالياً



رئيس وزراء إسرائيل بنيت في افتتاح مؤتمر السايبر بجامعة تل أبيب (أ.ب.)

وقال كوخافي إن إسرائيل نفذت اللف الهجمات في إطار حرب السايبر، وستواصل ذلك في المستقبل، بشكل سري وبشكل علني. ونجح إلى أن هذه العمليات تشمل كل ساحات العمل وجبهات الحرب الإسرائيلية، مستنداً على لبنان وملمحاً إلى سوريا وإيران. وقال: «على أولئك الذين يحاربون إسرائيل على مختلف الجبهات أن يعرفوا أنهم يخاطرون ويغامرون وسيدفعون ثمن مغامراتهم، كما حصل لهم عدة مرات في السنوات الأخيرة». وكان خبيراً السايبر الذين تحدثوا في المؤتمر قد استعرضوا النشاط الإسرائيلي في هذا المجال طيلة 16 سنة الماضية، عندما بدأ كحروب سرية

وقد منح المؤتمر «جائزة حصان طروادة» لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، على دورها وإنجازاتها في هذه الحرب. وقال رئيس الشعبة، الجنرال تيمير هايمين، إن أفضل دفاع في هذه الجبهة هو الهجوم. وكشف أن قواته اعتمدت على «السايبر» والمعلومات التي يوفرها اعتماداً أساسياً في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، في شهر مايو (أيار) الماضي. ويفضل هذه المعلومات كان أداء الجيش الإسرائيلي أقوى وأدق وأفضل بما لا يقاس مع الحروب السابقة، وجاءت ردود فعله أسرع، وعملياته أكثر جدوى ومع أقل عدد من الإصابات البشرية.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
كشف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، وغيره من قادة الجيش والخبراء، عن اللف الهجمات التي تقوم بها وحدات السايبر على أهداف خارجية، وأكد هؤلاء القادة أن «إسرائيل تتعرض لهجمات متواصلة من دول وأفكار هاجز، ولا تستطيع الاكتفاء بعمليات دفاع لصدها وهي مضطرة لهجوم أيضاً». جاءت هذه التصريحات في مؤتمر السايبر السنوي، الذي افتتح، أمس (الأربعاء)، بمبادرة من معهد أبحاث السايبر في جامعة تل أبيب وجهاز السايبر الحكومي ووزارتي

متهم بتلقي رشى وعلاقة مع مضيعة وكشف أسرار أمنية شكاوى ضد رئيس «الموساد» السابق تهدد مستقبله

الرقابة. أقول لك إن كوهين فعل أموراً ممنوعة، ولين ارتاح حتى يجري التحقيق فيها. الموساد ليس لأحد فينا، إنه ملك للدولة». يُشار إلى أن كوهين، قال خلال تلك المقابلة إنه جند بشكل شخصي رجالاً لبنانياً، على الأرجح في ألمانيا، والرجل قادر على الدخول إلى دوائر «حزب الله» والوجود بقرب قاداته، وأن هذا الرجل المفترض أصبح مع مرور الوقت يعرف أنه جند من قبل كوهين. كما تحدث عن عملية سرقة أرشيف إيران النووي وتفصيلها، فقال إن منفذها كانوا جميعاً غير إسرائيليون وإن قسماً منهم إيرانيون بقوا في إيران بعد العملية. كما اعترف خلال المقابلة، بالحصول على هدايا من رجال أعمال يهود، خاصة خلال حفل زفاف ابنه، بما في ذلك 20 ألف



يوسي كوهين رئيس «الموساد» السابق (أ.ب.)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
بعد أن كان رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، قد أعلن أنه يمهّد لكي يحل محله في قيادة معسكر اليمين ورئاسة الحكومة، يوسي كوهين، رئيس الموساد (جهاز المخابرات الخارجية)، كشف النقاب، أمس، عن وجود عدد كبير من الشكاوى ضده على طاولات المستشار القضائي للحكومة إيجاصي مندبلت، طالب بالتحقيق معه، بل وحتى بمحاكمته واعتقاله. وذكرت مصادر مطلعة أن هناك من يتهم كوهين بتلقي مدية غير طبيعية، بقيمة 20 ألف دولار، قدمها له رجل الأعمال الاستراتيجي الملياردير اليهودي، جيمس بارك، مباركة له في حفل زفاف ابنه عام 2016، وأنه أهداه أيضاً إقامة في الجناح الخاص به في أحد الفنادق في تل أبيب. وهناك من يتهمه بإقامة علاقة مع مضيعة طيران أطلعه على بعض أسرار الدولة الخطيرة. ولكن أخطر التهم هي التي يوجهها إليه زميله الأسبق، يوسي لانجوتسكي، أحد مؤسسي نظام العمليات الخاصة في الجيش الإسرائيلي، وأحد الأركان الأساسيين لجهاز المخابرات الحائز على جائزة «أمن إسرائيل»، فقد توجه إلى إن يوسي كوهين، كشف أسراراً عسكرية خطيرة خلال أيامه الأخيرة في الموساد، قبل شهرين، وذلك في إطار مقابلة أجريت معه في حلقة خاصة من برنامج «عوفدا» (الحقيقة) في القناة

«الداخلية» الإسرائيلية تحاول منع علاج لاجئين أفارقة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
اعترضت وزيرة الداخلية الإسرائيلية، إيليت شكيد، على قرار وزير الصحة، نتسان هوروفتس، وضع برنامج لتوفير العلاج الطبي للاجئين الأفارقة، واعتبرت القرار تجاوزاً للقانون وتعدياً على صلاحيات وزارتها، مطالبة رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، بالتدخل لوقف هذا البرنامج، باعتبار أنه يشجع اللاجئين على البقاء في إسرائيل. وقالت شكيد، التي تعتبر من الجناح اليميني الرايديكالي في الحكومة، إن الوزير هوروفتس، الذي يقود حزب ميرتس اليساري، يحاول فرض أجندته اليسارية على الحكومة بما لا يتلاءم مع خطوطها العريضة. ورد هوروفتس بأن هذا البرنامج «هو الحد الأدنى من الخدمة الإنسانية التي يتوجب على إسرائيل

تقديمها لهؤلاء المستضعفين». واعتبر قراره بهذا الشأن «مسألة إجرائية ضمن صلاحيات وزارة الصحة». المعروف أنه يوجد في إسرائيل 28 ألف لاجئ أفريقي (من إثيوبيا والسودان بالأساس)، يحتجز معظمهم في مركز احتجاز إسرائيلي في صحراء النقب، بانتظار إتاحة الفرصة لترحيلهم. وقد وضعت الحكومة السابقة بقيادة بنيامين نتنياهو خطة لترحيلهم إلى رواندا وأوغندا مع هدية 3500 دولار لكل منهم، لكنهم يرفضون العرض ويفضلون الاحتجاج وحتى السجن في إسرائيل، على إرسالهم إلى بلدانهم في ظروف على غامضة. وقد أثارت الخطة انتقادات من وكالة الأمم المتحدة للاجئين، ومن قوى اليسار في إسرائيل وبينهم ناجون من الحركة النازية، يقولون إن على إسرائيل واجب حماية المهاجرين.

المستوطنون اليهود يعتادون على حراسهم

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
بانة تم إعلان التل منطقة عسكرية مغلقة، فراح أحد الشبان المستوطنين يهاجمتهم، وقام عدد من الشبان الآخرين بتطويق الشرطة مما دفع أحد عناصرها إلى إلقاء قنبلة صوتية، لأنه شعر بتهديد على حياته. لكن المستوطنين قالوا إن الحادث بدأ عندما ألقى الشرطيون أحد الشبان أرضاً وضغطوا ببندقية على صدره، مشيرين إلى أن اثنين على الأقل من الشبان احتاجوا إلى علاج طبي بعد إصابتهم بجروح طفيفة. يذكر أن «كومي أوري»، هي واحدة من 135 بؤرة استيطانية أقامها المستوطنون اليهود بشكل عشوائي، بغرض السيطرة على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية، القائمة على إحدى قمم جبال نابلس. ومنذ إقامتها تحولت إلى مسرح للاشتباكات بين المستوطنين وعناصر الشرطة والجيش الذين أرسلوا لحراستهم. ولم يكن الصدام بين الطرفين هو الأول. وحسب المستوطنين، يتصرف الجنود معهم بفظاظة ويعتدون عليهم خلال أداءهم الصوت. وحسب الجنود فإن المستوطنين لا يتحرون للجميل، فحسب، بل يتصرفون معهم بهمجية وعنف رغم علمهم بأنهم جاءوا لحراستهم. وهم يجندون رفاقهم من المستوطنات الأخرى ويحاولون تخريب سياراتهم العسكرية، ويقتلونهم بالحجارة والزجاجات الحارقة.

شكى قائد أفراد قوة من حرس الحدود الإسرائيلية، أمس الأربعاء، من اعتداء عليهم من قبل مستوطنين يهود في إحدى البؤر الاستيطانية التي يقومون بحراستها، قرب مدينة نابلس. وروى الجنود أنهم كانوا يحرسون البؤرة الاستيطانية، القائمة في المكان منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. ومن فيها من مستوطنين، عندما حضر عدد من الشبان المعروفين باسم «شبان التلال» في محاولة احتلال قمة تل إضافية لتوسيع بؤرة «كومي أوري» الاستيطانية، بالقرب من مستعمرة «يتسهار». أبلغهم الجنود

لماذا تخلت الصين

عن «وهم تغيير النظام» السوري؟

ونصت على «أولاً، وقف العنف بصورة تدريجية، والتعاون مع جهود المبعوث الجديد الأخضر) الإسرائيلي. وثانياً، يعين كل طرف مفوض عنه يتولون معاً، بمساعدة الإبراهيمي ومنظمات المجتمع الدولي المعنية، وضع خريطة طريق للانتقال السياسي، عبر مشاورات مكثفة يقوم بها مجلس انتقالي يضم أكبر نسبة ممكنة من الأطراف المتنازعة. ثالثاً، دعم جهود الإبراهيمي لإحراز تقدم حقيقي في تنفيذ بيان مؤتمر جنيف. رابعاً، دعوة جميع الأطراف لاتخاذ خطوات ملموسة لتخفيف المعاناة الإنسانية في سوريا».

ترامز قبول بكن فكرة «الانتقال السياسي» مع استقبال شخصيات سورية معارضة بينهم عبد العزيز الخيري، القيادي في «هيئة التنسيق» والمختفي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012، ولقائهات صينية رفيعة مع المبعوثين الأميين مع استقرار اللقاءات مع ممثلي الحكومة بينهم المستشارة الرئاسية بثينة شعبان، واعتماد عماد مصطفي سفيراً في بكن بعد سحبه من واشنطن.

ويعد غياب سياسي رفيع، لعشر سنوات عن سوريا واستخدام حق النقض (فيتو) كمرات غير مسبوقه في تاريخ الصين في مجلس الأمن، إلى جانب الحليف الروسي، زار وزير الخارجية وانغ بي، دمشق قبل أيام، والتقى في خطوة رمزية الرئيس الأسد بعد أدائه القسم لولاية رئاسية رابعة، وقدم خطته الرباعية الجديدة التي نصت على: «أولاً، احترام سيادة سوريا الوطنية وسلامتها الإقليمية، واحترام الخيار الذي ارتضاه الشعب السوري، والتخلي عن وهم تغيير النظام، والسماح للشعب السوري بتقرير مستقبله ومصير بلاده بصورة مستقلة. ثانياً، منح الأولوية لمصلحة وازدهار الشعب السوري، كما ينبغي تسريع عملية إعادة الإعمار (...)» والرغص السوري لكل العنقبات أحادية الجانب، ووقف الحصار الاقتصادي المفروض على سوريا. ثالثاً، بتعني التمسك بموقف ثابت محافة الإرهاب بشكل فعال. وترى الصين أنه يتعين القضاء على كل المنظمات الإرهابية المدرجة على قائمة مجلس الأمن الدولي، مع رفض واضح للمعايير المزدوجة. رابعاً، تشجيع التوصل إلى حل سياسي شامل ومصالحة للقضية السورية، عبر

تدريبية، والتعاون مع جهود المبعوث الجديد الأخضر) الإسرائيلي. وثانياً، يعين كل طرف مفوض عنه يتولون معاً، بمساعدة الإبراهيمي ومنظمات المجتمع الدولي المعنية، وضع خريطة طريق للانتقال السياسي، عبر مشاورات مكثفة يقوم بها مجلس انتقالي يضم أكبر نسبة ممكنة من الأطراف المتنازعة. ثالثاً، دعم جهود الإبراهيمي لإحراز تقدم حقيقي في تنفيذ بيان مؤتمر جنيف. رابعاً، دعوة جميع الأطراف لاتخاذ خطوات ملموسة لتخفيف المعاناة الإنسانية في سوريا».

ترامز قبول بكن فكرة «الانتقال السياسي» مع استقبال شخصيات سورية معارضة بينهم عبد العزيز الخيري، القيادي في «هيئة التنسيق» والمختفي منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012، ولقائهات صينية رفيعة مع المبعوثين الأميين مع استقرار اللقاءات مع ممثلي الحكومة بينهم المستشارة الرئاسية بثينة شعبان، واعتماد عماد مصطفي سفيراً في بكن بعد سحبه من واشنطن.

ويعد غياب سياسي رفيع، لعشر سنوات عن سوريا واستخدام حق النقض (فيتو) كمرات غير مسبوقه في تاريخ الصين في مجلس الأمن، إلى جانب الحليف الروسي، زار وزير الخارجية وانغ بي، دمشق قبل أيام، والتقى في خطوة رمزية الرئيس الأسد بعد أدائه القسم لولاية رئاسية رابعة، وقدم خطته الرباعية الجديدة التي نصت على: «أولاً، احترام سيادة سوريا الوطنية وسلامتها الإقليمية، واحترام الخيار الذي ارتضاه الشعب السوري، والتخلي عن وهم تغيير النظام، والسماح للشعب السوري بتقرير مستقبله ومصير بلاده بصورة مستقلة. ثانياً، منح الأولوية لمصلحة وازدهار الشعب السوري، كما ينبغي تسريع عملية إعادة الإعمار (...)» والرغص السوري لكل العنقبات أحادية الجانب، ووقف الحصار الاقتصادي المفروض على سوريا. ثالثاً، بتعني التمسك بموقف ثابت محافة الإرهاب بشكل فعال. وترى الصين أنه يتعين القضاء على كل المنظمات الإرهابية المدرجة على قائمة مجلس الأمن الدولي، مع رفض واضح للمعايير المزدوجة. رابعاً، تشجيع التوصل إلى حل سياسي شامل ومصالحة للقضية السورية، عبر

تليل إخباري

تلندن، إبراهيم حميدي

الخطة التي حملها وزير الخارجية الصيني وانغ بي، إلى الرئيس بنشار الأسد في 17 الجاري، كانت الثالثة التي تقدمها بكن في العقد الأخير من الحرب السورية، وتعكس التدرج في خفض السقف السياسي للدولة الصاعدة في العالم من الحديث عن «هيئة حكم انتقالية» في 2012 إلى الدعوة إلى ضرورة «التخلي عن وهم تغيير النظام» السوري في 2021. وهي بذلك، توكب التغييرات الكبرى في الميدان والمنطقة ومواقف الدول المنخرطة في الأزمة السورية.

فبعد مرور سنة على بدء الاحتجاجات، قدمت الصين في مارس (آذار) 2012 أول مبادرة سياسية، نقلها إلى وزير الخارجية الراحل وليد المعلم، المبعوث لي هوا شين من نظيره الصيني يانغ جيتشي، وتضمنت: «الوقف الفوري والشامل وغير المشروط لكل أعمال العنف من الحكومة السورية ومختلف الأطراف تحت الوساطة والنزبية للمبعوث الأممي كوفي عنان»، إضافة إلى «دور قيادي للأمم المتحدة في تنسيق جهود الإغاثة الإنسانية»، و«احترام سيادة سوريا» و«التمسك بالواجب الإنساني» و«الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

أما المبادرة الصينية الثانية، فجاءت لدى حضور وزير الخارجية يانغ جيتشي، اجتماعاً دولياً - إقليمياً أسفر عن «بيان جنيف» في يونيو (حزيران) 2012، الذي أقر تشكيل «هيئة حكم انتقالية» في سوريا. وركز الوزير الصيني في حينه على أربع نقاط هي: «أولاً، التمسك بالاتجاه الصحيح للحل السياسي عبر الحوار السياسي الواقعي. ثانياً، الدعم القوي لجهود الوساطة للمبعوث الخاص كوفي عنان. ثالثاً، احترام الخيار المستقل للشعب السوري. رابعاً، (المزاوجة بين) الإحاح للحل السياسي للمسألة السورية والتخلي بالصبر. وفرضت بكن هذه الأفكار إلى مبادرة رباعية النقاط، قدمت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012،

موسكو وجهت رسائل غير مباشرة إلى تل أبيب

«صواريخ روسية» تتصدى لهجوم إسرائيلي شمال سوريا



صورة أرشيفية لتصدى الدفاعات السورية لصف إسرائيلي (غيتي)

موسكو وجهت رسائل غير مباشرة إلى تل أبيب، وتكرار الهجمات على مواقع تشرف عليها القوات الروسية بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل مراكز القيادة والتوجيه التابعة للجيش السوري أو مراكز الأبحاث العلمية والعسكرية. وسبق أن وجهت موسكو انتقادات واضحة للإسرائيليين في هذا الشأن، كان أكثرها قوة بداية العام عندما وجهت إسرائيل سلسلة ضربات قوية ضد مواقع في سوريا، استهدفت إحداها مركزاً عسكرياً تستخدمه قوات إيرانية لكنه يقع على مقربة من نقطة تركز عسكرية روسية، وقالت موسكو في حينها إن قوات التنسيق الروسية الإسرائيلية لم تعمل بشكل فعال، وإن الجانب الإسرائيلي أبلغ موسكو بالضربة قبل دقائق معدودة من شنّها ما يعني أنه لم تتوافر لدى موسكو فرصة إجلاء قواتها من المنطقة، ما عرضها للخطر.

ويعد ذلك مباشرة، سعى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى توجيه رسالة للإسرائيليين بأهمية الاتفاق على «قواعد جديدة» للتحرك في سوريا، وقال في نهاية يناير كانون الثاني) الماضي إن بلاده تحافظ على «تنسيق وثيق» مع الجانب الإسرائيلي. وزاد أن موسكو ترفض استخدام الأراضي السورية ضد إسرائيل، داعياً في الوقت ذاته، إلى عدم تحويل سوريا إلى ساحة صراع بين الأطراف الإقليمية.

وكشفت لافروف في حين ذلك أن بلاده اقترحت على إسرائيل إبلاغها بالتهديدات الأمنية الصادرة عن أراضي سوريا لتتفعل بمعالجتها حتى لا تكون سوريا ساحة

السورية نجحت في التصدي للهجوم ودمرت، سبعة صواريخ باستخدام نظامي «بانكسبر إس» و«بوك إ إم 2» الروسيين في حين أصاب الصاروخ الأخير مبنى مركز للأبحاث في مدينة السفيرة بريف حلب. وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها متحدث عسكري روسي في قاعدة «حميميم» نتائج عملية التصدي لهجمات إسرائيلية، وكانت وزارة الدفاع تلقت الصمت عادة حيال تلك الهجمات في حين صدر عن المستوى الدبلوماسي الروسي انتقادات في أكثر من مرة إما لطبيعة الأهداف كونها تابعة للجيش السوري وإما لوحدة تابعة له، أو بسبب عدم التزام إسرائيل باتفاقات التنسيق العسكري التي ترفض عليها إبلاغ الجانب الروسي بالأهداف المتوقعة، وتوثقت شن العمليات قبل فترة كافية من تنفيذ الهجوم. في كل الأحوال كانت موسكو تتخبط دائماً انتقاد الهجمات الإسرائيلية إذ استهدفت مواقع يبدو الوجود الإيراني أو وجود قوات تابعة طهران ظاهراً فيها.

ومع أن معلقين روساً راوا في البيان العسكري الروسي مسعى للترويج لمخطوتمتي «بانكسبر» و«بوك» وهما منظومتان دفاعيتان تقول موسكو إنهما من أفضل أنظمة الحماية للمنشآت، ضد الهجمات القريبة أو المتوسطة، لكن برغم تأكيد فاعليتهما فقد فشلت القوات السورية في استخدامها بشكل فعال لمواجهة هجمات إسرائيلية سابقة ما أثار انتقادات داخل أوساط عسكرية روسية. لكن الأهم من هذا المنحى وفقاً لمعلقين أن الموقف الجديد، يعكس نفاذ صبر

موسكو، رائد جبر

حمل إعلان وزارة الدفاع الروسية أمس، عن نجاح القوات السورية في التصدي لهجوم صاروخي إسرائيلي، استهدف قبل يومين مركزاً للأبحاث قرب حلب، إشارة غير مسبوقة للجانب الإسرائيلي بعدما كانت موسكو غصت الطرف عن غالبية الضربات التي وجهها الطيران الإسرائيلي إلى الأراضي السورية خلال السنوات الماضية.

ورغم صيغة البيان المقتضب الذي أصدرته الوزارة عن الهجوم، فإنه جاء في صياغته ومضمونه ليكس تصاعد الاستياء الروسي من استمرار الهجمات الإسرائيلية على الأراضي السورية، بشكل يحالف في بعض الحالات اتفاقات موسكو وتتل أيبب حول عمل قنوات التنسيق العسكرية. وأفاد البيان الذي أصدره رئيس المركز الروسي للمصالحة في سوريا فاديم كوليت، بأن الدفاعات الجوية السورية تمكنت من تدمير 7 صواريخ أطلقتها طائرات إسرائيلية على مواقع داخل سوريا، وأن صاروخاً واحداً أصاب هدفه خلال الهجوم.

ووفقاً لمعطيات العسكريين الروس، فإن 4 مقاتلات إسرائيلية من طراز «إف 16» دخلت الأجواء السورية بين الساعة 23:39 و23:51 ليلة الإثنين - الثلاثاء، من فوق منطقة التفت التي تسيطر عليها الولايات المتحدة.

وتقوم الطائرات الإسرائيلية 8 صواريخ موجهة إلى مواقع جنوب شرقي مدينة حلب، مؤكداً أن قوات الدفاع الجوي

التنقير الأوسط تستطلع الوضع المعيشي في العاصمة السورية

الدمشقيون في عيد الأضحى... قليل من الألبسة والحلويات و«ربطات خبز»

الحكومة منذ سنوات أزمة محروقات حادة، وشبه انقطاع كامل للتجار الكهربائي (6 ساعات قطع و30 دقيقة وصل)، بسبب عدم توافر الغيول والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد.

وما يعكس درجة الفقر والحرمان الكبيرة التي يعاني منها المواطنون في مناطق سيطرة الحكومة، شهد «الشرق الأوسط» في أحد مسالخ دمشق، توسل الكثير من النساء لرجال يقومون بذبج الأضاحي لإعطاءهن قطعة من اللحم، وتؤكد إحداهن أن أولادها منذ أكثر من عام «لم يدووقوا اللحم».

كما شهدت «الشرق الأوسط»، عدم جلب عائلات لأي نوع من أنواع الحلويات خلال العديد، وتقول سيدة: «الحلويات في الأسواق غالية جداً، وفي المنزل لم نعمل (صنع)، لأنها نتجية افتقاد مادة الخبز، (أسعارها مرتفعة)»، بينما يؤكد مشهد الأطفال في الشوارع الضائقة بالسرير المدعوم بـ200 ليرة، وصل سعرها في السوق السوداء إلى ألف ليرة.

وتشهد مناطق سيطرة

قيمتها بسبب الانهيار القياسي لسعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الذي يسجل حالياً نحو 3200 ليرة، بعدما كان بين 45 و50 ليرة في عام 2010.

وبانت أغلبية المواطنين في مناطق سيطرة الحكومة تعيش أوضاعاً معيشية مزرية للغاية بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار، خصوصاً المواد الغذائية، حيث ارتفعت أكثر 40 مرة، بينما لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لموظفي القطاع العام 20 دولاراً، ولوظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات الحرب نحو 600 دولار.

يذكر أن أكثر من 9 ملايين مواطن سوري يعيشون تحت خط الفقر، مهدين بانعدام الأمن الغذائي، بحسب «برنامج الغذاء العالمي». نتجية افتقاد مادة الخبز، وارتفاع أسعار المواد الغذائية في سوريا، فربطتة الخبز التي تباع بالسعر المدعوم بـ200 ليرة، وصل سعرها في السوق السوداء إلى ألف ليرة.

وتشهد مناطق سيطرة



أطفال يلعبون في أحد شوارع العاصمة السورية بمناسبة عيد الأضحى (إ.ب.أ)

ونكر «مركز السياسات وبيحوث العمليات» السوري الخاص في يونيو (حزيران) الماضي، في دراسة استقصائية حول الحياة اليومية

المسكن في 3 أحياء من مدينة دمشق، أن 94 في المائة من عائلات المستجيبين للدراسة تعيش تحت خط الفقر الدولي الذي يقدر بـ1.9

توزيع الخبز، حيث حددت حصة الفرد في اليوم الواحد بـ3 أرغفة، وذلك بتخصيص رطلية لعائلة من شخصين، وربطتة لعائلة من 4 أشخاص. ويتم تسلمها عبر «البطاقة الذكية» وفقاً لنظام الشرائح. كما تمنع المخازن من البيع خارج «البطاقة الذكية» باستثناء نسبة 5 في المائة من المبيعات تذهب للحالات الخاصة التي لا تملك بطاقة، كطلاب الجامعات والمقيم في غير محافظاتهم أو غيرهم، وفق جداول بالأسماء والرقم الوطني ورقم الهاتف.

ولاقى القرار الجديد استياء في عموم أوساط السكان، وتقول معلمة وهي أم لعائلة مؤلفة من 5 أشخاص ويعمل زوجها في مهنة البلاط: «يدفعون الناس إلى مزيد من الهلاك والجوع، شكراً جزيلاً لهم، في أحلى (اجمل) عبيدة، الناس ميتة وتامل انقراجة، وهم يضيقون عليها أكثر» وتضيف: «هل من المعقول ريفغان للشخص في اليوم؟» وتؤكد أن زوجها وبسبب طبيعة عمله الشاقة يحتاج إلى «3 أرغفة في الوجبة الواحدة».

«قسد» تعتلل رئيس شبكة تهريب عوائل «داعش» من مخيم الهول

اشتباكات عشائرية شرق الفرات... و«الاتلاف» يطالب بوقف دعم «الكرديستاني»

والأنشطة الإرهابية بالمنطقة وتثبيت الأمن والاستقرار، «والقينا القبض على المقاتل الأول عن شبكة تهريب عوائل «داعش» وعناصر (داعش) المهجرين داخل المخيم».

بالتزامن، نفذت القوات عملية أمنية واسعة في منطقة الحويج بريف بلدة الصور الواقعة بالريف الشمالي لدير الزور، وألقت القبض على عضو بارز في خلية نشطة موالية لتنظيم «داعش».

وكانت قوات «قسد» قد أعلنت الخميس الماضي عن تنفيذ حملة أمنية في بلدة الرز الواقعة على بُعد نحو 35 كيلومتراً شرقي مدينة دير الزور، بدعم من التحالف الدولي أسفرت على إلقاء القبض على عنصرين بارزين في صفوف خلايا

وفي تصعيد أمني آخر أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) بمقتل عنصر قوات سوريا الديمقراطية في هجوم نفذته الفصائل الشعبية في بلدة أبو حماد بريف دير الزور الشرقي».

إلى ذلك، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) القبض على رئيس شبكة تهريب عوائل تنظيم «داعش» من مخيم الهول شرقي سوريا، عبر عملية أمنية بدعم وإسناد جوي من قوات التحالف الدولي بمشاركة جنود أميركيين.

وقال فرهاد شامي، مدير المركز الإعلامي لقوات «قسد»، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، إن جهودهم الأخيرة لوقف عمليات التهريب من مخيم الهول والحد من العمليات

البدوية، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة طفلين وامرأة وشاب وحريق منزلين. وحاولت قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، تطويق النزاع العشائري الذي نشب إثر مشاجرة عشائرية نتججة انتشار السلاح والانفلات الأمني.

في سياق متصل أغلقت القوات الروسية، العاملة في سوريا بطريق (إم 4) الدولي في وجه حركة المدنيين صباح ثاني أيام عيد الأضحى دون التنسيق مع قوات «قسد» المسيطرة على شمال شرقي سوريا، وجرى منع عبور الأهالي من محافظة الحسكة إلى الرقة أو العكس، ودون سبب واضح. وذلك للمرة الثانية خلال الشهر الجاري.

(المحظور) في الشمال السوري. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية تانغو بيلغيتش، في بيان أول من أمس، إن تعامل فرنسا مع «هذا التنظيم الإرهابي الدموي الذي يمتلك أجهزة انفصالية، يضر جهود تركيا الرامية لحماية أمنها القومي ووحدة سوريا السياسية وسلامة أراضيها وضمان الاستقرار في المنطقة». وقررت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حظرًا للجوال، فجر ثاني أيام عيد الأضحى في حي العزيزية بمدينة الحسكة، ترافق مع حملة اعتقالات على خلفية اندلاع اشتباكات عشائرية منذ مساء أول من أمس (الثلاثاء)، واستمرت حتى صباح أمس (الأربعاء)، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقنابل

وعقائدياً وسياسياً وعملياً وتؤكدها الوثائق والشهادات والمقابر الجماعية والسجل الطويل من الانتهاكات». ورأى البيان أن «المطالبة بالاعتراف بهذه الميليشيات التي تفرض نفسها على الشعب السوري بالحدود والسنار... يمثل انتهاكاً لوحدة التراب السوري، وتهديداً لوحدة وسلامة سوريا وسلامة شعبها، وسيهدم الإصرار على هذه الخطوة في تعقيد القضية السورية وإبعادها عن مسار الحل».

وأدانت تركيا لقاء مكارون مع أعضاء «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي وصفته بأنه «خاضع لوحدة الشعب» الكردية، التي تعدها انقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني

الاتحاد الديمقراطي إمر مؤسس ويبعث على القلق. كل من يفتح الطريق للتعامل مع هذه الميليشيات يعلن عن علاقة مباشرة مع حزب العمال الكردستاني الإرهابي».

وتعد تركيا، التي تستضيف «الاتلاف» على أراضيها، حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وزراعته العسكرية وحدات حماية الشعب الكردية، امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الموصف لديها كمختلفة إرهابية، في سوريا.

وأضاف البيان: «ترتبط هذه الميليشيات بعلاقات عضوية ومتجددة مع العمال الكردستاني، وهي علاقة أكيدة لا ينكرها أحد... شعارات رموز وأفكار التنظيمين مشتركة منهجياً وإستراتيجياً

انقرة، سعيد عبد الرزق القاشلي، كمال شيغو دمشق، «الشرق الأوسط»

انضم «الاتلاف الوطني السوري» المعارض إلى موقف انقرة الرافض لـ«أي استهداف لوحدة سوريا». وطالب بوقف الدعم المقدم إلى «حزب العمال الكردستاني» والميليشيات الأخرى في شمال شرقي سوريا، في وقت أفادت مصادر في دمشق عن اشتباكات عشائرية شرق الفرات. وقال «الاتلاف»، في بيان أمس حول استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وفداً من «مجلس سوريا الديمقراطية»، الاثنين الماضي، إن «إنهاء استقبال الرئيس الفرنسي لوفد من حزب

25 قتيلاً وإجلاء 200 ألف شخص... وأضرار بعشرات ملايين الدولارات

الصين تحت وطأة «أسوأ» هطول للأمطار «في 1000 عام»



مياه الأمطار غمرت الشوارع في تشنغتشو بإقليم هينان (أ.ب.)



سيارات دمرتها الفيضانات بمدينة تشنغتشو في وسط الصين أمس (أ.ب.)

في الصين، لكن العلماء يقولون إن التغيير المناخي يتسبب في زيادة ظواهر الطقس المتطرفة. وتتشعب الفيضانات السنوية خلال موسم الأمطار بالصين في حدوث فوضى وجرف طرق ومحاصيل ومنازل. لكن التهديد تفاقم على مدى عقود، ويرجع ذلك جزئياً إلى البناء واسع النطاق للسدود والحواسن التي قطعت الروابط بين الأنهار والبحيرات المجاورة وعطلت السهول الفيضية. وتشهد الصين كل صيف فيضانات بسبب الأمطار الموسمية. والعام الماضي، دمرت فيضانات غير مسبوقة في جنوب غربي البلاد الطرق وأدت إلى إجلاء عشرات آلاف السكان.

قوات إلى أنهر أخرى مجاورة لتعزيز الضفاف بأكياس رمل، فيما اجتاحت الفيضانات مقاطعة خنان وسط تحذيرات من فيضان سدود أخرى مجاورة. وقال الرئيس الصيني إن «سدود بعض الخزانات انفجرت... مما تسبب في إصابات خطيرة وخسائر في الأرواح وأضرار في الممتلكات»، حسبما نقلت عنه قناة «سي سي تي في» الحكومية. وأضاف أن الأحداث بلغت «مرحلة دقيقة من السيطرة على الفيضانات. على القيادة والحكومات من الفئات كافة... تولى القيادة والإسراع في تنظيم القوات من أجل الحماية من الفيضانات والإنقاذ من الكارثة». والفيضانات الموسمية شائعة

التي اجتاحتها فيضانات وسيول قطعت العديد من الطرق، فيما أخلت قرى وانقطعت الاتصالات عن مناطق واسعة. وفي حين قدر حجم الأضرار بعشرات ملايين الدولارات، قال الجيش الصيني إنه تمكن من تفادي انهيار سد ييهتان الذي يبعد مسافة ساعة من مدينة تشنغتشو. وصباح الأربعاء: أكدت قيادة الجيش أن الجنود أجروا عمليات على السد «ونجحوا في فتح تحويل جديد للفيضانات». وأوضح أن التدابير تعني أن مستوى المياه انخفض وأنه «تمت السيطرة فعلياً على الخطر». وتابعت وكالة الصحافة الفرنسية أنه جرى إرسال

الجديدة» التي أضافت أن الزلازل تسببت في العديد من كوارث الزلازل التربة. ووجه أشخاص من خارج المدينة نداءات على موقع «ويبو» طلباً لمعلومات عن أقاربهم في ظل انقطاع الاتصالات مع المدينة. وتكثبت مستخدمة: «أهل الطوابق الثانية في خطر؟ أهلي يعيشون هناك، لكنني لا أستطيع الاتصال بهم هاتفياً». وأضافت السيدة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية: «لا أعرف المزيد عن وضعهم. أنا في تيانجين وأهلي في تشنغتشو». وتابعت: «أنا في غاية القلق». وكانت السلطات أصدرت أعلى مستوى من التحذير من الأحوال الجوية في مقاطعة خنان

المتساقطة فيها على مدى أيام الشوارع ومطرو أنفاق. ونقلت وسائل إعلام محلية عن خبراء الأرصاد قولهم إن كمية الأمطار التي سقطت في مدينة تشنغتشو على مدى الأيام الثلاثة الماضية تحدث «مرة واحدة كل ألف عام». وقال علماء «رويتز» إن من شبه المؤكد أن أمطار الصين مرتبطة بتغير المناخ، مثل الأمطار الغزيرة التي أنهرت في الولايات المتحدة وكندا في الفترة الأخيرة، والفيضانات التي وقعت في غرب أوروبا. وأدت السيول التي اجتاحت مطرو الأنفاق في تشنغتشو إلى مقتل 12 شخصاً وإصابة 4 آخرين بجروح، فيما أنقذ المئات من

وسائل التواصل الاجتماعي، تسببت الفيضانات في غمر شبكة مطرو أنفاق بالمياه، وحوصر مئات الأشخاص داخل القطارات والأنفاق. والوضع بأنه «خطير جداً»، مشيراً إلى «مرحلة دقيقة» دخلتها الإجراءات الرامية للسيطرة على الفيضانات، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام رسمية الأربعاء. وأجلى نحو 200 ألف شخص من مدينة تشنغتشو؛ وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السلطات المحلية الأربعاء، بينما يقود الجيش عمليات الإنقاذ في المدينة التي تضم أكثر من 10 ملايين نسمة، وغمرت مياه الأمطار

يكن: «الشرق الأوسط» قُتل ما لا يقل عن 25 شخصاً في «أسوأ هطول للأمطار بإقليم هينان الصيني منذ ألف عام»، حسبما يقول خبراء الأرصاد الجوية، في وقت فيه مجلس الدولة (مجلس الوزراء الصيني) على اتخاذ مزيد من الإجراءات للسيطرة على الفيضانات، والإغاثة من الكوارث، حيث ما زال بعض المناطق الصينية يواجه هطول أمطار غزيرة. وتسببت الأمطار؛ التي تعدّ الأشد غزارة منذ سنوات طويلة، في حدوث فيضانات عارمة بمدينة تشنغتشو بوسط الصين. وبحسب وسائل إعلام وشهود عيان عبر

الرئيس الأفغاني: ارتباط عميق بين «طالبان» و«القاعدة»

التقدم والانتصارات العسكرية». إلى ذلك، دعا 30 منظمة غير حكومية الأربعاء الاتحاد الأوروبي إلى تعليق عمليات طرد المهاجرين الأفغان «على الفور»، بسبب اشتداد حدة المعارك في البلاد، على خلفية هجوم واسع، شنّه «طالبان». وكثبت المنظمات غير الحكومية الأوروبية، بينها منظمة «فرانس نير داتيل» (فرانس أرض اللجوء)، في بيان مشترك، أن «الوضع الأمني في أفغانستان لا يسمح بإعادة الناس إلى هذا البلد دون تعريض حياتهم للخطر». وفي 11 يوليو (تموز)، دعت أفغانستان الدول الأوروبية إلى وقف ترحيل المهاجرين الأفغان خلال الأشهر الثلاثة المقبلة بسبب احتدام المعارك في البلاد.

وعرغم اختلافات عقائدية يُتهم التنظيم الأصغر حجماً بالعمل وكيلاً لـ «طالبان»، وخصوصاً في هجمات تستهدف موظفي الحكومة المدنيين. ودعا نحو 15 بعتة دبلوماسية في أفغانستان هذا الأسبوع إلى «إنهاء عاجل» لهجوم «طالبان» الذي يتعارض مع ما تعلنه الحركة لجهة نيتها التوصل إلى اتفاق سياسي لإنهاء النزاع. وجاءت الدعوة بعد جولة محادثات لم تحقق تقدماً ملموساً في الدوحة في نهاية الأسبوع الماضي بين الجانبين، أمل كثيرون أنها تطلق عملية السلام المتعثرة. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، أصدر زعيم «طالبان» هبة الله أخوندزاده، بياناً، قال فيه إنه «يؤيد بشدة» تسوية سياسية «رغم

مع القوات الحكومية، ما منح الأفغان مساحة للتفكير وزيارة عائلاتهم بأمان نسبي. لكن الحركة تواجه انتقادات لاستخدامها إعلانات الهدنة لتعزيز مواقعها وتزويد المقاتلين بالمدادات، ما يسمح لهم بمهاجمة قوات الأمن مع انتهاء الهدنة. وتأتي تعليقات «طالبان» غداً إعلان الرئيس أشرف غني في خطاب، أول من أمس، أن مقاتلي «طالبان» ألقوا «إرادة ولا نية لديهم في إحلال السلام»، فيما المفاوضات بين الجانبين وقبل دقائق على إلقائه خطاب، سقطت 3 صواريخ قرب القصر الرئاسي حيث أدى غني صلاة العيد مع كبار المسؤولين. وتبني «تنظيم داعش» الهجوم.

للدفاع عن النفس، لكنها لم تعلن عن وقف رسمي لإطلاق النار، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وتشن الحركة المتعددة عمليات عسكرية واسعة في أنحاء أفغانستان، سيطرت خلالها على أراضٍ ومعايير حدودية وطوقت مديناً، مع قرب احتمال انسحاب القوات الأجنبية. وقال المتحدث باسم «طالبان» لوكالة الصحافة الفرنسية: «استطيع أن أؤكد أننا في وضعية دفاعية خلال العيد»، دون الإدلاء بمرزيم من التفاصيل. وسادت الاحتفالات بالعيد الاثني عشر، وستستمر حتى نهاية الجمعة. في أعيد إسلامية سابقة، أعلن المتطرفون عن هدنة في القتال

ذلك». ووعد غني خلال تقديمه النهائي بعيد الأضحى للقوات الخاصة بأنه سيقدّم «أي نوع من الدعم» احتجاجاً على القيود المفروضة على المظلومية منها، ويدعم أفراد أسر عائلات أفراد القوات الأمنية، ولا سيما عائلات الذين قتلوا من هؤلاء خلال خدمتهم بلدهم. وقال غني أيضاً: «هدفنا هو حماية أفغانستان، والحريات والمساواة والإنجازات التي تحققت في العشرين عاماً الماضية، لكن نية العدو هي الخلل، مضيئاً للجنود: «أنتم تخبون للعدو أنه سيأخذ أحلامه إلى القبر». وجاءت زيارة غني لمركز قيادة القوات الخاصة في وقت أكدت حركة «طالبان» الأربعاء أنها لن تقاتل في عطلة عيد الأضحى إلا

لكن حكومته «لن تسمح بحصول ميليشيات (الشباب) المرتبطة بتنظيم (القاعدة)، دون إصابة أحد من المدنيين بأذى». وقتل 15 من عناصر ميليشيا «الشباب» أول من أمس، بعملية عسكرية نفذها الجيش الصومالي في مناطق تابعة لإقليم جوبا السفلي بجنوب البلاد. الأفغاني أن الرئيس غني زار أمس (الأربعاء) مركز قيادة العمليات الخاصة في كابل، وقال إن «طالبان» لديها «ارتباطات عميقة» بتنظيم «القاعدة» وجماعتي الشكر طيبة» وجيش محمد «الباكستانيين، معتبراً أن «طالبان» تريد تحويل أفغانستان إلى «ملجأ للمتطرفين» لكن حكومته «لن تسمح بحصول

هجوم جوي أميركي يستهدف «الشباب» في الصومال

القاهرة، خالد محمود أعلن الجيش الصومالي مقتل 50 من عناصر «حركة الشباب» المتطرفة في عمليات عسكرية بوسط البلاد، من بينها أول هجوم جوي أميركي في الصومال ضد الحركة المتشددة منذ تولي الرئيس الأميركي جو بايدن السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وقالت «وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)» في بيان مقتضب للصحافة باسمها، سيبتما كينغ، إن الهجوم وقع قرب مدينة جالكعيو بالتنسيق مع الحكومة الصومالية». وأضافت: «لم تكن هناك قوات أميركية مرافقة للقوات الصومالية خلال هذه العملية»، وأن «القوات الأميركية قامت بمهمة تقديم المشورة والمساعدة من بُعد، لدعم القوات الصومالية الشريفة المعنية». وتعدّ هذه أول غارة جوية أميركية في الصومال منذ 20 يناير الماضي وتولي الرئيس جو بايدن منصبه، علماً بأن سلفه الرئيس السابق دونالد ترمب أمر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بسحب نحو 700 جندي أميركي من مركزين في الصومال. وقالت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية إن «القوات الخاصة للجيش الصومالي نفذت عملية أمنية مشتركة بولاية غلمدغ ووسط الصومال مع القوات الأميركية في أفريقيا - أفريقيوم»، مشيرة إلى أن «الغارة استهدفت

«انهزمتنا»... جنود يرون أن دماء الأميركيين أهدرت في أفغانستان

غاردن غروف جنوب شرقي لوس أنجلوس «لا أعقد أن الأمر كان يستحق أن تزهق روح واحدة في الجانين». وليلي ليس وحده فيما يدور برأسه من أفكار عن الانسحاب الأميركي بعد حرب استمرت قرابة 20 عاماً. فكتيرون من الأميركيين يفكرون في الأمر. ويمكن لآرائه هو وغيره من قدامى المحاربين أن تقيد البلاد في استعلاء لمن دخول الحرب والدروس المستفادة في أفغانستان. وأفكار ليلى لا تعبر سوى عن رأييه. وتختلف آراء بعض قدامى

ويقول بايدين إن على الشعب الأفغاني أن يقرر مستقبله بنفسه وإنه لا يتعين على أميركا أن تضحي بجيش أضر في حرب لا يمكن تحقيق النصر فيها. فجرت هجمات تنظيم «القاعدة» في 11 سبتمبر (أيلول) 2001 على أميركا حرباً استمرت قرابة 20 عاماً وأدت إلى سقوط أكثر من 3500 قتيل من جنود الولايات المتحدة وحلفائها ومقتل أكثر من 47 ألف مدني أفغاني وما لا يقل عن 66 ألفاً من الجنود الأفغان ونزوح أكثر من 2,7 مليون أفغاني عن البلاد وذلك وفق تقرير مشروع

فيما هو يعمن التفكير في قرار الرئيس جو بايدن إنهاء المهمة العسكرية الأميركية في أفغانستان بيدي «اشمغزاه» من الساسة وفرزه من الدماء التي سالت هدراً وما تبعد من آمال». فقد سقط رفاق قتلى وأصيب آخرون بعاهات في الحربين اللتين يقول ليلى إن النصر فيهما لم يكن ممكناً. الأمر الذي دفعه لإعادة التفكير في بلاده وفي حياته. قال ليلى: «مائة في المائة انهزمنا في الحرب. كان الهدف كله هو التخلص من (طالبان) ولم نفعل ذلك. وستسيطر (طالبان)».

غاردن غروف (كاليفورنيا) «الشرق الأوسط» كتبت وكالة «رويتز» تحقيقاً عن انسحاب الأميركيين من أفغانستان بعد حرب استمرت 20 عاماً، نقلت فيه عن جنود إقراهم بأن ما حصل «هزيمة» وبأن دماء الأميركيين أهدرت في أفغانستان. وأشار التقرير إلى جيسون ليلى (41 عاماً)، وهو جندي من قوات العمليات الخاصة في مشاة البحرية الأميركية شارك في معارك عديدة في العراق وفي أفغانستان، ناقلاً عنه تعبيره عن حبه لبلاده

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

واشنطن تدعم تحرك قبرص... و«رد قوي» من مجلس الأمن

أزمة بين تركيا وأوروبا وأميركا بعد إعلان إردوغان فتح «فاروشا»



وزير الخارجية اليوناني (يسار) مع نظيره القبرصي في نيقوسيا أمس لبحث الوضع في الجزيرة (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، علي بردى

فجرت تصريحات للرئيس التركي رجب طيب إردوغان أدلى بها خلال زيارته للشطر الشمالي من قبرص حول إعادة الحياة إلى منتجع فاروشا السياحي المغلق منذ 47 عاماً، والواقع على الحدود بين شطري الجزيرة القبرصية الشمالي والجنوبي في مدينة فاماغوستا، أزمة جديدة مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وهاجمت أنقرة الاتحاد الأوروبي بسبب تعليقه على تصريحات إردوغان، وقالت وزارة الخارجية التركية، إن تصريحات الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، حول زيارة إردوغان إلى جمهورية شمال قبرص التركية، (التسمية التركية للشطر الشمالي من قبرص)، هي «مثال جديد على انفصال الاتحاد الأوروبي عن الواقع»، وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، تانجو بيلجانتش، في بيان، إن تصريحات بوريل تعيد مثلاً جديداً على مدى انفصال الاتحاد الأوروبي عن الواقع في قضية قبرص، وأضاف، أن تصريحات بوريل، التي صدرت بدعوى التضامن بين دول الإتحاد، هي «ولا تتعدى بالنسبة لتركيا»، في قولها تريبداً لما يقوله اليونان وقبرص اللتان تستغلان حق النقص ضمن الإتحاد على نحو سيء في الدفاع عن أطروحاتهما.

هذه الخطوة «بأشد العبارات»، بينما قالت بريطانيا، العضو الدائم بمجلس الأمن الدولي، إنها ستناقش القضية على وجه السرعة مع أعضاء المجلس الآخرين، وإنها تشعر بقلق عميق، وبريطانيا واليونان وتركيا هي دول ثلاث ضامنة في المفاوضات بشأن حل المشكلة القبرصية، التي تجري تحت مظلة الأمن المحمد، لكن تركيا أعلنت منذ العام الماضي أنه لا حل ما يتناقض مع نهج مفاوضات الأمم المتحدة، ويثير هذا الموقف غضب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. بدورها، اتهمت فرنسا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بالاستفزاز بعد دعوته لحل قائم على دولتين في قبرص، خلال زيارة له للشطر الشمالي من قبرص، وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان أمس (الأربعاء)، إن «فرنسا تأسف بشدة لهذه الخطوة الأحادية التي لم يتم التنسيق لها وتمثل استفزازاً»، مضيفة «أنها تقوض استعادة الثقة الضرورية للاستئناف العاجل للمفاوضات من أجل حل عادل ودائم للقضية القبرصية»، وأعرب وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان عن دعمه لقبرص، بعد إعلان سلطات الجزيرة الأتراك عن إعادة فتح جزئي لمنتجع فاروشا من أجل احتمال إعادة توطئتها الأمر الذي أثار انتقاداً شديداً من القبارصة اليونانيين، مضيفة أنه بحث الأمر مع نظيره القبرصي، وأنه سيغير المسألة

بشكل ببناء في محادثات التسوية». وحض القبارصة الأتراك وتركيا على «التراجع» عن قراراتهم، وعن كل الخطوات المتخذة منذ أكتوبر الماضي، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعمل مع شركاء متساويين في التفكير لإحالة هذا الوضع المقلق» إلى مجلس الأمن من أجل القيام بـ«رد قوي». وشدد على «أهمية تجنب الأعمال الاستفزازية الأحادية التي تزيد التوترات في الجزيرة وتعيق الجهود المبذولة لاستئناف محادثات التسوية القبرصية وفقاً لقرارات مجلس الأمن»، مضيفة أن واشنطن «تؤيد إعادة توحيد الجزيرة كاتحاد ثنائي المنطقتين وطائفتين لفائدة جميع القبارصة والمنطقة الأوسع». وبدورها، قالت وزارة الخارجية اليونانية، إنها تدين

بشكل ببناء في محادثات التسوية». وحض القبارصة الأتراك وتركيا على «التراجع» عن قراراتهم، وعن كل الخطوات المتخذة منذ أكتوبر الماضي، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعمل مع شركاء متساويين في التفكير لإحالة هذا الوضع المقلق» إلى مجلس الأمن من أجل القيام بـ«رد قوي». وشدد على «أهمية تجنب الأعمال الاستفزازية الأحادية التي تزيد التوترات في الجزيرة وتعيق الجهود المبذولة لاستئناف محادثات التسوية القبرصية وفقاً لقرارات مجلس الأمن»، مضيفة أن واشنطن «تؤيد إعادة توحيد الجزيرة كاتحاد ثنائي المنطقتين وطائفتين لفائدة جميع القبارصة والمنطقة الأوسع». وبدورها، قالت وزارة الخارجية اليونانية، إنها تدين

بشكل ببناء في محادثات التسوية». وحض القبارصة الأتراك وتركيا على «التراجع» عن قراراتهم، وعن كل الخطوات المتخذة منذ أكتوبر الماضي، مؤكداً أن «الولايات المتحدة تعمل مع شركاء متساويين في التفكير لإحالة هذا الوضع المقلق» إلى مجلس الأمن من أجل القيام بـ«رد قوي». وشدد على «أهمية تجنب الأعمال الاستفزازية الأحادية التي تزيد التوترات في الجزيرة وتعيق الجهود المبذولة لاستئناف محادثات التسوية القبرصية وفقاً لقرارات مجلس الأمن»، مضيفة أن واشنطن «تؤيد إعادة توحيد الجزيرة كاتحاد ثنائي المنطقتين وطائفتين لفائدة جميع القبارصة والمنطقة الأوسع». وبدورها، قالت وزارة الخارجية اليونانية، إنها تدين

استعداداً للتفاوض حول مقالات «سوخوي» بديلاً عن «إف 35»

تركيا وروسيا تتفان على دفعة جديدة من صواريخ «إس 400»

شروط تتعلق بالسعر والمشاركة في الإنتاج. في سياق متصل، أكد مسؤولو التعاون العسكري والفني في روسيا استعدادهم لإجراء محادثات مع الجانب التركي بشأن بيع طائرات «سو 35» و«إف 35»، إذا قررت أنقرة شراءها. وقال مدير التعاون العسكري والتقني الروسي، ديمتري شوغاييف، إن السلطات

بشأن شراء الدفاع الثانية من منظومة الدفاع الجوي «إس 400». كانت روسيا وتركيا، وبعثا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، عقداً حول توريد بطايرتين من منظومة «إس 400» الصاروخية، وتمسكتها تركيا في يوليو عام 2019. وقرضت الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين

بشأن شراء الدفاع الثانية من منظومة الدفاع الجوي «إس 400». كانت روسيا وتركيا، وبعثا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، عقداً حول توريد بطايرتين من منظومة «إس 400» الصاروخية، وتمسكتها تركيا في يوليو عام 2019. وقرضت الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين

بشأن شراء الدفاع الثانية من منظومة الدفاع الجوي «إس 400». كانت روسيا وتركيا، وبعثا في ديسمبر (كانون الأول) 2017، عقداً حول توريد بطايرتين من منظومة «إس 400» الصاروخية، وتمسكتها تركيا في يوليو عام 2019. وقرضت الولايات المتحدة عقوبات على مسؤولين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تعمل تركيا وروسيا حالياً على توقيع صفقة جديدة تهدف للحصول الأولى على دفعة جديدة من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» التي تثير توتراً مع الولايات المتحدة وقلقاً من جانب حلف شمال الأطلسي (ناتو). وأعلنت موسكو الانتهاء

ماكرون ربما وقع ضحية «قرصنة سيبرانية»

جري اختراق هواتفهم عبر برنامج «بيغاسوس» الذي طورته شركة «إن إس إي غروب» الإسرائيلية. وكشفت صحيفة «الوموند» أن هذه الأرقام التي يعود بعضها إلى رئيس الوزراء إدوار فيليب و14 عضواً في الحكومة، وكانت قد حصلت «فوربيد» ستورينج» ومنظمة العفو الدولية على قائمة بخمسين ألف رقم هاتف اختارها منذ 2016 بهدف القيام بعمليات تجسس محتملة. وقد تقاسمتها المنظمات مع مجموعة من 17 وسيلة إعلامية كشفت هذه القضية الأحد. ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قالت الرئاسة الفرنسية إنه «إذا

شخصيات، مؤكداً بذلك معلومة أوردتها صحيفة «لوموند». وقال ريشار لفتاة «اي سي إي» الإخبارية: «وجدنا أرقام الهواتف هذه، لكننا لم نتمكن من إجراء تحقيق تقني بالطبع بالنسبة إلى هاتف إيمانويل ماكرون»، ما يعني أن «هذا لا يؤكد لنا ما إذا كان الرئيس قد تعرض فعلاً للتجسس». ويتبع برنامج التجسس اختراق الرسائل والصور وجهات الاتصال وحتى الاستماع إلى كلمات الشخص المستهدف. وأعلنت النيابة العامة في باريس الثلاثاء فتح تحقيق حول ما كشفته تقارير إعلامية بشأن التجسس على صحافيين فرنسيين

تقارب في موقفي برلين وواشنطن بشأن «نورد ستريم 2»

وكانت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل شددت إثر لقائها بايدين في البيت الأبيض الأسبوع الماضي على وجوب أن تبقى أوكرانيا «بلد صبور» للغاز الروسي، على الرغم من مشروع «نورد ستريم 2». وفي حين قالت ميركل، إن «نورد ستريم 2» من هو مشروع إضائي وحتماً ليس مشروعاً يهدف لأن يحل محل أي ترانزيت عبر أوكرانيا. كل ما هو خلاف ذلك سيخلق الكثير من التوترات»، قال بايدين «نحن مقتنعان تماماً بأنه يجب عدم السماح لروسيا بأن تستخدم الطاقة سلاحاً لإكراه جيرانها أو تهديدهم». وادى هذا التغيير في موقف الإدارة الأميركية إلى انتقادات شديدة لبايدين من

وأضاف «لقد تشاورنا من كتب مع أوكرانيا وبولندا (...) وناقشنا مع دول أخرى قد تتأثر بمشروع نورد ستريم 2». وأخذنا أفكارهم في الاعتبار في حوارنا مع ألمانيا». وتابع «لا يمكنني الإعلان عن أي شيء نهائي بعد، لكن أعتقد أنني سأتمكن من قول المزيد بهذا الشأن قريباً». وعلى الرغم من المعارضة الأميركية لمشروع «نورد ستريم 2» فقد خصص الرئيس جو بايدين التخلي عن فكرة فرض عقوبات لواء هذا المشروع، معتبراً أن الوقت فات لوقف المشروع، وأن من الأفضل التعويل على التعاون مع ألمانيا التي تدافع بشراسة عن هذا المشروع.

بور أو برنس، «الشرق الأوسط»

أدى أرييل هنري، الذي اختاره الرئيس جوفينيل موي، قبل أيام من اغتياله، رئيساً للوزراء في هايتي، الثلاثاء، البين لشغل هذا المنصب رسمياً. وبعد مقتل الرئيس على أيدي مجموعة مسلحة، أعلن رئيس الوزراء بالوكالة كلود جوزيف «حالة حصار»، وقال إنه تولى زمام السلطة، ما تسبب في صراع على النفوذ في الدولة الكاريبية الفقيرة التي تجتاحها أعمال عنف. وفي الحكومة الجديدة، عاد جوزيف الذي وافق على التنازل عن رئاسة الحكومة لصالح هنري، إلى منصب وزير الخارجية الذي كان يشغله. وقال كلود جوزيف إن تعيين هنري يهدف لتسهيل إجراء الانتخابات، التي أجريت

أرييل هنري يؤدي اليمين رئيساً جديداً للوزراء في هايتي



رئيس الوزراء الجديد أرييل هنري (يمين) مع رئيس الوزراء بالوكالة المنتهية ولايته كلود جوزيف (أ.ف.ب)

التي تلقت مساعدات بمليارات الدولارات منذ الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي عام 2010.

وقال هنري، في خطاب وجهه إلى الهائيتيين البالغ عددهم 10 ملايين شخص: «إحدى المهام ذات الأولوية بالنسبة لي ستكون طمأنئة الناس باننا سنجد كل ما بوسعنا لإرساء النظام والأمن». وأضاف: «هذه واحدة من القضايا الرئيسية التي أراد الرئيس مني معالجتها، لأنه أدرك أنها خطوة ضرورية لتحقيق هدفه الأخير المتعلق بتنظيم انتخابات موثوقة ونزيهة وشفافة تشمل الجميع». وينظر إلى رؤسها الحكومة كخطوة رئيسية نحو تنظيم انتخابات يطالب بها العديد من الهائيتيين والمجتمع الدولي. وأقيمت المراسم، يوم اغتياله.

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



انسحبت أميركا من أفغانستان فدبت المخاوف في باكستان



هدى الجسري

كسبها. لكن يبدو أن باكستان تؤمن وتعتقد اعتقاداً راسخاً أن السلام لا يزال ممكناً في أفغانستان، وهي تعتقد أن التركيز على عملية السلام، وتنفيذها هو أفضل استثمار يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب. التي ارتكبتها خلال حكمها السابق في أفغانستان من عام 1996 إلى عام 2001، ومن مصلحتها ممارسة الاعتدال في سياساتها الداخلية والخارجية. داخلياً، ينبغي عليها محاولة توحيد الجهود مع الأحزاب والجماعات الأفغانية الأخرى في تشكيل حكومتها لجعلها ذات قاعدة عريضة ومستدامة. وعليها أيضاً أن تؤكد للمجتمع الدولي أنها لن تسمح لأي جماعات إرهابية بالعمل انطلاقاً من الأراضي الأفغانية ضد أي دولة أخرى. إن مثل هذه التاكيدات والمرونة من جانب الحركة في التعامل مع قضايا مثل حقوق الإنسان وتعليم الإناث من شأنه أن يساعد في التغلب على مخاوف القوى الخارجية وتحميد المعارضة المحلية.

ومع ذلك، بما أن احتمال نشوب حرب أهلية وانتصار «طالبان» مرتفع، كما يتوقع المسلمون البريطانيون، يجب أن تكون إسلام آباد مستعدة للتعامل مع موجة أخرى من اللاجئين. وسنرى في أفغانستان ولكنهم ينتقلون إلى بلدان أخرى في الجوار المباشر ثم ينتقلون إلى أوروبا وبقية العالم.

كم شعب سيتهاجر بعد من أرضه ولأجل من؟

مع جهاز الاستخبارات الباكستانية الشهير. لكن هل من مصلحة باكستان أن تنتصر «طالبان»؟ لا. قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، الذي كان موجوداً في طشقند، أوزبكستان، الأسبوع الماضي وبوضوح شديد، ليس لدينا من نفضل. كل من يقبله شعب أفغانستان مقبول لدى باكستان. وحثنا «طالبان» على الامتناع عن الضغط من أجل تحقيق نصر عسكري. واعتقد أن الوقت قد حان لكي تبدي الحكومة الأفغانية المرونة أيضاً.

لقد دعت باكستان بحق إلى تسوية سلمية بين مختلف الفصائل الأفغانية لتجنب حرب أهلية شاملة وإراقة الدماء في أفغانستان، الأمر الذي ستكون له تداعيات سلبية خطيرة على أمنها ورفاهيتها الاقتصادية وعلى السلام الإقليمي. لكن من المستبعد جداً أن تمضي «طالبان» المستشعرة النصر العسكري في أعقاب الانسحاب العسكري الأميركي وزخم الأحداث لصالحها في مثل هذه التسوية إلا بشروطها الخاصة. إن خطة السلام التي تعتمدها «طالبان» الإعلان عنها قريباً ستوفر ورقة التوت التي يُضرب بها المثل، لاستسلام سلمي من حكومة كابل. لذلك، فإن من الحكمة أن تُعد باكستان نفسها له «طالبان» أو حكومة تهيمن عليها «طالبان» في أفغانستان في المستقبل غير البعيد. هي تستضيف مؤتمر سلام في إسلام آباد، وهو جزء من جهودها الفعلية لبذل كل ما في وسعها للمساعدة في تسهيل عملية السلام لأن الرئيس بايدن محق في قوله إن الحرب في أفغانستان لا يمكن

أفغانستان يؤثر على باكستان أيضاً. لقد أصبحت القوات الأميركية خارج أفغانستان فعلياً. الحكومة المتحالفة مع الولايات المتحدة في حالة تراجع. وسيطرت «طالبان» على المزيد من الأراضي، بما في ذلك معبر حدودي كبير مع باكستان وآخر مع إيران. صحيح أن إيران وتركيا تتطلعان إلى أفغانستان لسواهما هزائمها العسكرية هناك عام 1842، واحتل الاتحاد السوفياتي أفغانستان من عام 1979 إلى 1989 وانسحب بعد

إن كلتا الحربين لم يكن لهما هدف واضح، وكنهياً الكثير من الرؤساء الأميركيين في مواجهة عدو شرس لا يرتدي الزي العسكري، وكبر الكثير من الأميركيين ليفهموا لماذا أطلق المؤرخون على فيتنام اسم «مقبرة الإمبراطوريات...». لقد عزت بريطانيا أفغانستان مرتين في القرن التاسع عشر وتعرضت لإحدى أسوأ هزائمها العسكرية هناك عام 1842، واحتل الاتحاد السوفياتي أفغانستان من عام 1979 إلى 1989 وانسحب بعد

عمران خان يدعو «طالبان» إلى المرونة مع الحكومة وأطراف الداخل... وينصحهم بالتركيز على عملية السلام وتجنب العنف لتحقيق نصر عسكري

من طريقة. لقد عانت باكستان تاريخياً ودفعت على الأرجح الثمن الأكبر بعد أفغانستان بسبب الصراع، حيث كسبت وخسرت نحو 150 مليار دولار، وفقدت 70 ألف شخص. هي الآن تراقب بقلق بالغ الوضع الذي يتكشف، وتريد أن تتأكد من أن عملية السلام التي بذل فيها الكثير من الدول الكثير من الطاقة، يتم دعمها بحيث يتم التعامل مع حالة عدم الاستقرار الأخيرة هذه بطريقة فعالة.

الحديث يدور الآن حول عملية سلام بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، الذين سيطروا في السابق على البلاد وكانوا في حالة تمرد ضد الحكومة منذ عقدين من الزمن، وقد ارتبطت باكستان بطرق مختلفة ب«طالبان» الأفغانية، رغم أنها ترفض المزاعم حول مدى دعمها لحركة «طالبان». لكن هناك روابط لا سيما

مقتل 15 ألفاً من جنوده وجرح عشرات الآلاف. لكن لدى بعض الأميركيين الآخرين تقديرات مختلفة بشأن حرب أدت إلى تحسين حقوق المرأة، إضافة إلى مقتل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن في باكستان عام 2011.

هنا يأتي قلق باكستان. إذا نظرنا إلى خريطة أفغانستان سنرى أنه عبر حدودها الجنوبية والشرقية تمتد باكستان على طول 1600 ميل أو نحو. ومع ذلك، من الصعب الحديث عن دولة من دون ذكر الأخرى. تداخلت الحرب الأميركية في أفغانستان مراراً مع باكستان. ومن باكستان تمر قوات «طالبان» ذهاباً وإياباً. ولباكستان نسختها القتالة من «طالبان». كذلك عبر أسامة بن لادن الحدود قبل مقتله. إن انسحاب الولايات المتحدة من

أفغانستان رغم الخسارة الفادحة في الدماء والأموال، يثير تساؤلات مهمة حول مبررات الغزو الأميركي للبلاد والاستراتيجية اللاحقة التي انتهجتها. بالنظر إلى الماضي، من الواضح أن الغزو كان رد فعل على إرهابي 11 سبتمبر (أيلول) 2001. يمكن القول إن هناك طرقاً أخرى كان يمكن من خلالها معاقبة «القاعدة» على جرائمها. تسببت هجمات الحادي عشر من سبتمبر على أميركا في اندلاع صراع استمر قرابة 20 عاماً أدى إلى مقتل أكثر من 3500 من الجنود الأميركيين والحلفاء، ومقتل أكثر من 47 ألف مدني أفغاني، وما لا يقل عن 66 ألف جندي أفغاني، وتهجير أكثر من 2,7 مليون أفغاني. هذا وفقاً لمشروع تكاليف الحرب في جامعة براون. قال المحارب الأميركي المخترم جيسون ليلي لوكالة «رويترز» يوم الاثنين الماضي: «مائة في المائة خسرتنا الحرب... إن الدماء التي أريقت في أفغانستان قد ضاعت. ونتيجة لذلك، فشل نظام الحكم الذي فرضه الغرب بقيادة الولايات المتحدة على أفغانستان في ترسيخ جذور المجتمع الأفغاني وكسب قلوب وعقول شعبه، خصوصاً أولئك الذين يعيشون في قلب الريف. وفوق كل شيء، حملت الحكومة في كابل وصمة العار المظلمة في أنها مفروضة من قوة احتلال على أفغانستان. كان أي شخص مطلع على التاريخ الأفغاني يتوقع أن مثل هذه الحكومة لن تدوم طويلاً بمجرد إزالة الدعم العسكري الأجنبي. هذا بالضبط ما يحدث في أفغانستان الآن. ويقارنه الكثير من الأميركيين بالصراع في فيتنام. يقولون

ثلاثة وفود من «طالبان» كانت موجودة في وقت واحد في روسيا وإيران وقطر. الأهم كان الوفد الموجود في قطر الذي أجرى محادثات مع الوفد الأفغاني الحكومي الذي ترأسه عبد الله عبد الله وأنهت «طالبان» من دون أن تعطي تفاصيل ما تريده، خصوصاً ما يتعلق برفضها القاطع لبدء إجراء انتخابات، إذ بنظرها هذا يتنافى مع الشريعة، وأعدت بمواصلة المفاوضات بعد أسابيع أو بعد أشهر. أما في إيران فبينما رحب محمد جواد ظريف بمستقبل زاهر يجمع بين بلاده وأفغانستان، حذر آية الله العظمى لطف الله صالح غولبايكاني حكومته من الوثوق بجماعة إرهابية لا يخفى على العالم طبيعتها الشريفة والقاتلة. بدأت اللعبة النهائية في أفغانستان بجديّة مع إعلان الرئيس جو بايدن عن استكمال الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان بحلول 31 أغسطس (آب)، فاستغلت «طالبان» الأفغانية التأثير المحبط لرحيل القوات الأميركية على الحكومة والقوات النظامية وخطفت زمام المبادرة من أيدي خصومها من خلال شن هجمات جديدة التخطيط لتوسيع المظقة الخاضعة لسيطرته. هناك تقارير يومية عن مناطق في أجزاء مختلفة من أفغانستان تقع في أيدي «طالبان». في كثير من الحالات، استسلمت القوات الحكومية الأفغانية من دون مقاومة كبيرة. بالنظر إلى السهولة التي أحرزت بها «طالبان» انتصارات على قوات الحكومة الأفغانية، سيكون من الممكن التنبؤ بأن أيام نظام كابل باتت معدودة.

إن فشل المغامرة العسكرية الأميركية

من سيقدر التدخل المقبل في واشنطن؟



روبرت فورد*

وكانت باربرا لي، العضو الديمقراطي التي قادت هذا العمل داخل اللجنة، هي الوحيدة التي صوتت ضد تصريح 2001 منذ عشرين عاماً؛ وأصبح لديها حالياً حلفاء يريدون إلغاءه.

من سبتمبر (أيلول) وكان يستهدف ذلك التشريع تنظيم «القاعدة» وحركة «طالبان»، وظل رؤساء يستخدمون هذا القانون طوال عشرين عاماً لتجديد العمليات العسكرية في 18 دولة ضد جماعات مثل حركة الشباب الصومالية، وتنظيم «داعش»، و«هيئة تحرير الشام»، وتنظيم «القاعدة» في شبه الجزيرة العربية». وأخبر الجنرال مارك ميلي، رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الكونغرس في جلسة بتاريخ 23 يونيو، أن تصريح 2001 ضروري لإتمام الكثير من العمليات العسكرية الأميركية بعيداً عن أفغانستان. ويريد بعض أعضاء الكونغرس، خاصة الديمقراطيين ذوي التوجه اليساري، إلغاء تصريح الحرب ضد الإرهاب لعام 2001 لإجبار الرئيس على السعي وراء الحصول على تصريحات جديدة من الكونغرس للقيام بأي عمل عسكري جديد ضد المتطرفين الإسلاميين. وقد صوتت لجنة موازنة مهمة في مجلس النواب خلال الأسبوع الماضي لصالح إلغاء تصريح 2001؛

ويدافع بعض السياسيين الجمهوريين المحافظين، مثل رون جونسون وتيد كروز، عن حق بايدن في مهاجمة تلك الجماعات المسلحة العراقية من دون أي قيود من الكونغرس؛ ويضغطون على الكونغرس لإقرار قانون جديد بديل لتصريح 2002 بحيث يتمكن البيت الأبيض من شن هجمات وقائية استباقية ضد إيران وحلفائها بشكل قانوني من دون الحاجة إلى موافقة

للدستور، وأنه قد اتخذ خطوات للدفاع عن الجنود الأميركيين. في النهاية، يتناول هذا النقاش صلاحيات وسلطات الكونغرس مقارنة بصلاحيات وسلطات الرئيس. ويدعم أعضاء بارزون في مجلس الشيوخ، مثل روبرت مينيندينز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية، وتيم كين، الذي كان مرشحاً لمنصب نائب رئيس هيلاري كلينتون عام 2016، إلغاء تصريح عام 2002، ويريدون للكونغرس

أن يصوت لصالح الموافقة على عمليات عسكرية طويلة الأجل. إيران جزء من هذا الجدل أيضاً. في كل مرة كان يشن فيها ترمب، وبعده بايدن، هجمات جوية ضد جماعات مسلحة موالية لإيران، يشعر بعض أعضاء الكونغرس، خاصة الديمقراطيين، بالقلق من أن تشعل مثل تلك الهجمات الجوية حرباً ضد إيران من دون موافقة مسبقة من الكونغرس.

بعد ما حدث من إخفاقات في كل من العراق وأفغانستان يناقش الكونغرس كيفية تقييد الصلاحيات العسكرية الرئاسية على نحو لم نشهده منذ 40 عاماً

الكونغرس. ومن المثير للاهتمام أن الكثير من أولئك الجمهوريين في الكونغرس لا يزالون يزعمون أن بايدن قد فاز بانتخابات عام 2020 عن طريق الاحتيال، وهم يريدون الآن منح رئيس يعتبرونه غير شرعي ضمناً السلطة التي تمكنه من القيام بعمل عسكري أحادي الجانب ضد إيران. مع ذلك سيرفض أكثر الديمقراطيين هذا الاقتراح.

المقرر أن يبدأ مجلس الشيوخ خلال الأسبوع الحالي عملية التصويت على إغائه أيضاً. كذلك يدعم البيت الأبيض تحت إدارة الرئيس جو بايدن إلغاء القانون. وبحسب بيان البيت الأبيض في 14 يونيو، هناك قوانين أميركية أخرى توفر المبرر القانوني للعمليات العسكرية المستمرة.

على الجانب الآخر، لا يشعر الجميع في الحزب الديمقراطي، الذي ينتهي إليه بايدن، بالارتياح تجاه المبررات القانونية الأخرى، وبعده شن بايدن هجمات جوية ضد جماعات مسلحة عراقية في فبراير (شباط) ومرة أخرى في يونيو. انتقدته شخصيات ديمقراطية بارزة لعدم استشارة الكونغرس قبل قيامه بذلك. الدستور الأميركي يوضح أيضاً على إمكانية إصدار الرئيس لأوامر إلى القوات العسكرية. ولم يشر بايدن إلى تصريح عام 2002 الخاص بصدام حسين لتبرير الهجمات الجوية المذكورة آنفاً، بل أكد أنه يصدر أوامر إلى الجيش طبقاً

* خاص بـ«الشرق الأوسط»

بريطانيا وارتباك «يوم الحرية»



جمعة بوكليبا

يوم الاثنين 19 يوليو (تموز) 2021، كان الموعد الذي حددته الحكومة البريطانية لرفع القيود المفروضة صحياً على مواطني إنجلترا، وقيادية واحتراماً من الإصابة بالوباء الفيروسي «كورونا» من جهةتها، وقبل فترة زمنية من وصوله، أطلقت وسائل الإعلام البريطانية على ذلك اليوم اسم «يوم الحرية» - Freedom Day. وأقبعياً وفعلياً، أن يوم الحرية المأمول والمرقب، تحول قبل حدى أن يحط برحاله في ربوع البلاد إلى يوم ارتباك وإرباك. البعض أطلق عليه اسم «يوم الكارثة»، في حين أن آخرين أطلقوا عليه اسم «يوم الاستسلام للوباء ورفع الراية البيضاء». وما حدث هو أن الوباء الفيروسي في آخر تحوُّراته، التي أطلق عليها العلماء المختصون اسم «دلتا جنوب أفريقيا»، انتشر بسرعة بين المواطنين، قبل أيام من الموعد المقرر، وفاقم بشكل ملحوظ في تصاعد أعداد المصابين بالوباء، وخاصة بين الشباب. أعداد المصابين وصلت إلى 54 ألفاً يومياً، وتعد الأعلى في كل أوروبا. التطورات الجديدة هذه أحدثت ارتباكاً ملحوظاً في الحكومة، وسببت انقساماً في الرأي بين أعضائها. رئيس الحكومة بوريس جونسون، ووزير الخزانة ووزير الصحة اتفقوا على عدم تغيير الموعد المضروب لرفع القيود، اعتقاداً منهم بتكفل المواطنين بمراعاة الاحترازمات الصحية الوقائية اللازمة. البعض الآخر من الوزراء رأى ضرورة التعمل حتى تتبين الأمور بوضوح، ولا بأس من اللجوء إلى تأخير موعد رفع القيود، كإجراء احترازي، لكي لا تتسبب في زيادة الإصابات. الانقسام في الرأي لم يقتصر على الوزراء، بل طال أيضاً العلماء المختصين، سواء من المستشارين لرئيس الحكومة أو غيرهم. الفريق القريب من رئيس الحكومة رأى أنه لا ضرر من رفع القيود، في الموعد المحدد، لأن أغلبية المواطنين تحصنوا باللقاح من الإصابة من الوباء.

وإن الإصابات لو حدثت لن تكون قاتلة، كما كانت في بداية وصول الوباء. فريق آخر وقف في الضفة المقابلة، واعتبر أن الأمر مخالفة صريحة للوقاية الصحية، ويشكل تهديداً صحياً للمواطنين، وسوف يراكم من تفاقم المشاكل في القطاع الصحي، الأمر الذي قد يؤدي به إلى الانهيار بالكامل. وأدان أكثر من 100 طبيب وعالم، في رسالة وقعها وشرتها في وسائل الإعلام، خطوة رفع القيود، واعتبروها «خطيرة وتجربة غير أخلاقية».

وخلافاً حتى الفعاش في وسائل الإعلام، أعلن وزير الصحة، فجأة، في تغريدته نشرها في وسائل التواصل الاجتماعي يوم السبت الماضي، أنه وقع ضحية الفيروس الجديد، رغم أنه تلقى جرعتي اللقاح. والتزم بعزل نفسه صحياً في بيته، ومؤكداً أن الأعراض خفيفة. تلك الإصابة سلمت بدورها في إضعاف موقف رئيس الحكومة، بل واضطرت، مع وزير الخزانة، إلى الانتجاع للعزل الصحي، بعد أن تبين التقاؤهما في اجتماع مع وزير الصحة في اليوم السابق.

مضافاً إلى ذلك، ارتفاع نسبة الشكاوى من قطاع رجال الأعمال بسبب اضطراب الكثير من العاملين في النشاط الاقتصادي إلى العزل الصحي، مما تسبب في نقص الخدمات، بل والتجأت بعض الشركات والأسواق الكبرى إلى إقفال بعض فروعها مؤقتاً بسبب نقص العمالة، في حين أن دولتين هما هولندا وإسرائيل تراجعتا عن قرارهما برفع القيود المفروضة على المواطنين، وأعلنتا العودة إلى فرضها مجدداً. ورغمما عن كل تلك المحاذير الخطيرة، ركب رئيس الوزراء جونسون أعلى خيله، وقرر عدم التراجع عن الموعد المضروب، مبرراً ذلك بأنه ما لم يتم رفعها الآن فلن ترفع أبداً. وتفسير ذلك في نظري هو أن الحكومة قد نالها الإرهاق والتعب من جراء تلاحق مسلسل الوباء وتغييراته من دون توقف، وأنها، ممثلة برئيسها، قررت نزع حبل المسؤولية من رقبتها، ولغة حول رقاب المواطنين. وعليهم تدبر أمورهم بانفسهم. قرابة 35 مليون مواطن بريطاني تلقوا جرعتي التطعيم، و11 مليوناً آخرون تلقوا جرعة واحدة. وما حدث بعد رفع القيود أضحي حكاية معروفة للجميع، المسارح والمعارض الفنية ودور العرض السينمائي والملاهي الليلية والحانات والمقاهي والمطاعم استأنفت نشاطها كما كان الأمر قبل حلول الوباء، ولم تعد ملزمة بتطبيق القواعد الصحية الاحترازية مثل التباعد الاجتماعي.

الوحيد الذي خرج عن الخط الرسمي كان عمدة مدينة لندن، بتأكيد على ضرورة التزام مستخدمي المواصلات العامة بوضع الكمامة الصحية. يوم الحرية المأمول تحول إلى يوم الحزينة الشخصية. بمعنى أن المواطن، منذ ذلك اليوم فصاعداً، عليه وحده تقع مسؤولية الاختيار بين مواصلة التزامه بالقواعد الوقائية والاحترازية حفاظاً على حياته وحياته غيره من المواطنين، أو تجاهلها، وبالتالي تحفل العواقب. المشكلة أن العواقب لن تقتصر على الشخص المتجاهل وحده، بل تظل غير.

سباق المليارديرات للفضاء... ماذا يفيدنا؟



عثمان ميرغني

ففي المزماد الذي نظمته الشركة لبيع تذكرة المقعد دفع هذا الثري الغامض الذي لم يُكشف عن اسمه مبلغ 28 مليون دولار كي يتمكن من الفوز بالمقعد. المفارقة أنه لم يتمكن من الذهاب في الرحلة رغم أنه سدد المبلغ وقيل إن السبب تضارب في المواعيد بين الرحلة وموعد عمل آخر. وحل مكانه الطالب الهولندي أوليفر دايمان البالغ من العمر 18 عاماً الذي كان أحد المتنافسين في المزماد، واشترى له والده تذكرة في الرحلة الثانية، لكن الحظ خدمه ومنحه فرصة الرحلة الأولى.

7600 شخص شاركوا في المزماد واشترى بعضهم تذاكر للرحلات اللاحقة التي بدأت الشركة في تسويق تذاكرها بالفعل، وحسب المعلن فإنه ستكون هناك رحلتان قبل نهاية هذا العام، وقال بيروز إنه باع ما قيمته 100 مليون دولار من التذاكر لهاتين الرحلتين. أما شركة «فيرجن غالاكتيك»، فأعلنت أن 600 شخص اشترى تذاكر بالفعل لرحلاتها المقبلة. وكان السعر الأصلي 200 ألف دولار قبل أن ترفعه الشركة لاحقاً إلى 250 ألف دولار. واضطرت الشركة لوقف مبيعات تذاكر رحلاتها في عام 2014 إثر تحطم أولى طائراتها الفضائية في أثناء رحلة تجريبية، لكنها تقول إنها سوف تستأنف المبيعات في وقت لاحق هذا العام. ورغم الأسعار الخرافية للتذاكر فإن الشركة لا يتوقع أن تحقق أرباحاً قبل 2028 إذا سارت الأمور حسب المؤهل. أما عن الدخل فتوقع أن يصل إلى نحو 1,3 مليار دولار بحلول 2030.

إيلون ماسك اختطّ طريقاً مختلفاً لشركته «سبيس إكس» التي أنشأها في عام 2002، إذ لم يركز في البداية على موضوع السياحة الفضائية بل على نموذج تجاري يعتمد تطوير الصواريخ وإطلاقها لصالح جهات أخرى تريد وضع أقمار صناعية في الفضاء أو إرسال معدات أو بشر إلى محطة الفضاء الدولية. وتمكن بالفعل من إطلاق أكثر من 100 صاروخ وبيع عقوداً مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) وعقوداً عسكرية مع وزارة الدفاع. لكن شركته «سبيس إكس» أعلنت أخيراً أنها ستطلق رحلة فضائية بركاب نهاية العام الحالي، وستدور حول الأرض أربعة أيام قبل أن تعود.

ماسك المهووس بالفضاء منذ الصغر يقول إنه يريد استكشاف النظام الشمسي، ويحلم بإنشاء مستعمرة على سطح المريخ تكون مأوى للبشر. وأجبت الكرة الأرضية كارثة تهدد البشريّة. واستكشاف الفضاء كملجأ في ظل الكوارث التي تواجه الأرض قد لا يكون بعيداً عن تفكير بيروز أو برانسون أو أي من المليارديرات الذين قد يسلكون هذا الطريق. لكن السؤال هو: ما الأسهل وأكثر واقعية والأقرب إلى الفضاء أم معالجة الأزمات التي تواجه الأرض؟

رحلة جيف بيروز، أغنى إنسان في العالم، إلى الفضاء أول من أمس، استغرقت 10 دقائق و10 ثوان، كلفت نحو 550 مليون دولار عن كل دقيقة. وجاءت الرحلة بعد تسعة أيام من رحلة الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون على متن المركبة التي صممتها شركته «فيرجن غالاكتيك» وذلك في إطار سباق المليارديرات إلى الفضاء، إذا أخذنا في الاعتبار أيضاً البرنامج الفضائي للملياردير إيلون ماسك مؤسس شركة «سبيس إكس» والرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا».

رحلتا برانسون وبيروز على متن مركبتيهما إلى الفضاء دشنتا برنامجاً شركتياً لإطلاق السياحة الفضائية أمام المقتردين، وأشارتا اهتماماً وجدلاً واسمين. بالطبع كان هناك من احتفى مثل الرجلين بالغامرة وعدها فتحاً لحدود الفضاء أمام الراغبين في الاستكشاف ولديهم الإمكانات لتوفير قيمة التذكرة التي لا يتوقع أن تقل عن 250 ألف دولار. لكن الانتقادات كانت أعلى وأقوى لبرنامج براه كثيرين إهداراً للثروات من رجال يتسابقون نحو الفضاء مبددين أموالاً طائلة كانت ستخدم البشرية أكثر لو أنقذت للمساعدة في محاربة خطر الفيروسات والأوبئة والأمراض، وتغيير المناخ التي تصعد الملايين من البشر، أو لو وجهت نحو محاربة الجوع والفقر، أو لإنشاء صروح علمية أو صناديق لدعم التعليم مثلما كان يفعل كثير من الأغنياء في السابق ويفعل آخرون اليوم ممن يخصصون مليارات الدولارات لدعم برامج تساعد الناس في كوكبنا الذي يواجه كثيراً من الأزمات.

عضو الكونغرس الأمريكي إيرل بلومينوار وجه انتقاداته نحو الآثار البيئية لخل هذه الرحلات السياحية الفضائية، وطالب بفرض ضرائب على تذاكرها أسوة بما يدفعه الناس عندما يشتررون تذاكر السفر العادية على الطائرات. وقال بلومينوار إنه سيعرض تشريعاً للمناقشة في الكونغرس لفرض ضريبة لتعويض تأثير التلوث الذي تحدثه هذه الرحلات التي يتوقع أن تزيد خلال العامين المقبلين.

آخرون وجدوا الفرصة لكي يفروا مجدداً تهرب بعض الشركات التي يملكها مليارديرات من دفع الضرائب، وأشاروا مع رحلة بيروز الفضائية إلى أن شركته «اسمازون» من بين الشركات المعالفة التي تحقق مبيعاتاً بمليارات الدولارات وتدفع ضرائب ضئيلة للغاية أو لا تدفع شيئاً على الإطلاق. فعلى سبيل المثال حققت «اسمازون» دخلاً من المبيعات قدره 44 مليار يورو في أوروبا في العام الماضي، لكنها لم تدفع ضرائب أعمال على أساس أنها سجلت خسائر. في أميركا أيضاً واجهت الشركة انتقادات لأنها لم تتحمل عبئاً ضريبياً كافياً في

نظرية العرق وقت الجروح القديمة



بيت سوندرز*

جزء مما هو غامض للغاية بشأن هجوم المحافظين على نظرية العرق الحرجة يرجع إلى كيفية استغلال الصعد العميق في الائتلاف الديمقراطي الذي كان واضحاً منذ ظهور حركة العودة إلى المدينة في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، ولم يبلغ هذا الانقسام حالة التسوية الكاملة حتى الآن، ولا بد أن يتم ذلك قريباً.

ومن بين الفصائل المختلفة التي تشكل قاعدة الحزب الديمقراطي، ثمة فصائل يتمتعان بقدر كبير من النفوذ في الدورات الانتخابية بالقرن الحادي والعشرين: الأولى هو الجناح التقدمي ذو الأغلبية البيضاء ذات التعليم والثقافة والثراء. ولقد برز هؤلاء الناخبون في أعقاب أزمة الركود العظيم، ورواوا فرصاً لفرض قدر أكبر من النفوذ في أثناء إدارة أوباما. وفي دورة انتخابات عام 2020، أيدوا السيناتور العميق في ساندنر والسيناتورة إليزابيث وايرين بصورة كبيرة.

والجناح الثاني هو الجناح المعتدل نسبياً من الطبقة المتوسطة والطبقة العاملة من المواطنين المحليين. وقد عمل هؤلاء الديمقراطيون بجدية على توسيع النفوذ داخل مؤسسة الحزب على مدى عقود عدة، والنفوذ حول جوزيف بايرن في عام 2020. كان التحالف بين الفصيلين يتسم بالاضطراب منذ فترة طويلة. ولقد تم تشكيله في ثمانينات القرن الماضي، وكان يتباهى بنجاحات مبكرة جعلت قادة محليين، مثل عمدة شيكاغو هارولد واشنطن، وعمدة نيويورك ديفيد ديكنز، يتولون مناصبهم الرسمية. وبدان الائتلاف حقق أفضل النتائج الانتخابية عندما احتشد الجانيان خلف مرشح أسود معتدل، وربوط واضحة مع المؤسسة، ولكن بدعم تقدمي قوي على قدر نفسه. ولقد أثبتت هذه الصيغة أنها أقل نجاحاً على المستوى الوطني، ولعل أعظم إنجازاتها كان وصول باراك أوباما إلى البيت الأبيض.

ولكن مع انتقال مزيد من البيض التقدميين إلى المدن في أواخر تسعينات القرن العشرين، بدأت الانقسامات بين الجانبيين في الظهور. وعلى الصعيد الوطني، تركزت على مختلف الأُولويات. فلقد صدق التقدميون للتحديات العالمية، كالتغيرات المناخية على سبيل المثال، في حين ركز المعتدلون من السود واللاتينيين بشكل أكبر على القدرة على الوصول إلى مقاليد السلطة. واندلعت سجالات جديدة على المستوى المحلي أيضاً، وكان لها علاقة إلى حد كبير بتدابير تحسين الأوضاع الاجتماعية، بما في ذلك التشرذم، واتساع نطاق عدم المساواة العرقية والإثنية، والصراع للسيطرة على الشخصية المميزة للأحياء.

كان التقدميون البيض ينظرون إلى المدن بصفتها أماكن تتمتع بوفرة من فرص التعليم والعمل. وكان المعتدلون من الملونين يرون سكان الأحياء يواصلون الحياة بالكاد، بينما اختفت وظائف أصحاب الباقات الزرقاء. ولقد دافع أحد الجانبيين عن التغيير التحولي من أجل إعادة بناء المشهد الحضري في المدن، في حين دافع الجانب الآخر عن مقاربة أكثر تدرجاً لكسب نصيب أكبر من الحكومة والأعمال التجارية.

ومع ارتفاع أعداد التقدميين في المدن، انتابهم القلق أيضاً بشأن تأثيرهم. واستجابة لذلك، اعتمد كثير من التقدميين لهجة الاندماج للإشارة إلى نواياهم الحميدة. فقد ناصروا الحجة القائلة: «ليس لون بشرتنا، بل جوهر شخصيتنا» التي أثارها الدكتور مارتن لوثر كينغ الابن لكي يظهروا أن لديهم الشخصية اللازمة للقضاء على التمييز بين الأشخاص، وصار التوسع وسيلة من وسائل الاختبار الحقيقية.

وبالتالي، فإن التقدميين الحضريين خلقوا كثيراً من المفردات في صميم نقاش اليوم حول نظرية العرق الحرجة. وفي الوقت نفسه، كان الجانب المعتدل من أصحاب البشرة الملونة، تحت قيادة الأكاديميين السود إلى حد كبير، يرون على نحو متزايد مجتمعاً عنصرياً يفتقر إلى العنصرين بالمعنى التقليدي. واسترعى توسيع نطاق البيانات الضخمة اهتماماً أوسع إلى التفاوتات العرقية في مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والجريمة، على الرغم من أن الأبواب كانت أكثر انفتاحاً من الناحية التقنية من أي وقت مضى.

وكان هذا هو الأساس لنظرية العرق الحرجة التي صاغها ديريك بيل وكيمبرلي كرينشو وماري ماتسودا وآخرون، والتي أكدت أن العنصرية هيكلية ومنهجية في المجتمع، ولم تكن بحاجة إلى عنصريين للتهوؤ بنتائجها. فقد احتج المحافظون على فرض مفردات جديدة لوصف أمة متغيرة، ووجهة نظر أكاديمية تحدى فهمهم الأساسي للديمقراطية الأمريكية. ومن ثم، فقد خلطوا بين المفردات القديمة ومفهوم العنصرية المنهجية، في محاولة لمعالجة كل منهما؛ إنها استراتيجية بارعة، ولكن هل تنتج؟ ربما، بدلاً من التركيز على النظرية المجردة، يتعين على الجانبيين أن يعودوا إلى القضايا المحلية المهمة التي سببت الانقسام بينهما في أول الأمر. ولا تزال تلك المشكلات تحتاج إلى حل، ولقد تزداد سوءاً إذا فر التقدميون البيض من المدن تراجعت خلق المدن الفاضلة في الضواحي التي يحاولون إعادة اكتشافها. ولأن المحافظين يريدون أن يخوضوا المعركة بسبب العرق، فلا يعني ذلك أن الليبراليين يجب أن يذعنوا.

* بالالتحاق مع «بلومبرغ»



«كنت أعرف ولا سلطة لي»!



حنا صالح

ما أثار قلق منظومة الحكم؛ خصوصاً لما سيكون لأمر من دعايات، حتى على المنهجية المنظمة والانهيار العام. لم يطلهم شهوداً، بل ادعى عليهم بجناية «القصد الاحتمالي» وبوقوع الجريمة، و«القصد الاحتمالي» لعجته المادة 189 من قانون العقوبات اللبناني، فقلت: كان على المعنى توقع جريمة قد تنشأ عن هذا الفعل، فقبل بالمخاطرة وتعمى عنها، وأغفل مسؤوليته عما أدى إلى النتيجة الجرمية... ففي ذلك قتل «قصدي» والسؤال الحقيقي هو: من هي هذه السلطة العليا التي دفعت كل الطبقة السياسية والقيادات العسكرية والأمنية إلى التعامى وقبول المخاطرة؟ هذا التطور، وما رافقه من ضغط شعبي متمسك بالحق في معرفة الحقيقة وتطبيق العدالة، جعل الصراع مكشوفاً بين القانون ومدبراته «الأقوى»، لكنهم استخفوا بوجع المواطنين وتابعوا نهج الإزراء. هنا كل اللبنانيين يتذكرون ما قاله يوماً نبيل بري رئيس السلطة الانتزاعية، «وحده الضعيف يلجأ إلى القانون والقضاء» (1)، «طبعاً ينطق هذا القول من مسلمة،

المجلس الأعلى للدفاع؛ ورغم أنه رئيس هذا المجلس، لم يتابع الأمر، وهو قائد سابق للجيش، ويعلم حجم الكارثة التي وقع المحطور... كما نهبت التقارير الخطية... وقدم رئيس الحكومة أذعراً جانبية لا تبرر مسؤوليته، كقوله إن أحدهم أبلغه أن لا خطورة، وحتى تاريخه يمنع عن إبلاغ القضاء من هو هذا «الأدهم» الذي «يمون» على صاحب الدولة، وتناوبت ابواق الدفاع عن بعض الوزراء بالقول إنه كيف لوزير تسليم ورقة (...) في العام 2014 كان سيصرف أن تفجيراً بهذا الحجم سيدحت بعد 6 سنوات؟ والأخطر أن يعترف وزير بأنه لم يتابع، متذرعاً بوجود قرار قضائي بحجز السفينة وتفرغ حولتها، ووضع حراسة قضائية عليها تابعة لوزارة أخرى... ويتبلغ التقرير قائد للجيش، فيكتفي بان لا حاجة عسكرية لهذه السفينة؛ وهكذا دواليك كانت مواقف كبار المسؤولين؛ ادعاء قاضي التحقيق العدلي طارق بيطار على كل من تسلم تقريراً خطياً أبرز المخاطر الكبيرة جداً، وامتنع عن تحمل المسؤولية،

لماذا يريدون التغطية على عملية إدخال الواف الأطنان من «نفترات الأمونيوم»، وكانوا يعلمون أنها مواد شديد الخطورة وليست للاستخدام الزراعي، وخرّبواها في العنبر رقم 12 باعتماد سيناريو ركيك الإخراج؛ ومن المسؤول عن سياسة التعامى عن هذا الخطر كل هذه السنوات؟ ولماذا ممنوع كشف السيناريو المعلق بإخراج أكثر من 2000 طن من شحنة النتيرات، مع ما تطلبه الأمر من ورش استخدمت الرفعات لسحب المخزون، والشاحنات لنقلها وإخراجها من المرفأ، وعبورها طرقات عامة حتى المصنع، ونقطة الحدود بين لبنان وسوريا؟ ألم تطرح كل هذه العملية أي سؤال؟ وهي كانت تتم تحت أعين الأجهزة العسكرية والأمنية والجمركية؛ فإكتفى بعض هؤلاء بوضع تقارير، بدا أنها كانت لزوم الأرشيف، وهدفتها البثيرة من المسؤولين؟

الكل التطورات ما بعد 4 أغسطس وحجم الاهتمام العالمي بالجريمة الخطيرة، أوجب اعتراف مسؤولين لبنانيين أنهم كانوا يعرفون، لكنهم سعوا إلى التصلل من المسؤولية. رئيس الجمهورية في حديث متلفز أكد أنه تبلغ قبل أسبوعين من التفجير تقريراً خطياً عن خطورة شحنة «نفترات الأمونيوم»، واستطرد أن لا سلطة مباشرة لديه، وعليه حول التقرير إلى إصرار على المحاسبة؟

مفادها أن الحق للأقوى، أي لصاحب السلطة والسلطان، وأنه ما من جهة بوسعها الحؤول دون حماية الجريمة ومركبتها على حساب القانون والنظام والعدالة، وفي الوضع اللبناني الراهن على حساب الدماء التي لم تحف بعد، نتيجة جريمة الإبادة التي ضربت قلب بيروت؛ ولأنه في كل تاريخ لبنان، لم تحدث أي محاسبة، تظل مسؤولين سياسيين كبار والقادة العسكريين والإمنيين، بدأ من جريمة قتل نائب صيدا معروف سعد في العام 1975 وكل الجرائم الكبرى التي ضربت لبنان حتى تاريخه، فلماذا يجب أن تحصل المحاسبة اليوم؟ يعني أمام حقيقة أن كل المدعى عليهم يتمتعون بالحماية السياسية، فلماذا بالتالي يجب الرضوخ أمام المطالبة القضائية بالملاحقة، وإن كانت الجريمة هي جريمة ضد الإنسانية استهدفت بيروت ولبنان؛ لذلك لم يكن مفاجئاً أن يعلن وزير الداخلية أنه لن يمنح الإذن بملاحقة اللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام؛ كما أن الرئيسيين عون ودياب القيا كره منح الإذن بملاحقة اللواء صليبا على المجلس الأعلى للدفاع في محاولة للتصلل من المسؤولية (...). ولما تجهد الأوساط النيابية، ولا سيما الكتل النيابية التابعة لبري والحريزي و«حزب الله»، مستسل جرائم الإفقار والمهنية المبرجة لتسهيل استتباع لبنان؛



اقتصاد

البدء بمحطات الوقود والمراكز التجارية ومحال الذهب

السعودية تعزز التجارة العادلة بالزامية «التحقق المتروولوجي»

الرياض، بندر مسلم

الزمت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة محطات الوقود والمراكز التجارية والغذائية والتموينية ومحلات الذهب بضرورة التقدم بطلبات التحقق المتروولوجي من خلال المنصة الإلكترونية «تقييس» تفادياً لمخالفات نظام القياس والمعايرة.

ووفقاً لمعلومات اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، فإن التوجه الجديد جاء بناءً على مبادرة في برنامج التحول وذلك للارتقاء بخدمات وعمليات التحقق الميداني من أجهزة القياس وضمان تحقيق التجارة العادلة في المبادلات التجارية، مما جعل الهيئة تبلغ وزارة التجارة السعودية بأهمية تطبيق التحقق المتروولوجي على جميع المنشآت التجارية ذات العلاقة.

والتحقق المتروولوجي هو فحص ميداني لأجهزة القياس للتأكد من مطابقتها

للطرز المعتمد مسبقاً وأنها تعمل وتقيس بشكل صحيح وديق حسب الأنظمة واللوائح المعتمدة، وتؤكد المواصفات والمقاييس على أهمية التزام المستفيد من توفر جميع أجهزة القياس في نفس الموقع المحدد بالطلب مع ضرورة تقديم مستقل لكل موقع وأنه في حال نقل الميزان فئة دقة (II) لأي مكان آخر بعد إجراء عملية التحقق يعتبر التحقق منتهي الصلاحية.

وأعلنت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ممثلة في البرنامج الوطني للتقييس والمعايرة «تقييس» بدء تأهيل القطاع الخاص لتنفيذ أعمال التحقق المتروولوجي، وذلك لتفعيل دور المعايرة القانونية والرقابة على أجهزة القياس بالمملكة.

ودعت المواصفات السعودية شركات ومؤسسات القطاع الخاص للتعاون في إجراء عمليات التحقق المتروولوجي على محطات الوقود والموازين



السعودية تعزز التجارة العادلة في أنشطة المنشآت بالتحقق من مطابقة المواصفات (الشرق الأوسط)

غير التلقائية، وفقاً لما حدده نظام القياس والمعايرة ولائحته التنفيذية، وتطبيق ضوابط تأهيل جهات التحقق وجهات

الصيانة وإصدار شهادة اعتماد الطراز. ويمكن للجهات الراغبة في الحصول على التأهيل لإجراء

عمليات التحقق بالدخول لموقع الهيئة الإلكتروني للاطلاع على اللوائح الفنية الخاصة بنظام المعايرة القانونية، والتقدم على البريد الإلكتروني.

مطلوب تأهيل جهة تحقق لمضخات الوقود أو الموازين غير التلقائية من خلال التواصل على البريد الإلكتروني.

ومن أحد أهداف البرنامج الوطني للتقييس والمعايرة (تقييس) هو التأكد من دقة قراءة أجهزة القياس المستخدمة في العمليات التجارية كمضخات الوقود والموازين وعدادات الكهرباء والمياه حيث كشف البرنامج عن مباشرة أكثر من 3 آلاف محطة وقود تم خلالها التحقق من 42 ألف مضخة، إضافة إلى التحقق من 7,2 ألف ميزان في 1,1 ألف منشأة تجارية.

وكان قد بحث مسؤولو الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة مع عدد من كبار ملاك محطات الوقود بالمملكة أخيراً أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه القطاع الخاص فيما يتصل بأنشطة

مباداة المعايرة القانونية. وذلك خلال ورشة عمل نقاشية تم تنظيمها بمشاركة محافظ المواصفات السعودية الدكتور سعد القصبي، حيث استعرضت أبرز المعوقات والمشكلات التي تواجه القطاع الخاص في مجال

محطات الوقود. وأكدت الهيئة على حرصها لترسيخ الشراكة مع القطاع الخاص والعمل الجاد على توفير بيئة استثمارية وتجارية عادلة في المملكة، وأن الاستماع إلى كافة الملاحظات والعمل على معالجتها بالشكل الذي يسهم في توفير مناخ استثماري وتجاري جذاب يتوافق مع التوجهات الحكومية للمملكة.

ويعتبر برنامج المعايرة القانونية (تقييس) هو أحد مبادرات الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ضمن برنامج التحول الوطني 2020.

ويهدف البرنامج إلى مطابقة أدوات القياس القانونية للمواصفات القياسية لضمان صحة الكميات المباعة عن طريق إجراء الفحوصات الفنية للمواصفات السعودية الكنتور والقياس مثل مضخات الوقود وعدادات المياه والكهرباء والموازين التجارية.

أسعار النفط ترتفع أكثر من 3,5% رغم زيادة المخزونات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الأربعاء)، مواصلة المكاسب للجلسة الثانية في ظل نمائي الشهية للمخاطرة رغم بيانات تظهر زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي وانخفاض توقعات الطلب بسبب تنامي إصابات «كوفيد - 19».

زادت العقود الآجلة لخام برنت 3,5% لتصل إلى 71,75 دولار للبرميل في الساعة 17:29 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزلت للمخاطرة من 68,63 دولار للبرميل.

وصعدت عقود الخام الأميركي غرب تكساس الوسطى 3,9% لتسجل 69,83 دولار، بعد أن انخفضت إلى 66,44 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وقال ريكاردو إيفانجيلستا، المحلل لدى «اكتيف تريدين»: «النفط... عشر فيمبا يبدو على الدعم مع تنامي الشهية للمخاطرة من جديد». وأضاف: «هذا الدعم يعقب التراجعات الكبيرة المسجلة خلال جلسات قليلة ماضية، والتي أوقد شرارتها القلق حيال تأثير المتحور دلتا... فضلاً عن اتفاق دول (أوبك+) على زيادة الإنتاج».

كانت أسعار النفط قد انخفضت يوم الاثنين عقب اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك+)، على زيادة العروض 400 ألف برميل يومياً في كل شهر من أغسطس (آب) إلى ديسمبر (كانون الأول).

وتفاقم التراجع بفعل المخاوف من أن يؤثر تنامي إصابات سلالة «دلتا» من فيروس

«كورونا» على الطلب في أسواق رئيسية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة زادت بينما تراجعت مخزونات البنزين وتواتر التقطير الأسبوع الماضي.

وارتفعت مخزونات الخام 2,1 مليون برميل في الأسبوع

المنتهي في 16 يوليو (تموز)، إلى 439,7 مليون برميل، مقارنة مع توقعات محللين في استطلاع أجرته «رويترز» لانخفاض 4,5 مليون برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلahoma انخفضت 1,3 مليون برميل في الأسبوع الماضي. واستطلاع «رويترز» لانخفاض

بمصافي التكرير 86 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي. وانخفضت معدلات تشغيل المصافي 0,4 نقطة مئوية في الأسبوع.

وقالت الإدارة إن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة هيبتت 121 ألف برميل في الأسبوع إلى 236,4 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين في استطلاع «رويترز» لانخفاض

مليون برميل. وتراجعت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، إلى 1,3 مليون برميل في الأسبوع إلى 141 مليون برميل، في مقابل توقعات لزيادة 557 ألف برميل.

وتكرت إدارة معلومات الطاقة أن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام زاد 2,4 مليون برميل يومياً.

«حملة بوتين» مشكلة ذات حدين للاقتصاد والزراعة

مواجهة التضخم الروسي تترك أسواق القمح العالمي

موسكو، «الشرق الأوسط»

خلال لقاء مع المواطنين في روسيا بث التلفزيون وقائعه الشهر الماضي، ألحقت امرأة في سؤال الرئيس فلاديمير بوتين عن أسعار المواد الغذائية المرتفعة، ويكشف تسجيل للحدث السنوي أن فالتنتنا سلبتسوقا تحدث الرئيس أن يفسر سبب انخفاض أسعار الموز المستورد من الإكوادور في روسيا عن الجزر المنتج محلياً؛ وسالت كيف يمكن لوالدتها أن تعيش على «الجر الكفاف» في ضوء ارتفاع أسعار أساسية مثل البطاطا (البطاطس).

سلم بوتين بأن ارتفاع تكلفة الغذاء مشكلة باتت تشمل حتى الخضراوات الأساسية، وقال إن السبب هو ارتفاع الأسعار العالمية ونقص الإنتاج المحلي... لكنه قال إن الحكومة الروسية أخذت خطوات لحل المشكلة، وأنه يجري بحث تدابير أخرى لكنه لم يذكر تفاصيل.

وتمثل سلبتسوقا مشكلة لبوتين الذي يعول على تجاوب شعبي واسع. فالزيادات الحادة في أسعار المستهلك تحير بعض الناخبين خاصة الروس الأكبر سناً الذين يعيشون على معاشات تقاعد زهيدة ولا يريدون أن يشهدوا عودة إلى فترة التسعينيات عندما أدى ارتفاع صاروخي في التضخم إلى نقص المواد الغذائية. دفع ذلك بوتين إلى الضغط على الحكومة لأخذ خطوات لمعالجة التضخم، وتضمنت هذه الخطوات فرض ضريبة على صادرات القمح بدأ تطبيقها الشهر الماضي على أساس دائم وفرض حدود قسوى

لأسعار التجزئة للمواد الغذائية الأساسية الأخرى.

غير أن ذلك يضع الرئيس أمام خيار صعب، فبوتين يجازف بمحاولة القضاء على استياء الناخبين من ارتفاع الأسعار بلحلق الضرر بقطاع الزراعة الروسي، إذ يشكو المزارعون من أن الضرائب الجديدة ستخيط همهم عن القيام باستثمارات طويلة الأجل.

وغدت الخطوات التي خطتها روسيا، أكبر مصدر للقمح في العالم، التضخم في دول أخرى برفعها سعر القمح. فقد أدت زيادة ضريبة الصادرات التي كشف عنها منتصف يناير (كانون الثاني) على سبيل المثال، إلى ارتفاع الأسعار العالمية إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات.

ولا يواجه بوتين تهديداً سياسياً وشيكاً قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري في سبتمبر (أيلول)، غير أن أسعار المواد الغذائية لها حساسية سياسية واحتواء الزيادات للحفاظ على رضا الناس عموماً جزء من استراتيجية بوتين الأساسية.

وقال مسؤول روسي مطلع على سياسات الحكومة فيما يتعلق بتضخم أسعار المواد الغذائية: «إذا ارتفع سعر السيارات فلن يلاحظ ذلك سوى عدد قليل من الناس. لكنك عندما تشتري الغذاء الذي تشتريه كل يوم فهذا يشعرك بأن التضخم عموماً يرتفع بشكل كبير حتى إذا لم يكن هذا هو الحال».

ورداً على استفسارات من رويترز قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس يعارض الأوضاع التي يرتفع فيها سعر منتجات محلية

التي يواجهها بوتين. وأضاف أن ذلك لا علاقة له بالانتخابات أو اتجاهات الخصوص، وأن ذلك كان من أولويات الرئيس الدائمة حتى قبل الاستعداد للانتخابات، وتابع أن الحكومة هي المنوط بها اختيار الوسائل لمكافحة التضخم، وأنها تستجيب لتقلبات الأسعار الموسمية وظروف السوق العالمية التي تأثرت بجائحة فيروس «كورونا».

وقالت وزارة الاقتصاد الروسية إن الإجراءات التي فرضت منذ بداية 2021 ساعدت في تحقيق الاستقرار لأسعار الغذاء. وأضافت أن سعر السكر دائم من الثاني من يونيو (حزيران). وانتهى العمل بالحدود القصوى لأسعار السكر في أول يونيو، وستظل الحدود القصوى لأسعار زيت زهرة الشمس سارية

التي يقودها الرئيس الروسي خطراً محتملاً على أسواق القمح الروسية والعالمية (رويترز)

تشكل حملة مواجهة التضخم التي يقودها الرئيس الروسي خطراً محتملاً على أسواق القمح الروسية والعالمية (رويترز)

تشكل حملة مواجهة التضخم التي يقودها الرئيس الروسي خطراً محتملاً على أسواق القمح الروسية والعالمية (رويترز)

حتى الأول من أكتوبر (تشرين الأول). غير أن التضخم في أسعار المستهلك، الذي يشمل الغذاء وبلغ 7,8% في المائة بالعام الماضي.

تدابير حكومية

يشهد تضخم أسعار المستهلك في روسيا ارتفاعاً منذ أوائل 2020 بما يتماشى مع اتجاه عالمي في خضم جائحة (كوفيد - 19). وقد تحركت الحكومة الروسية في ديسمبر (كانون الأول) بعد أن انتقدتها بوتين علانية لتباطؤها. ففرضت ضريبة مؤقتة على صادرات القمح بدءاً من منتصف فبراير (شباط) قبل أن تجعلها دائمة من الثاني من يونيو (حزيران). وانتهى العمل بالحدود القصوى لأسعار السكر في أول يونيو، وستظل الحدود القصوى لأسعار زيت زهرة الشمس سارية

إنيهم يدركون دوافع السلطات لكنهم لا يرحبون بالضريبة لأنهم يعتقدون أن التجار الروس سيدفعون ثمنها أقل للقمح لتعويض زيادة تكلفة التصدير. وقال مدير تنفيذي بشركة زراعية كبرى في جنوب روسيا إن الضريبة ستضر بالربحية وستؤدي إلى تقليص الاستثمار في الزراعة. وأضاف «من المعقول تقليل الإنتاج حتى لا نمضي بخسائر ونرفع أسعار السوق».

وقال المدير التنفيذي واثنان من المزارعين لـ«رويترز» إنهم يخططون لتقليص المساحات المزروعة قمحا في خريف 2021. وقالت وزارة الزراعة الروسية لـ«رويترز» إن القطاع ما زال يدر أرباحاً كبيرة، وإن توجيه حصيلة ضريبة التصدير الجديدة إلى المزارعين سيدعمهم ويدعم استثماراتهم ومن ثم يحول دول انخفاض الإنتاج.

وقال المسؤول الروسي المطلع على سياسات الحكومة فيما يتعلق بتضخم أسعار الغذاء إن الضريبة لن تحرم المزارعين إلا مما يسميه هامشاً زائداً عن الحد.

وقال رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين أمام مجلس النواب

في مايو (أيار): «نحن مع منتجينا في كسب المال من الصادرات لكن ليس على حساب المشترين الرئيسيين الذين يعيشون في روسيا».

أثر عالمي

يقول تجار إن التدابير الحكومية قد تجعل القمح الروسي أيضاً أقل قدرة على المنافسة. ويقولون إن ذلك يرجع إلى أن الضريبة التي تغيرت بصفة منتظمة في الأسابيع الأخيرة تجعل من الصعب عليهم إبرام صفقات رابحة في الحالات التي يكون الشحن فيها بعد عدة أسابيع.

وقال تاجر في بنغلادش لـ«رويترز» إن ذلك ربما يدفع المشترين من الخارج إلى التطلع إلى دول أخرى مثل أوكرانيا والهند. وفي السنوات الأخيرة كانت روسيا في كثير من الأحيان أرخص مورد لمشتريين رئيسيين للقمح مثل مصر وبنغلادش.

ومنذ فرضت موسكو الضريبة الدائمة في أوائل يونيو، بعد أن اشترت 120 ألف طن في فبراير (شباط) و290 ألف طن في أبريل (نيسان).

وقال مسؤول حكومي كبير في مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، إن أسعار القمح الروسي ما زالت تنافسية لكن الضرائب التي فرضتها الحكومة تقلص القدرة على التنويع بالسوق الروسية من حيث الإمدادات والأسعار وربما يؤدي ذلك إلى فقدان جانب من حصص روسيا في أسواق التصدير عموماً.

أستياء المزارعين

يقول بعض المزارعين الروس

يقول بعض المزارعين الروس

يقول بعض المزارعين الروس

يقول بعض المزارعين الروس

البلد	العملة	دولار اميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	5,12	4,42
قطر	ر. قطري	3,64	4,97	4,29
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,45
اماراتي	د. اماراتي	3,67	5,02	4,32
د. بعثيني	د. بعثيني	0,37	0,51	0,44
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,35
د. اردني	د. اردني	0,70	0,96	0,83
ج. مصري	ج. مصري	15,67	21,43	18,47
د. مغربي	د. مغربي	8,96	12,25	10,56
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1507	2061	1774
د. تونسي	د. تونسي	2,77	3,78	3,26

بتكوين
امس 31,831
السابق 29892

الذهب
امس 1803,10
السابق 1807,50

النفط (برنت)
امس 71,13
السابق 69,39



وائل مهدي

مهمة «أوبك بلس» لم تنته بعد

ولد اتفاق تحالف «أوبك بلس» - وهو التحالف القائم بين أعضاء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) وكبار المنتجين خارجها - حالة من التفاؤل والإيجابية، إذ إنه زاد من عمر التحالف سنة أخرى لينتهي الاتفاق الجاري بنهاية عام 2022. وفي رأيي قد يستمر التحالف عاماً آخر أو أعواماً رغم كل محاولات روسيا السابقة للخروج منه مبكراً بسبب عدم رغبة شركات النفط الروسية في الاستمرار في أي اتفاق طويل الأجل يقوض من صلاحيتها في إنتاج كل ما تريد إنتاجه من نفط وضخه للأسواق.

وإذا فرضنا جدلاً أن هذا الاتفاق هو الأخير للتحالف أو أنه غير ذلك، فهذا لا يعني أن مهمة التحالف انتهت عند هذا الاتفاق الذي بموجبه تستطيع المملكة وروسيا وباقي الدول ضخ كميات إضافية من النفط قدرها 400 ألف برميل يومياً حتى نهاية العام الجاري، بدءاً من شهر أغسطس (آب). إن مهمة التحالف ستكون أطول مما تتوقعه الدول لأن السوق تنظر للتحالف على أنه مصدر الاستقرار الوحيد في ظل الجائحة الحالية التي لا يعلم منتهاها حتى الآن مع تحدد فرض الحظر في العديد من الدول وتزايد الحالات بفضل النسخة المتحورة منه (دلتا).

وبسبب الأوضاع الحالية التي تشهدها السوق، التي قد تؤدي إلى انخفاض الطلب على النفط بنحو مليون برميل يومياً، بحسب تقديرات «غولدمان ساكس»، فإن الاتفاق الذي عقده التحالف يوم الأحد الماضي قابل للتغير إذا ما ساءت الظروف. إن أخطر ما يمكن لنا تخيله هو أن تتصور أن التحالف اتفق على زيادة 2 مليون برميل من النفط حتى نهاية 2022 وبذلك انتهت القصة، بل في الحقيقة إن القصة بدأت.

أمام التحالف العديد من المجاهيل في السوق التي ستجعل عمله غير مكتمل حتى الآن، فهناك تأثير «كورونا» على الطلب، وعودة المخزونات إلى الارتفاع مع تباطؤ أو ركود الطلب. وهناك 2 مليون برميل يومياً من النفط الإيراني قد تعود إلى السوق في أي لحظة مع التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والقوى العظمى. كل هذا يفرض على التحالف الحذر ومراجعة الاتفاق شهرياً للتفاعل مع تطورات السوق.

وحتى إذا افترضنا أن السوق سوف تتحسن بشكل كبير خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، فإن العجز المتوقع في السوق قد يصل إلى 5 ملايين برميل يومياً، مع رغبة المشترين في إعادة بناء المخزونات التي تناقصت كثيراً هذا الصيف، وكذلك مع دخول الشتاء وانحسار تمدد الفيروس ومواصلة العديد من الدول فتح مطاراتها. معنى هذا أن الكمية التي سيضيفها التحالف ليست بالكافية لسد العجز إذا تحسنت الظروف. وفي ظل ظروف مثل التي نمر بها، أصبح التخطيط بعيد الأجل صعباً ولا يستطيع أحد أن يتوقع حالة العرض والطلب بعد أكثر من 3 أشهر، وسيستمر على الجميع الاستمرار في المراقبة شهرياً. أما الأسعار فهي وإن شهدت هبوطاً كبيراً مع مخاوف السوق من انتشار كورونا وتداولها تحت 70 دولاراً للبرميل، إلا أن الحزمة المعقولة لها سنظل بين 70 إلى 80 دولاراً للبرميل.

وما يجب علينا فهمه عن تطور التحالف هو أنه سيستمر في العمل وتسلم زمام الأمور من «أوبك» للعام السادس على التوالي، وقد يستمر لفترة أطول، والأهم من هذا هو أن قرارات التحالف متغيرة وقابلة للتعديل بصورة شهرية وسريعة، وهي في مجملها لا تستهدف مستوى معيناً من الأسعار، لأن مصالح روسيا أبعد من سعر معين للنفط، إذ إنها لا تحتاج إلى أسعار نفط عالية لميزانيتها المالية مثل دول «أوبك».

وذكر صندوق النقد الدولي، أبحاث صندوق النقد الدولي، أنه لو لم يحدث ذلك، لكان الركود في عام 2020 - الأسوأ منذ الكساد الكبير - أسوأ بثلاث مرات. ومن بين الإصلاحات التي طرحها أوكاموتو، تحسين البيات إعادة هيكلة الديون للمساعدة في حل الشركات غير القادرة على البقاء على وجه السرعة، وتوجيه الاستثمار إلى الأفكار والشركات الجديدة، فضلاً عن سياسات أقوى لسوق العمل، بما في ذلك رصد ودعم البحث عن الوظائف، وإعادة التدريب لمساعدة العمال على التحول إلى وظائف واعدة أكثر في الأجزاء الديناميكية من الاقتصاد.

من جانب آخر، دعا المسؤول إلى تحسين أطر عمل سياسات المنافسة التي تناقشها الولايات المتحدة وأوروبا، وتقليص الحواجز أمام الدخول في القطاعات المتصلة. وقال أيضاً إن الإصلاحات قد ترفع النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي للفرد بأكثر من نقطة مئوية واحدة في الأسواق مجتمعة، ولكنها كانت «ضرورية للغاية» على حد قوله.



قال صندوق النقد الدولي إن التعافي العالمي سيتوقف ما لم تتسارع وتيرة التلقيح (رويترز)

مضيفاً أن العجز هو الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية، وقد وفّرت البنوك المركزية سيولة الإجمالي للفرد بأكثر من نقطة مئوية واحدة في الأسواق مجتمعة، ولكنها كانت «ضرورية للغاية» على حد قوله.

قبل كوفيد - 19»، وقال أوكاموتو أيضاً إنه منذ مارس (آذار) 2020 انفتحت الحكومات 16 تريليون دولار على الدعم المالي وزادت البنوك المركزية ميزانياتها العمومية بمقدار 7,5 تريليون دولار،

والناجمة عن أزمة «كورونا». وأشار أوكاموتو، في مدونة على الموقع الإلكتروني لصندوق النقد، إلى أنه «يجب أيضاً تكريس نفس الطاقة التي يتم وضعها في التطعيم وخطط الاتفاق على التعافي لإجراءات النمو للتعويض عن هذا الإنتاج الضائع». وأضاف أن «التحفيز النقدي والمالي الذي لا يزال يتدفق سيكون بمثابة نقطة انطلاق لمستقبل أكثر إشراقاً واستدامة، بدلاً من ركيزة لنسخة أضعف من اقتصاد ما

بعثات تجارية تفتح آفاقاً جديدة للصادرات وفرص الاستثمار

مصر تكثف تركيزها على الأسواق الأفريقية



تكثف مصر تركيزها على استكشاف الفرص والاستثمارات بالأسواق الأفريقية

الدول الأفريقية، ونوه بأن المساندة الحكومية للقطاع الخاص وتحليل كافة الرعايل التي تواجهه، ساهم في إعطائهم دفعة إيجابية وقوية للمنتجين المصريين لاستفادة من ذلك مما يساهم في ترسيخ وجودهم داخل القارة السمراء.

من جانبه، أكد محمد عبد السلام رئيس غرفة الصناعة والملابس والخموشات الجاهزة باتحاد الصناعات المصري أن الخطة المستقبلية للغرفة تركز على تعميق صناعة الملابس والخموشات وزيادة القيمة المضافة من خلال تشجيع تصنيع مستلزمات الإنتاج محلياً بالجودة والسعر المناسب، بالإضافة إلى تحويل جزء من الطاقة الإنتاجية إلى الأسواق الخارجية بصفة عامة، وقال إنه سيتم توفير خدمات الاستشارات الفنية والمشاركة في المعارض الخارجية المدعومة خاصة في الدول الأفريقية وفقاً للخطة الحكومية التي تستهدف النفاذ بالصادرات المصرية بشكل أكبر إلى الأسواق الأفريقية.

كما أكد أحمد سبيح، المحلل الاقتصادي، على أن هذه البعثات تعتبر مديلاً لتعزيز العلاقات الاستراتيجية مع القارة السمراء ونوه بأنها تهدف لتعزيز التجارة البينية بين مصر ووسط أفريقيا، أسواق دول غرب ووسط أفريقيا، وذلك على مدار عامين، وذلك في إطار استراتيجية الوزارة للتوجه نحو السوق الأفريقية.

مشيداً بالتنظيم الإيجابي الذي يطبقه الوزارة للتجارة والصناعة لتوجهات السياسية. ونوه بأن هذا التوجه سيعمل على تشغيل المصانع بكامل طاقتها، بالإضافة إلى دفع عجلة الإنتاج بما يعود بالنفع على الاقتصاد المصري. واتفق معه محمد البهي، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، وقال إن أفريقيا سوق قوية تنمو بشكل مستمر، مشدداً على أهمية استغلال ذلك، وخاصة أن مصر لديها مزايا تنافسية في السوق الأفريقية يجعلها تتفوق على

وأكد أن الغرفة ستبدأ في عقد اجتماعات لبحث آلية العمل وتحديد متطلبات السوق الأفريقية من المنتجات المصرية سواء من خلال تعزيز التجارة أو المشاركة في مشروعات استثمارية ترسخ وجود المنتج المصري في السوق الأفريقية. وأشار إلى أن التوجهات الحكومية تفرح نهج رفع القيمة الاقتصادية لجميع المنتجات المحلية ونهج التصدير لأفريقيا مستغلة موقع مصر الاستراتيجي في قلب القارة واستغلال الاتفاقيات التجارية لصالح الاقتصاد المصري،

الاعمال المصري ضمن مبادرة «روابط الأعمال مع غرب ووسط أفريقيا» لدولتي تنغو وكوت ديفوار خلال الربع الأخير من العام الحالي وذلك في إطار النجاح الكبير لأعمال البعثة الأولى وإشادة وقد رجال الأعمال بنتائج الزيارة المثمرة.

وقال محمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات إن السوق الأفريقية آمنة وواعدة، منها احتياجات القارة السمراء. وأضاف أن العلاقات المصرية الأفريقية تاريخية وتعود لعقود قديمة، مؤكداً حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على استمرار وتقوية العلاقات المصرية الأفريقية، ودعم القارة الأفريقية وتطويرها وتحقيق التنمية المستدامة لها.

وأشار المهندس، رئيس غرفة الصناعات الهندسية على أهمية تلك البعثات، خاصة أن السوق الأفريقية سوق واعدة للمنتجات المحلية الصنع، مرجعاً ذلك إلى جودتها والتي أهلتها للمنافسة وإثبات قدرتها على الوجود في عدد كبير من الأسواق. وقال إن السوق الأفريقية من أهم الأسواق المستهدفة خلال الفترة الحالية، وأن ذلك يأتي في ظل سعي الحكومة المصرية المتواصل لتوطيد العلاقات المشتركة مع القارة السمراء وتعزيز دور مصر الريادي هناك.

وكانت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة قد أعلنت مؤخراً أن البعثة التجارية الأولى التي انطلقت لدولتي الكاميرون والكاميرون قد حققت نتائج متميزة تضمنت الاتفاق على إبرام تعاقدات تصديرية بقيمة 26 مليون دولار لمنتجات الإسمنت والكلنكر ومواد العزل والأسمدة والكيموايات ومواد التعبئة والتغليف والصناعات الهندسية والمنتجات الغذائية والأدوات الصحية والمواشير البلاستيك وأنظمة الري والسجاد.

وقالت الوزيرة إنه يجري حالياً الإعداد والترتيب للبعثة التجارية الثانية لوفد رجال

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد رجال أعمال وخبراء بقطاع الصناعة المصري على أن البعثات التجارية المصرية إلى أفريقيا تعزز قيمة الصادرات المصرية إلى تلك البلدان، وتفتح أسواقاً جديدة لها ما يزيد من قيمة عائداتها.

وأشارت البعثات إلى التطورات المهمة للمنتجات المصرية، مما يجعلها منافساً قوياً في تلك الأسواق التي تتمتع بالعديد من الفرص. وأشاروا إلى دور تلك البعثات في استكشاف الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة بهذه الأسواق الواعدة وتوطيد التعاون مع مجتمعات الأعمال الأفريقية.

وكانت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة قد أعلنت مؤخراً أن البعثة التجارية الأولى التي انطلقت لدولتي الكاميرون والكاميرون قد حققت نتائج متميزة تضمنت الاتفاق على إبرام تعاقدات تصديرية بقيمة 26 مليون دولار لمنتجات الإسمنت والكلنكر ومواد العزل والأسمدة والكيموايات ومواد التعبئة والتغليف والصناعات الهندسية والمنتجات الغذائية والأدوات الصحية والمواشير البلاستيك وأنظمة الري والسجاد.

وقالت الوزيرة إنه يجري حالياً الإعداد والترتيب للبعثة التجارية الثانية لوفد رجال

مكاسب الدولار تلقي بظلالها على أسعار الذهب

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلى مستوياته للعام وواصلت السندات صعودها الأربعاء، إذ أصبح الانتشار السريع لـ«دلتا»، لا يتخضم، هو مبعث القلق الرئيسي للمستثمرين. وانعكشت عوائد سندات الخزينة الأمريكية القياسية بعد أن سجلت أدنى مستوى لها في أكثر من خمسة أشهر خلال الجلسة السابقة. وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 1,1 في المائة مسجلة 25,17 دولار للأوقية، وتقدمه البلاديوم 1,2 في المائة إلى 2665,58 دولار، وارتفع البلاتين 0,7 في المائة إلى 1073,21 دولار للأوقية.

ووقف الدولار عند حافة ندى قياسية جديدة للعام الحالي الأربعاء، وسط مخاوف حيال تنامي إصابات الفيروس مما نال من مكاسب أوقدت شرارتها توقعات رفع أسعار الفائدة، بينما ينتظر المستثمرون ما سيقوله البنك المركزي الأوروبي لاستقاء خطوتهم التالية.

وتراجعت أسعار الذهب، الأربعاء، لتجسه صوب تكبد خسائر للجلسة الثانية على التوالي، إذ تلقى مكاسب الدولار وانعكاش عوائد سندات الخزينة الأمريكية بظلالها على جاذبية المعدن كلاً من، وسط مخاوف حيال المتحور «دلتا» سريع الانتشار من فيروس كورونا.

وقال مايك هيسون، كبير محللي السوق لدى «إم سي ماركتس يو. كيه»، إن «عوائد سندات الخزينة تبدو أقوى قليلاً، وأسواق الأسهم الأوروبية أصبحت رهاناً أفضل بعض الشيء، مما ينال من بريق الذهب» واقترب الدولار الأميركي من

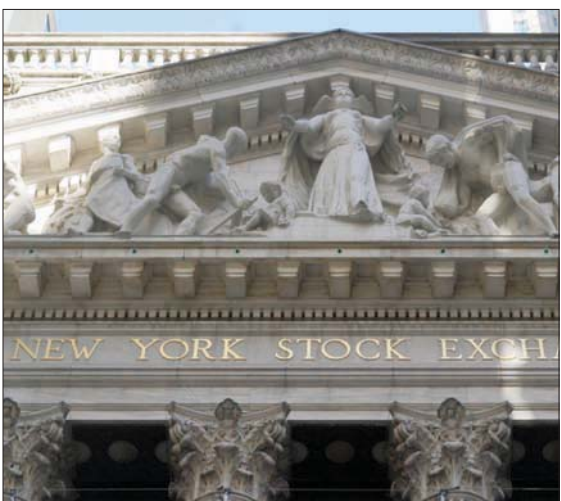
وزاد مؤشر الدولار 0,1 في المائة إلى 93,033 وقد اختير نرودة مارس (آذار) البالغة 93,439، بحسب شون كاليو المحلل لدى «ستيباك» في سيدني، إذ تستفيد العملة على ما يبدو من تحاشي المخاطرة عندما يساور المستثمرين القلق ومن توقعات رفع الفائدة عندما تغشاهم الطمانينة. وبلغ أحدث سعر للين الياباني 109,87 للدولار و129,237 لليورو.

«الناتج الفصلي» تداوي الأسواق من أوجاع «دلتا»

اليابانية الأربعاء موجة خسائر دامت لخمس جلسات، إذ عاود المستثمرون شراء الأسهم التي انخفضت أسعارها وسط تفاؤل يشوبه الحذر حيال الأرباح قبيل عطلة نهاية أسبوع طويلة بمناسبة انطلاق دورة ألعاب طوكيو الأولمبية.

وأغلق المؤشر نيكبي القياسي مرتفعاً 0,58 بالمائة إلى 27548 نقطة، منتعشاً من أدنى مستوى في ستة أشهر المسجل يوم الثلاثاء، وإن أخفق في البقاء فوق مستوى فني مهم. وزاد المؤشر نيكبي الأوسع نطاقاً 0,82 بالمائة مسجلاً 1904,41 نقطة.

وقال داييسكي نوموتو، مدير تداولات الأسهم اليابانية لدى كولومبيا تريدينجل «أداء إيفستمنس في بوسطن»، أداء اليابان دون نظرائها العالميين منذ بداية السنة... لكن نتوقع تقلص الفجوة مع تسارع حملات التطعيم المحلية».



اتجهت غالبية البورصات الكبرى للصعود مع نتائج فصلي قوية (أ.ب) ستوكس 600 بعد أن رفعت الشركة توقعاتها لأرباح العام بكامله. في المقابل، انخفض سهم سبائك الألمنيوم لبرمجيات الشركات 3,9 بالمائة رغم رفع توقعاتها للمرة الثانية هذا العام. وهبط سهم دايملر لصناعة السيارات 1,1 بالمائة بعد أن حذرت من أن نقص رقائق أشباه الموصلات العالمي قد يئال من مبيعات السيارات في النصف الثاني من 2021. أسويوا، قطعت الأسهم

أسهم شركات السفر أداءها القوي عقب تراجعها لأسابيع، وبحلول الساعة 07:18 بتوقيت غرينتش، كان المؤشر ستوكس 600 الأوروبي مرتفعاً 0,7 بالمائة، بينما قفزت أسهم شركات الترفيه والسفر 3,2 بالمائة بعد أداء ضعيف للغاية في الأونة الأخيرة جراء المخاوف من تنامي إصابات الفيروس.

وعلى صعيد نتائج الشركات، ارتفع سهم إيه.إس.إم. إلى 0,13 بالمائة، ليصل إلى 34556,96 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 8,1 نقطة أو 0,19 بالمائة مسجلاً 4331,13 نقطة، ونسداد المجمع 9,9 نقطة أو 0,07 بالمائة إلى 14508,747 نقطة.

فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الأربعاء مع تجدد التفاؤل حيال سلامة قطاع الشركات بالولايات المتحدة بعد نتائج ربع سنوية قوية من شركات مثل جونسون أند جونسون وكوكا كولا.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 45 نقطة بما يعادل 0,13 بالمائة، ليصل إلى 34556,96 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 8,1 نقطة أو 0,19 بالمائة مسجلاً 4331,13 نقطة، ونسداد المجمع 9,9 نقطة أو 0,07 بالمائة إلى 14508,747 نقطة.

لندن، «الشرق الأوسط»

فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الأربعاء مع تجدد التفاؤل حيال سلامة قطاع الشركات بالولايات المتحدة بعد نتائج ربع سنوية قوية من شركات مثل جونسون أند جونسون وكوكا كولا.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 45 نقطة بما يعادل 0,13 بالمائة، ليصل إلى 34556,96 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 8,1 نقطة أو 0,19 بالمائة مسجلاً 4331,13 نقطة، ونسداد المجمع 9,9 نقطة أو 0,07 بالمائة إلى 14508,747 نقطة.

فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الأربعاء مع تجدد التفاؤل حيال سلامة قطاع الشركات بالولايات المتحدة بعد نتائج ربع سنوية قوية من شركات مثل جونسون أند جونسون وكوكا كولا.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 45 نقطة بما يعادل 0,13 بالمائة، ليصل إلى 34556,96 نقطة، وزاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 8,1 نقطة أو 0,19 بالمائة مسجلاً 4331,13 نقطة، ونسداد المجمع 9,9 نقطة أو 0,07 بالمائة إلى 14508,747 نقطة.

باحث نرويجي تتبع حكاياتها المثيرة في «البلدان المخفية»

طوابع البريد توثق لصعود وانهايار 50 دولة ومملكة

القاهرة، حمدي عابدين

يمثل كتاب «البلدان المخفية» نوعاً مختلفاً من كتب التاريخ بسبب موضوعه الفريد وغير المألوف، وفيه يشير مؤلفه الباحث النرويجي بيرون بيرج إلى العديد من المواصفات والحدود التي يمكن حال توفرها في كيان جغرافي ما أن تجعل منه «دولة»، كما يبحث المؤلف الإمكانيات التي تجعل دولة تعمر طويلاً وأخرى تنطفئ، ولا يتوقف بيرج عند حدود سبل بقاء الدول واستمرارها على مستوى القوة والجغرافيا والإمكانيات، بل يبحث عن محددات أخرى بعيداً عن أسباب قدرتها على البقاء، حيث يظل السؤال عن جودة الحياة التي توفرها لأفراد شعبها، ومدى استعدادها لإسعادهم.

طوابع بريد

الكتاب صدر حديثاً عن دار الترجمان للطبع والنشر، وقد تم نسخه العربية محمد البراسي وأميرة الطحاطي، وراجعه الكاتب أيمن شرف. وحمل في نسخته النرويجية الأصلية عنوان «لا مكان...» أطلس البلدان المخفية 1840 - 1975». ومن بين نحو ألف دولة حول العالم أصدرت لنفسها طوابع بريدية منذ عام 1840 تعتبر فيها

عن طموحاتها وتحفي بمناسبةاتها وأبطالها وتخلد أيامها يجمع الكتاب بين دفتيه قصصاً لمخمسين دولة اخفتت من الوجود، وطواها النسيان، ويحصى المؤلف من بينها ثلاث دول استمرت لما يزيد على قرن ونصف، وعشر عمرة مثل «يافع العليا» سنوات، أما الغالبية الباقية بقيت على خريطة العالم ما بين خمس سنوات وثلاثة وثمانين عاماً، وما يدهش في هذه القضية أن هناك دولاً اخفتت، واغلقت بوابات حكمها بمجرد أن أصدرت لنفسها طوابع بريد، ولم تكن صاغت بعد نشيداً وطنياً أو صنعت عملاً، وكان عددها ثمانين دول تراوحت فترات وجودها ما بين أسابيع وأشهر قليلة.

ويرصد بيرج تباينات كبيرة بين الدول التي تلاشت من الوجود، مركزاً على حجم كل منها وشكلها، فضلاً عن موقعها وفترة وجودها، ويذكر أنها رغم تلك التباينات تشترك في حقيقة واحدة هي أنها عانت طويلاً حتى تصدر طوابعها الخاصة، وذكر أن أسماء بعضها قد تكون مألوفة نسبياً في الغرب مثل «بيافرا» أو «نيو برونزويك»، وبعضها مألوف في الشرق مثل طجة وطرابلس ويافع العليا ورأس جوبي، وكثير منها مثل «لاوان» و«تانا توبا» و«إيني» غير معروفة لا في الشرق ولا في الغرب.

لكن جميع هذه الدول المفقودة تمتلك قصصاً مثيرة تستحق الحكي، سواء تلك التي لم تعمر كثيراً مثل «كاريليا الشرقية» التي لم تعش سوى بضعة أسابيع خلال الحرب السوفياتية الفنلندية عام 1922، أو التي كانت دولاً عمرة مثل «يافع العليا» اليمن الحالية، وعاشت قرابة 167 عاماً (1800 - 1967)، أو «دولة أورانس الحرة» التي أسسها البوير في جنوب أفريقيا الحالية، وعاشت قرابة 50 عاماً في أواخر القرن التاسع عشر. ولفت المؤلف إلى أن هذا الطيف الواسع يعكس تاريخ الدول في القرنين 19 وال20، وما شهدته من أيديولوجيات وموجات هجرة وصراعات مختلفة.

أنشطة متنوعة

قسم المؤلف كتابه إلى 6 فترات تاريخية احتلت الأولى عشرين عاماً بدأت من 1840 وحتى 1860، وتحدث فيها عن مجموعة من الممالك مثل مملكة «الصلقيتين» التي كانت تضم نابولي وصقلية، ومملكة «هيليجولاند» البريطانية، (1807 - 1890)، والتي بلغ تعداد سكانها 2200 نسمة، ومساحتها أقل من كيلوي متر مربع، واشتهرت بأنشطتها السياحية، وفي عام 1890 باعها الإنجليز لألمانيا مقابل



هناك دول اخفتت واغلقت بواباتها بمجرد أن أصدرت لنفسها طوابع بريد ولم تكن صاغت بعد نشيداً وطنياً أو صنعت عملاً

الحصول على جزيرة زنجبار قبالة السواحل الشرقية الأفريقية، وقام الألمان بعد شرائها بتبسيط الاسم إلى هيلجولاند، وأنشأوا عليها قاعدة بحرية، وقد أعاد الإنجليز احتلالها أثناء الحرب العالمية الثانية، وظلوا يستخدمونها في تدريبات الطائرات، ثم في بداية النصف الأول من الخمسينات أرجعوها

لألمانيا من جديد. وتركزت الفترة الثانية بين عامي 1860 و1890، وتضمنت دولاً قام اقتصاد بعضها على تجارة السلاح، مثل مستعمرة أوبوك الفرنسية التي ارتبط تاريخها بطموحات الشاعر الفرنسي رامبو وسعيه لحصد المال والثراء، وقد كانت عبارة عن قرية على البحر الأحمر، واشترتها فرنسا عام 1862 من أجل

طوابعها كانت معياراً سائداً يمكن من خلاله قياس سلطة الدولة في العصر الحديث. وبالإضافة إلى الطوابع، يعتمد بيرون بيرج على الأدب وشهادات شهود العيان على أحداث النشأة والنهايات، وكذلك على المصادر التاريخية الموثوق بها في الإلقاء نظرة غير تقليدية على تلك الدول غير المعروفة على نطاق واسع، ليقدّم لنا حكايات حافلة بالمعلومات وحقائق مثيرة أقرب إلى الخيال، ومن الطرائف في نطاقنا العربي - أن كثيراً من طوابع دولة يافع العليا كانت تحمل صوراً للوحات الفنان الفرنسي إدجار ديجا، ومن بينها لوحة «راقصات الباليه».

يذكر أن بيرون بيرج مهندس معماري وباحث ومحاضر من مواليد 1954، نشر العديد من المقالات والكتب حول الهندسة المعمارية، من بينها «بيئة موائد البنساء» وصدر في طبعين عامي 2000 و2009، ويعتبر مرجعاً تعليمياً في عدد من الجامعات حول العالم.

«البلدان الخفية»

المؤلف: بيرون بيرج
ترجمة: محمد البراسي
وأميرة الطحاطي
الناشر: دار الترجمان للطبع والنشر

الفضاء الروائي والاجتماعي والسياسي العراقي بعد الاحتلال

«درب الصد»... عالم يسير نحو الخراب

فاضل شامر

رواية «درب الصد» الصادرة عام 2021 للروائية هدية حسين مشبعة بحس أنثوي خاص، والرواية تعد القارئ من خلال أفق توقع بما خفي من أسرار من خلال العبث النصية الأولى للرواية، ونعني بها عنوان الرواية الذي يتطوي على النصف الأول من مثل عراقي شائع هو «درب الصد ما رد» والإيحاء بأن الطريق الذي قد تسلكه الشخصية الروائية هو طريق خطر وقاتل، ولا عودة سالمة لسالكه. وربما يعزز أفق التوقع هذا المشهد الدرامي الصامت (بانتموايم) الأخاذ والغامض الذي تستهل المؤلف رواية بها.

إن تفتتح خشية المسرح الروائي بمشهد صندوق خشبي موضوع على طاولة في إحدى زوايا الغرفة، وفجأة ينزلق شبح امرأة بجسد مضى يحمل الصندوق ويخفي، دون أن يكثر بالرجل الممدد على أرض الغرفة. والروائية لا تتكفي بهذا المشهد المسرحي الصامت بل تتلحقه بسؤال موجه للقارئ، لم أجده مبرراً من الناحية السردية لأنه يمثل تدخلاً وإحكاماً من قبل المؤلف:

«تري ماذا كان في الصندوق، ومن هي المرأة، ومن هو الرجل الذي يحاول استخفاء الهواء» (ص 5). واعتقد أن المشهد هذا هو الذي يطرح هذه الأسئلة وغيرها، كما سنعرف لاحقاً أن هذا المشهد سوكا يكتمل في الصفحة الأخيرة من الرواية، لنكتشف أن الرجل هو بطل الرواية سراج البستاني، والذي يقترب من نهايته التراجيدية، بعد معاناة شديدة، وخسارته المتكررة، لكن المرأة، تظل إلى حد ما غامضة، لكننا تأويلياً، نرجح أن تكون المرأة هي (وفاء) زوجة البطل التي يعتقد أنها تعرضت إلى الاختطاف من

قبل إحدى العصابات الطائفية، والذي جعلنا نذهب إلى الاعتقاد بأن (وفاء) قد خانت زوجها مثل صديققتها (أميرة) التي خانت زوجها ودرت خطة هربها، وهربت مع (سليم) صاحب السوبر ماركيت إلى الأردن، وحرصت (وفاء) على سلوك هذا الطريق الذي سيمثل «درب الصد ما رد»، وسيكون الزوج سراج البستاني هو الضحية حيث يلفظ أنفاسه الأخيرة، مسجلاً آخر خسارته.

«لم يعد الهواء يكفي لمرور آخر أنفاسه. خيوط أنفاسه تنسلت خيطاً بعد خيطاً» (ص 146) وبهذا التكرار للاستهلاك

الروائي تمنح المؤلف رواية صفة البنية الدائرية من الناحية السردية. ولم تقتصر أحزان سراج على اختطاف زوجته، بل امتحن أيضاً بهجرة ابنه (نعيم) واختياره طريقاً آخر، هو الانضمام إلى إحدى المنظمات الإرهابية، التي اصطادته عبر جامع محلته، وأعدته ليكون أداة للقيام بعمليات إرهابية وانحزارية لاحقا في إحدى الدول الأوروبية، كما كانت تطلقه أنباء أخته (رحاب) التي انقطعت عنه، بعد أن أقامت في النصف الأبعد من الكرة الأرضية، وتحديداً في أستراليا وخشيته أن تكون قد تعرضت للكروه في واحدة من الحرائق التي تفكك بالغابات والناس هناك.

كانت عملية الاختطاف المصطنع (لامنيرة) زوجة صديقه (مولود) تاجر، وهربها سراً إلى الأردن مع (سليم) صاحب السوبر ماركيت، حيث شاهدها جارهم (إبراهيم الفيتريجي) بصحبة (سليم) ومرأها بعض المصطاعم والفنادق، ومنع هذا فندق (ماريوت). وقد دفع هذا الحادث إخوانه (منيرة) إلى مهاجمة بيت (إبراهيم الفيتريجي) وحرق محله، حيث وجدوا جثته متفحمة، وبقي يحمل معه أسراراً بذلوا جهوداً لرفعتها.

لقد كانت حادثة هرب (منيرة) دافعاً لسراج للشك بأن زوجته

(وفاء) قد اختارت الطريق ذاته تشجيعاً لها من قبل صديققتها (منيرة)، ومن تلك اللحظة بدأت ثقته تنهار بالجميع. وعقّف هذا الإحساس لديه، حوار مع (حليمة) الخبازة التي أنهت حوارها بعبارة أثارت المزيد من الظنون والشكوك لديه، واحتمال إشارتها الخفية إلى أن زوجته (وفاء) قد هربت مع عشيقها المفترض:

«الرجال غفلت ونامت، والنسوان سابت وغابت» (ص 73) وراح سراج يتساءل مع نفسه: «من يا ترى كان عشيق وفاء؟» وظل الوسواس يطارد «كلما حاول أن يبرئ (وفاء) فإن الخناس يوسوس



في صدره، ويربك ذهنه» (ص 84) ويستذكر كل ما قيل في الماضي عن كيد النساء وخباثتهن، وأنهن مصدر كل شيء (ص 84). ومن الجانب الآخر تضيء (افنان) ابنته، من خلال حلمها ومونولوجها الداخلي، جوانب من شخصية أمها (وفاء) وتعلقها بها: «لا تدري متى توقفت أحلامها وكوابيسها عن أمها، آخر مرة حلمت بها كانت منذ أكثر من سنة» (ص 117).

لم تقتصر أحزان الشخصية سراج على اختطاف زوجته، بل امتحن أيضاً بهجرة ابنه نعيم وانضمامه لاحقاً إلى إحدى المنظمات الإرهابية التي اصطادته عبر جامع محله

لكن الحلم الذي شاهدته عن أمها له دلالة عميقة هذه المرة: «كانت وفاء تركض في صحراء، وأفنان في إثرها، حتى سقطت في بئر عميقة» وتصاب (افنان) بالإحباط. (ص 117)، وهذا الحلم يحمل دلالة إضافية، قد يلتقطها القارئ، على احتمال ارتكاب (وفاء) سقطة الخيانة، والسير في درب الصد ما رد، كما يشير عنوان الرواية بوصفه عتية نصية دالة، حاملاً للدلالة السيميائية والثقافية.

وتحفل الرواية، من الجانب الآخر بعدد من المونولوجات والمرويات الثانوية التي تؤثت الفضاء الروائي والاجتماعي والسياسي والعراقي هذا الوجه الآخر للمجتمع راح

خلال فترة ما بعد الاحتلال، ربما أبرزها مونولوج حليلة الخبازة الداخلي الذي تسرد فيه طفولة ولدها سعدون الذي أصبح مجنوناً، بعد أن تعرض هو والجنود الذين معه إلى قصف أميركي خلال الاحتلال في (أم قصر)، قتل فيه جميع المقاتلين باستثناء ولدها سعدون الذي وجد نفسه داخل بركة من الدماء، وتحيط به مجموعة من الرؤوس المتجاورة. وهنا يستكمل سعدون المكون رواية المشهد الذي أحب أطفال المحلة سماعه مراراً. «على بعد عدة أمتار كانت الرؤوس متجاورة تسال بعضها عما حدث، وكيف، ولماذا حدث، حتى رأسي شاهده، فتحسست رقبتي، وتبين أنني بلا رأس» (ص 32).

ويروي سعدون كيف أنه بقي بلا رأس، فتناول رأساً اكتشف لاحقاً أنه يعود إلى نائب الضابط عباس «ولما نظرت في المرأة اكتشفت أن الرأس الذي ركبته على رقبتي يعود إلى نائب ضابط عباس». (ص 133) وهكذا عاد (سعدون) من الحرب مجنوناً، وهي إشارة سيميائية إلى أن العالم، بتأثير الاحتلال قد أصيب بالجنون، وأنه يسير نحو الخراب، وكما كان يقول (سعدون) في لآزمته أن العالم أصبح خراباً. وقد علقت (حليلة) الخبازة على وضع ابنها ومأساته «الذي عاشه سعدون

بمدته أي رجل. الحمد لله الذي عاد بنصف ذكرة. أراه ويراني ويملا على فراغ حياتي التي توقفت بعد» (ص 135) وعندما تسألها جارتها (أم نهلة) فيما إذا كانت الحكاية التي يرويها (سعدون) للأطفال صحيحة، تجيب قائلة: صحيحة، يا أم نهلة، فيما عدا الرأس. من القهر شاب رأس ابني» (ص 136)

ويمكن القول إن مأساة سعدون المكون تشكل الخلفية الاجتماعية والسياسية والتاريخية لمحلة ما بعد الاحتلال التي أصيبت بلوثة الجنون وأصبحت خراباً... هذا الوجه الآخر للمجتمع راح بعد

بمدته أي رجل. الحمد لله الذي عاد بنصف ذكرة. أراه ويراني ويملا على فراغ حياتي التي توقفت بعد» (ص 135) وعندما تسألها جارتها (أم نهلة) فيما إذا كانت الحكاية التي يرويها (سعدون) للأطفال صحيحة، تجيب قائلة: صحيحة، يا أم نهلة، فيما عدا الرأس. من القهر شاب رأس ابني» (ص 136)

هل أصبح الفرد المعاصر مواطناً رقمياً؟



القاهرة، «الشرق الأوسط»، عن دار مركز الحضارة العربية بالقاهرة للنشر والتوزيع، صدر حديثاً كتاب جديد بعنوان «الدكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي» للباحث عبد العزيز الشيببي.

يحمل الكتاب سياسة علمية، في أفق «الميديا» الحديثة وتطورها التكنولوجي المتسارع التي أصبحت هماً أساسياً للبشر، ويحاول الإجابة عن حزمة من التساؤلات المهمة من أبرزها: هل أصبح الفرد المعاصر مواطناً رقمياً، وإلى أي مدى تصبح المواطنة الرقمية بدلاً للفرد في المجتمعات المعاصرة، ثم هل سيصبح رأس الإنسان موصفاً للشرائع الإلكترونية، وهل ستصدق النبوءة بأن الذكاء الاصطناعي سيتغلب على الذكاء الطبيعي في عام 2045؟

إلى جانب ذلك، يتناول الكتاب كل ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي من قريب وبعيد، ويناقشها مرتكزاً على العلوم والمنطق والموضوعية، كما يضع عن تدمير الحياة المدنية والقيم الإنسانية من قبل الاحتلال، وفي تشكلها الدائري الرابط بين النهاية والاستهلال، تأكيد على وحدة المناخ الاجتماعي والسياسي. والرواية أيضاً، وربما بالقدر نفسه، رواية عن الخيانة واختلال القيم، تحديداً، الخيانة الزوجية التي ارتكبتها زوجة (وفاء) وخيانة الابن نعيم لتربية الأب سراج وللقيم التي رباها عليها. وربما ترمز تأويلياً للخيانة التي تعرض لها المجتمع العراقي من خلال عملية الاحتلال، وقد يختزل صوت (سعدون) المكون في لآزمته الأثرية بصراخه الموجه بأن العالم قد أصبح خراباً بكامله بعد

إلى جانب ذلك، يتناول الكتاب كل ما يتعلق بوسائل التواصل الاجتماعي من قريب وبعيد، ويناقشها مرتكزاً على العلوم والمنطق والموضوعية، كما يضع عن تدمير الحياة المدنية والقيم الإنسانية من قبل الاحتلال، وفي تشكلها الدائري الرابط بين النهاية والاستهلال، تأكيد على وحدة المناخ الاجتماعي والسياسي. والرواية أيضاً، وربما بالقدر نفسه، رواية عن الخيانة واختلال القيم، تحديداً، الخيانة الزوجية التي ارتكبتها زوجة (وفاء) وخيانة الابن نعيم لتربية الأب سراج وللقيم التي رباها عليها. وربما ترمز تأويلياً للخيانة التي تعرض لها المجتمع العراقي من خلال عملية الاحتلال، وقد يختزل صوت (سعدون) المكون في لآزمته الأثرية بصراخه الموجه بأن العالم قد أصبح خراباً بكامله بعد

اتحاد القارة حدد 2022 موعداً جديداً للتصويت

تطورات «كورونا» تؤجل اختيار مستضيف «آسيا 2027»

وتناول الملف السعودي أبرز البطولات والمناسبات الرياضية التي استضافتها السعودية في الفترة الأخيرة، يأتي منها كأس السوبر الإسباني، ورالي داکار، وبطولة سوبر كلاسيكو، و البطولات الخاصة بالخيال والفروسية، والسباقات الخاصة بـ«فورمولا إي»، وكذلك إعلان استضافة بطولة «فورمولا 1» وعن الملاعب الجديدة في السعودية، أشار الملف إلى أن ملعب القديس سيكون بسعة 22 ألف متفرج ويتوقع افتتاحه في 2023 بتصميم هندسي يارع مستوحى من «السراب»، فيما سيكون ملعب الرياض بسعة 22 ألف متفرج من الملاعب ذات النصاميم الهادئة والمكيفة، أما ملعب الأمير فيصل بن فهد، فسيتم تطويره هندسياً ورفع قدرته الاستيعابية إلى أكثر من العدد الحالي. وسيكون ملعب الدمام الجديد تحفة فنية ومعمارية مستوحى تصميمه من موقعه مقابل البحر، ما يمنحه جمالاً إضافياً للشكل الهندسي وستكون سعة الملعب 40 ألف متفرج. كما أوضح الملف السعودي أنه سيتم تطوير جميع الملاعب المختارة بصورة تتناسب مع الحدث من حيث جاهزيته للتنظيم واستقبال الجماهير الكبيرة المتوقع حضورها للبطولة، بالإضافة لتطوير الملاعب الخاصة بالترديبات.



جانحة «كورونا» اضطرت «الآسيوي» لتأجيل اختيار الدولة المستضيفة لنسخة 2027 (الشرق الأوسط)

تحديداً، كونها اللعبة ذات الشعبية الأكبر، وذلك من خلال تطوير دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة للاهتمام بالشأن من خلال إنشاء أكاديمية مهد العملاقة والخاصة باكتشاف المواهب وتطويرها، وكذلك كرة القدم النسائية التي باتت اليوم في وضع متقدم جداً.

مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بالإضافة للملعب الأمير سعود بن جلوي بالبركة، فيما أشار الملف السعودي إلى ملعب الدمام الذي سيتم إنشاؤه لاحقاً. كما استعرض الملف السعودي اهتمام «رؤية السعودية 2030» التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بالجانب الرياضي وكرة القدم

العمرقة «القدية». فيما استعرض الملف السعودي ملعبين في مدينة جدة، وهما ملعب الملك عبد الله الشهير بـ«الجوهرة المشعة»، بالإضافة للملعب الأمير عبد الله الفيصل. أما في مدينة الدمام، فقد أشار الملف السعودي إلى ملعب الأمير محمد بن فهد الذي يحتضن حالياً

يشار إلى أن الصين تستضيف نهائيات كأس آسيا 2023، وذلك بعد القرار الذي صدر في الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال اجتماعها في باريس خلال شهر يونيو (حزيران) 2019.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نشر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ملفات الترشيح لاستضافة كأس آسيا 2027 التي تشهد تنافساً بين عدة اتحادات محلبة لاستضافة البطولة القارية، حيث يتنافس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالإضافة إلى اتحادات الهند وإيران وقطر. واحتوى ملف الترشيح الذي قدمه الاتحاد السعودي لكرة القدم، الإعلان عن إنشاء ثلاثة ملاعب جديدة: منها اثنان في العاصمة الرياض وواحد في مدينة الدمام، مع تطوير ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وكذلك ملعب الأمير عبد الله الفيصل

بجدة. واحتوى الملف الملاعب المرشحة لاحتضان مباريات بطولة كأس آسيا 2027 في حال استضافتها، حيث حدّد الملف في العاصمة الرياض خمسة ملاعب؛ منها ثلاثة قائمة وهي ملعب الملك فهد الدولي، وملعب الأمير فيصل بن فهد، وملعب جامعة الملك سعود، بالإضافة للملعب الرياضي سيتم إنشاؤه ضمن المدينة الترفيهية

الرياض: فهد العيسى

قرر المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تعديل الإطار الزمني الخاص بتحديد مستضيف نهائيات كأس آسيا 2027 ليكون في 2022، بدلاً من الموعد السابق والمحدد في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وجاء القرار بحسب ما أعلنه الاتحاد الآسيوي، بعد الأخذ بعين الاعتبار التطورات المتتالية والتحديات الناتجة عن جائحة كورونا، وإطلاع المكتب التنفيذي على قيود السفر التي تحد من زيارات التفتيش إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء التي تقدمت بطلبات الاستضافة، التي تعد أساسية في عملية اختيار مستضيف أهم بطولات الرجال في قارة آسيا.

وتم الاتفاق على تعديل موعد اختيار الدولة المستضيفة لكأس آسيا 2027، ليكون خلال عام 2022، بدلاً من الموعد السابق الذي اعتمد خلال اجتماع الجمعية العمومية الحادي والثلاثين بتاريخ 27 نوفمبر 2021. وبعد عملية تقديم وثائق ملف الترشيح، بقي في المنافسة أربعة اتحادات وطنية أعضاء، وهي بحسب الترتيب الأبجدي الإنجليزي، كل من الاتحاد الهندي لكرة القدم، والاتحاد الإيراني لكرة القدم، والاتحاد القطري لكرة القدم، والاتحاد السعودي لكرة

ستقبل منافسات دوري الإحتفين في المملكة الشهر المقبل

السعودية تطلق قنوات رياضية متخصصة وخدمات التشغيل لـ «إم بي سي»

الرياض: فهد العيسى

أعلنت شركة الرياضة السعودية، أمس، إطلاق قنوات رياضية فضائية متخصصة والتعاقد مع مجموعة «إم بي سي» لتقديم خدمات البث لهذه القنوات ونقل أحداث المسابقات السعودية (كأس خادم الحرمين الشريفين - دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين - كأس السوبر السعودي)، للموسم الرياضي المقبل 2021 - 2022م، لمدة موسم رياضي واحد، إلى جانب نقل عدد من منافسات الألعاب والرياضات المختلفة، والأحداث الرياضية العالمية التي تستضيفها المملكة.

وستقوم مجموعة «إم بي سي» بموجب هذا العقد بتقديم الدعم للشركة من أجل إطلاق وتشغيل قنوات فضائية جديدة باسم «أس أس سي»، إضافة إلى توفير بث رقمي لهذه القنوات عبر منصة «شاهد»، لتصبح خياراً إضافياً أمام المشجع الرياضي، المتابعة تفاصيل وأحداث الكرة السعودية بطريقة رقمية حديثة. وتأتي هذه الخطوة للاستفادة من البنى التحتية والتقنيات الحديثة التي تمتلكها مجموعة «إم بي سي»، ولضمان الوصول إلى أكبر شريحة من المشاهدين داخل وخارج المملكة.

جاء ذلك بعد إعلان رابطة الدوري السعودي للمحترفين والاتحاد السعودي لكرة القدم، توقيع اتفاقية مع شركة الرياضة السعودية، تحصل بموجبها الشركة على الحقوق الفضائية والرقمية للمسابقات السعودية الرياضية، للموسم الرياضي المقبل.

بعد رفض الحارس تجديد العقد أو الإعارة

الاتحاد يشرع «أبواب الرحيل» أمام القرني

الرياض: فهد العيسى

الريغبات بتجديد عقده ثم إعارته لأحد الأندية على أن يعود إلى الاتحاد مجدداً. وتأتي مطالبات القرني بالرحيل لرغبته في اللعب والمشاركة بصورة مستمرة من أجل العودة لصفوف المنتخب السعودي، وهو الأمر الذي يتعذر حالياً في ظل استمرارية مشاركة البرازيلي غروهي حارس مرمى فريق الاتحاد الذي يعتبر أيضاً واحداً من أبرز الأسماء في دوري المحترفين السعودي.

وحتى الآن لم يحسم «القرني» وجهته القادمة وإن كانت الأمور تشير إلى اقترابه من أحد أندية العاصمة الرياض، إلا أن المفاوضات الجادة والرسمية يتوقع أن تبدأ

فتحت إدارة نادي الاتحاد الباب رسمياً أمام الحارس فواز القرني للرحيل، وذلك بعد مطالبات اللاعب المستمرة ورفضه عروض تجديد العقد أو الإعارة.

وخلت قائمة الفريق المغادرة إلى مدينة ليون النمساوية من اسم الحارس فواز القرني الذي بات بعيداً عن حسابات البرازيلي كاريلي مدرب الفريق الكروي الأول وإدارة النادي.

وبدأت قصة مطالبات فواز القرني بالرحيل عن صفوف الاتحاد قبل عدة أسابيع رغم امتداد عقده حتى الموسم المقبل مع الفريق الاتحادي، إلا أن القرني رفض كافة



فواز القرني في آخر تدريبات الاتحاد بجدة (الشرق الأوسط)

فواز القرني أكد رغبته لإدارة النادي بالرحيل، مضيفاً: «نحترم وجهة المستمرة كانت الأمور واضحة للجميع بكل تفاصيلها». من جانب آخر، دشنت إدارة النادي العسكري الإعدادي للفريق في مدينة ليون النمساوية والذي جاء مستمراً: «اليوم أحتاج أن أعب، غروهي حارس كبير، ولكن لدي أهداف كبيرة»، مضيفاً: «ساحاول التضحية لتحقيق أهدافي مهما كانت العواقب حتى أصل إلى أهداف، أطمح إلى الوجود في قائمة المنتخب السعودي للفترة القادمة». فيما أوضح حامد البلوي المدير التنفيذي لفريق كرة القدم بنادي «كورونا»:

الشباب سيكون إضافة فنية كبيرة خاصة أن شبك مرمى الشباب استقبلت الكثير من الأهداف في الموسم الماضي رغم حضور الفريق منافساً على لقب الدوري. وقبل عدة أسابيع ظهر فواز القرني في تصريحات تلفزيونية مشيراً إلى رغبته في اللعب بصورة مستمرة: «اليوم أحتاج أن أعب، غروهي حارس كبير، ولكن لدي أهداف كبيرة»، مضيفاً: «ساحاول التضحية لتحقيق أهدافي مهما كانت العواقب حتى أصل إلى أهداف، أطمح إلى الوجود في قائمة المنتخب السعودي للفترة القادمة». فيما أوضح حامد البلوي المدير التنفيذي لفريق كرة القدم بنادي «كورونا»:

بصورة عاجلة بعد استبعاد القرني من قائمة مسكر الفريق. ويعتبر القرني واحداً من أبرز الأسماء في حراسة المرمى، وارتبط كثيراً خلال فترة الصيف برحيله إلى صفوف فريق النصر ليحل بدلاً عن الأسترالي براد جونز، وهو الأمر الذي لم يتضح حتى الآن، وأمام ذلك تظهر رغبة شبابية كبيرة بضم القرني في ظل الأزمة التي يعاني منها الفريق رغم وجود الحارس الشاب زيد البواردي.

وكان الشباب قد أعاد «حسين شبعان» إلى صفوفه مجدداً في صفقة انتقال حر قادماً من فريق التعاون، في خطوة تاتي لتدعيم صفوف الفريق بأسماء محلية، إلا أن القرني في حال انضمامه لفريق

قال إن المطيري سترجم خبرة 3 عقود بظهور مميز في الحفل الدولي

الشهراني: متفائل بإنجاز أولمبي للرماية السعودية

بالسماح للأندية بوجود هذه اللعبة ضمن العابها. وحقيقة أن الاتحاد يسعى إلى إطلاق دوري للرماية كما هو الحال للدوريات في الألعاب الأخرى، وفي مقدمتها كرة القدم، وهذا ممكن في ظل تصريح وزارة الداخلية وإطلاق منصة واستراتيجية الدعم؟

● لا، لم يحصل ذلك، والسبب يعود لكون الرماية من الألعاب التي يتم استقطاب لاعبيها من القطاع العسكري حصراً، حيث يتم استقطابهم قبيل المشاركات، وعمل معسكرات لهم بوقت كاف، بالإضافة مع مرجع عملهم، ولذا لم يحظ البطل سعيد أو غيره من الرماة المميزين بعقود احترافية من أي ناد، لكون الوضع لمحتسي هذه اللعبة مختلفاً.

● هل يمكن أن يتغير الوضع في ظل النهضة الكبيرة التي تشهدها الرياضة السعودية والتوسع في ممارسة الألعاب؟

● كلمة أخيرة تود قولها؟

يؤكد أنه من أبرز الرياضيين السعوديين من حيث المنجزات. هل حظي الرامي المطيري بعقد احترافي من أحد الأندية السعودية المنضوية تحت مظلة وزارة الرياضة، كما هو حال كثير من النجوم في الألعاب المختلفة، في ظل الدعم الحكومي الكبير للرياضة واستراتيجية الدعم؟

● هل يمكن أن يتغير الوضع في ظل النهضة الكبيرة التي تشهدها الرياضة السعودية والتوسع في ممارسة الألعاب؟



اللاعب سعيد المطيري خلال التدريبات (الشرق الأوسط)



الشهراني يتوسط المطيري ومدربه خلال الاستعدادات (الشرق الأوسط)

التي قد لا يتسع المجال لذكرها، من بينها ذهبية في الأولمبياد الآسيوي في هيروشيفا، وهي أول ميدالية ذهبية، وكذلك ذهبية الألعاب العربية في القاهرة 2007، وذهبية دورة التضامن الإسلامي 2017 بباكو، عدا كثير من المنجزات والمراكز المتقدمة التي حصدها، ومنها رابع العالم، ومؤخراً رابع آسيا، ما

المطيري في الأولمبياد؟

● هناك كثير من المنجزات

وهو قادر على ذلك بفضل الله، ثم الدعم الذي يلقاه من القيادة الرياضية واتحاد اللعب، والجهد الكبير الذي يبذله والخبرة، أيضاً كونه أكثر لاعب سعودي شارك في البطولات الأولمبية، كما أن مشاركاته ومنجزاته كثيرة خلال 3 عقود من الزمن في هذا الميدان.

● في أي منافسة سيشارك

المشاركة بحد ذاتها هي منجز لأي لاعب في أي لاعب كانت، فالأولمبياد بضم النخبة من النجوم في الألعاب كافة على مستوى العالم، لكن بالنسبة للمطيري فقد تجاوز ذلك كثيراً كونه يشارك للمرة الخامسة، ويكثرت مشاركاته بعد هذا العدد من المشاركات اكتسب من الخبرة والتجربة والقدرة على تحقيق منجز كبير،

حوار رياضي

الدمام: علي القطان

والمسار الذي بقيت فيها لسنوات طويلة، وأن تكون من الألعاب التي تحظى بشعبية وممارسة أكبر في المستقبل.

● كيف ترى جاهزية الرامي السعودي سعيد المطيري للمشاركة في أولمبياد طوكيو؟

- بكل تأكيد هذه المشاركة تمثل أهمية كبيرة، في ظل التطور الكبير والدعم منجزاً تاريخياً جديداً في مسيرته من خلال مشاركته في أولمبياد طوكيو، مبيناً أن المطيري استعد جيداً لهذه المنافسات من خلال مسكرات داخلية وخارجية، يضاف إلى خبرته الواسعة في هذا المجال، والتي تتخطى 3 عقود. وبين الشهراني في حوار له «الشرق الأوسط» أن مشاركة المطيري في الأولمبياد هي الخامسة له، وهذا يعني أنه بات يملك كثيراً من الخبرة والقدرة، فضلاً عن منجزاته على الأصعدة والمنافسات كافة، سواء الإقليمية أو العربية أو القارية، عدا العالمية.

كما تحدث الشهراني عن لعبة الرماية وسبل توسيع نشرها، وعدم تمكن أي لاعب منتم إليها من توقيع عقد احترافي مع أحد الأندية الرسمية تحت مظلة وزارة الرياضة، والفرص المقبلة لرفع نسبة الممارسين لها، وكشف عن كثير من الأمور التي تخص اتحاد الرماية، وسبب اقتصر منتسبيه على أعضاء القطاع العسكري، متمنياً أن تكسر هذه اللعبة القاعدة

كرة القدم الأولمبية تفتتح منافساتها بهزيمة تاريخية لسيدات أميركا أمام السويد... وهولندا تقطر مرمى زامبيا بعشرة أهداف

منتخبا السعودية ومصر يواجهان كوت ديفوار وإسبانيا اليوم

مدوية، حيث مُنيت الولايات المتحدة حاملة اللقب أربع مرات، بخسارتها الأولى في 45 مباراة، بسقوطها بثلاثية أمام السويد، فيما انطرت هولندا شباك زامبيا بعشرة أهداف مقابل ثلاثة.

في افتتاح مباريات المجموعة السابعة تعرض المنتخب الأمريكي للخسارة أمام السويد بثلاثية سجلتها ستينا بلاكستينوس في الدقيقتين (25 و 54) ولينا هورتينغ (72). وهي الخسارة الأولى لأميركا منذ يناير (كانون الثاني) 2019 عندما سقط أمام فرنسا 1 - 3 في مباراة ودية. وهي ثاني خسارة للولايات المتحدة في مباراة من تسعين دقيقة في الألعاب الأولمبية، بعد الافتتاح في 2008 عندما عادت بقوة وأحرزت الذهبية. ويُعد المنتخب الأمريكي الأفضل في تاريخ



السويدية بلاكستينوس (يمين) تفتتح أهداف بلدها برأسية في شباك المنتخب الأمريكي (أ.ف.ب)



المنتخب السعودي خلال التدريبات استعداداً لمواجهة كوت ديفوار



طوكيو، الشرق الأوسط، الرياض، فهد العيسى

تطلق اليوم منافسات كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها العاصمة اليابانية طوكيو وقبل يوم واحد من الافتتاح الرسمي للألعاب، حيث يبدأ ممثلا العرب السعودية ومصر مشوارهما لمواجهة كل من كوت ديفوار وإسبانيا ضمن 8 مباريات بالمجموعات الأربع.

ويشارك المنتخب السعودي في المجموعة الرابعة التي تضم أيضاً البرازيل حاملة اللقب وألمانيا اللذين سيتواجهان اليوم أيضاً، فيما تلعب مصر ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضاً الأرجنتين وأستراليا.

وتتطلع الأولمبي السعودي إلى تسجيل بداية إيجابية على حساب ممثل أفريقيا الثاني منتخب كوت ديفوار، وتحقيق انتصاره الأول في تاريخ مشاركاته بالدورات الأولمبية، وقبل أن يصطدم بألمانيا ثم البرازيل.

وتعتبر مشاركة الأولمبي السعودي في ألعاب طوكيو هي الثالثة له عبر التاريخ على صعيد منافسات كرة القدم.

ويستدسل المنتخب السعودي بصفتها وصيفاً لبطولة كأس آسيا تحت 23 وذلك بعدما خسر المباراة النهائية أمام كوريا وعبد الله حسون، وعبد الباسط الجنويبة بهدف.

وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل: «نتمنى وضع بصماتنا في مجموعةنا القوية للغاية التي تضم البرازيل بطلة نسخة



طوكيو، الشرق الأوسط

باتت برزبين ثالث مدينة أسترالية تحصل على شرف إقامة أكبر حدث رياضي في العالم على أرضها بعد سيدني وملبورن، بعد أن حصلت أسس على حق استضافة الدورة الخامسة والثلاثين من الأولمبياد الصيفي لعام 2032.

ويعلن الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن القرار شبه المحسوم مسبقاً بعد أن صوتت 72 عضواً لصالح المدينة الأسترالية مقابل خمسة ضدها، فيما امتنع ثلاثة عن التصويت في الجلسة الـ138 للجنة التي أقيمت في العاصمة اليابانية.

وقال باخ: «يشرف اللجنة أن تعلن أن ألعاب الأولمبياد الخامسة والثلاثين مُنحت

الهام منذ سبعة أشهر وخاض 3 مسابقات لعب خلالها 11 مباراة تجريبية، كسب منها 3 وتعادل في سبع وخسر لقاء وحيداً. وبدأ الأخضر مواجهاته التجريبية بمعسكر مدينة الدمام، حيث تعادل مع غريمه اليوم كوت ديفوار سلبياً، قبل الفوز على جنوب أفريقيا (3 - 2)، ثم التعادل معها (1 - 1)، قبل الفوز مرة أخرى على حساب ليبيريا (3 - 2)، ثم التعادل معها (1 - 1). وشهد المعسكر الثاني في مدينة ماريبا الإسبانية تعادله مع المكسيك (1 - 1)، قبل أن يخسر من الأرجنتين (صفر - 2)، في حين شهد معسكر

المنتخب السعودي الثالثة يستهل المنتخب الأولمبي المصري مشوارها بملاقاة نظيره الإسباني القوي بحثاً عن إنجاز غير مسبق في سجلات أحفاد الفراغة بعد الحصول على المركز الرابع مرتين من قبل في الأولمبياد للمرة الـ12 كانت أولها في نسخة 1920 وأخرها في لندن 2012 حين خرج من دور الثمانية بخسارته أمام اليابان بثلاثة نظلفة. وخاض المنتخب المصري 32 مباراة من قبل في الأولمبياد حيث فاز عشر مرات وتعادل أربع مرات وخسر 18 مرة، وأحرز 65 هدفاً

وتلعب الأولمبي السعودي في سبيل بداية إيجابية على حساب ممثل أفريقيا الثاني منتخب كوت ديفوار، وتحقيق انتصاره الأول في تاريخ مشاركاته بالدورات الأولمبية، وقبل أن يصطدم بألمانيا ثم البرازيل.

وتعتبر مشاركة الأولمبي السعودي في ألعاب طوكيو هي الثالثة له عبر التاريخ على صعيد منافسات كرة القدم.

ويستدسل المنتخب السعودي بصفتها وصيفاً لبطولة كأس آسيا تحت 23 وذلك بعدما خسر المباراة النهائية أمام كوريا وعبد الله حسون، وعبد الباسط الجنويبة بهدف.

وقال رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل: «نتمنى وضع بصماتنا في مجموعةنا القوية للغاية التي تضم البرازيل بطلة نسخة

بريزبين الأسترالية تستضيف أولمبياد 2032

وأعلن الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن القرار شبه المحسوم مسبقاً بعد أن صوتت 72 عضواً لصالح المدينة الأسترالية مقابل خمسة ضدها، فيما امتنع ثلاثة عن التصويت في الجلسة الـ138 للجنة التي أقيمت في العاصمة اليابانية.

وقال باخ: «يشرف اللجنة أن تعلن أن ألعاب الأولمبياد الخامسة والثلاثين مُنحت

واحتشد مئات الأشخاص في منطقة ساوث بانك الواقعة على ضفاف النهر في برزبين وتابعوا قرار اللجنة الأولمبية على شاشة كبيرة. وستنوزع المنشآت الأولمبية على امتداد برزبين والبلدات المجاورة في ولاية كوينزلاند التي يقطنها نحو 2,3 مليون نسمة، بما فيها مدينة «غولد كوست» الساحلية التي استضافت ألعاب كومنويلث 2018.

وتماثل قطر وظل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة الاربعة في الولايات المتحدة حتى 1 أغسطس (أب) المقبل. واكتمل عقد الدور ربع النهائي، حيث تلعب قطر أمام السلفادور وهندوراس أمام المكسيك الأكثر تتويجا في البطولة مع 11 لقباً واحداً، فيما تلعب كوستاريكا ضد كندا والولايات المتحدة الأميركية صاحبة المركز الثاني في عدد الألقاب (6) بمواجهة جامايكا الأثين.

ويستدبر بانيس من عائلة مهاجرين نيجريين وصلوا إلى اليونان في عام 1991، حيث ولد ونشأ في أحياء سيبوليا المنافسة إحدى ضواحي أثينا المحرومة، لكنه الآن أصبح على القمة بين نجوم النهائيات العام الماضي بعد قيادة

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

اليوناني أنتيتوكونمبو يقود ميلووكي لقب دوري السلة الأميركي بعد انتظار 50 عاماً



أنتيتوكونمبو (في الوسط) يحمل كأس «أفضل لاعب» بعد قيادته ميلووكي للفوز على فينيكس (رويترز)

حزبتي لصنن مقلصا الفارق إلى 100 - 96 قبل دقيقة من النهاية، إلا إن كريس ميدلتون رد بثلاثية من مسافة متوسطة وأضاف تسديتين في ربع ليمتج باسم قدما بفارق 8 نقاط. أهدر بول محاولة ثنائية التقط على أثرها ميدلتون المنجاعة في حين بدأت الجماهير بالاحتفال. وقال بول: «نجوا بالتسديدات في وقت حساس، فيما عجزنا عن ذلك. لم نتحمن من إيقافهم عندما تحتم علينا ذلك، وتغلبوا علينا». وانتهالت النهائي على أنتيتوكونمبو بعد الفوز، فيما أعاد المشجعون نشر تغريدة قديمة تعود إلى عام 2014 قال فيها: «لن أترك أبدا الفريق ومدينة ميلووكي حتى نبتني فريقاً على مستوى المنافسة الفائز بجائزة «أفضل لاعب» في النهائيات العام الماضي بعد قيادة

عاماً في الدوري، 26 نقطة هي الأعلى في فريقه. وقال مدرب صنن مونتلي ويليامز: «الخسارة مؤلمة جداً. ولكنني أيضاً ممتن لأننا حصلنا على هذه الفرصة للعب من أجل اللقب. وجدنا صعوبة في تسجيل النقاط بالأوقات الحاسمة».

وسجل أنتيتوكونمبو 12 من نقاطه العشرين في الربع الثالث خلال فترة أحرز فيها باكس 16 نقطة مقابل 8 للخصم منحت ميلووكي قدماً 58 - 55 بعد 34 دقيقة على انطلاق الشوط الثاني. وكان أول لاعب يسجل 20 نقطة في ربع واحد في إحدى مباريات السلسلة النهائية منذ جوردان، قبل أن يدخل الفريقان إلى الربع الحاسم والتعادل 77 - 77 سيد الموقف، وسجل «العملاق» 8 من نقاط باكس العشر التي منحت الفريق تقدماً 94 - 88 منتصف الربع الأخير. وسجل جاي كراور ريميتين

مدافع في الدوري في موسم واحد، وعلق مديره مايك داننهورلنسر قائلاً: «إنه إنسان مميز. لقد تعلمت الكثير منه. إنه قائد مميز. هؤلاء اللاعبون هم سترينجت خارج ملعب حريصين على التطور كل يوم». وتجمعت 65 ألف شخص في منطقة دير سترينجت خارج ملعب «فيسيرف فوروم» الذي ملأه 20 ألف مشجع، وشاهدوا المباراة على شاشات عملاقة في أسمية لم يخيب مع نهايتها فريقهم أمامهم.

وسعيد لأنني تمكنت من تحقيق ذلك مع هذا الفريق من أجل مدينة ميلووكي. والمدرّب طالبنا بتكرار ذلك». من جهةه كان يامل صنن تحقيق لقب أول في تاريخه الذي بدأ منذ 53 عاماً. سجّل المحترم كريس بول (36 عاماً) الذي كان يخوض النهائي للمرة الأولى بعد مسيرة امتدت 16

واشنطن، الشرق الأوسط

انتظرت مدينة ميلووكي 50 عاماً ليمنحها لاعب يوناني لقبها الثاني في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعدما سجل بانيس أنتيتوكونمبو؛ الذي اختير «أفضل لاعب» في النهائيات، 50 نقطة لباكس ضد فينيكس صنن، ليقوده إلى فوز 105 - 98 في المباراة السادسة. وأضاف العملاق اليوناني 14 متابعية و5 تصديقات ليهدى باكس لقبه الثاني بعد 1971، حارماً صنن من تتويج أول في تاريخه بعدما خسر في تقدم 2 - صفر في السلسلة ليخسرهما 4 - 2.

وأصبح باكس خامس فريق في تاريخ الدوري فقط يحزن اللقب بعد خسارته أول مباراتين، فيما بات أنتيتوكونمبو سابع لاعب فقط في تاريخ النهائيات يصل إلى عتبة الخمسين نقطة.

وقال أنتيتوكونمبو بعد الفوز: «أريد أن أشكر ميلووكي لأنهم آمنوا بي. أريد أن أشكر زملائي لأنهم لعبوا بكل قلب معي». وقدم بانيس أداءه هائل في الأدوار الإقصائية على أرضه؛ إذ خسر مرة واحدة مقابل 10 انتصارات، وهو أفضل سجل لأي فريق في تاريخ مراحل الحسم النهائية «بلاي أوف».

وكان اللاعب الحائز جائزة «أفضل لاعب» في الدوري خلال الموسم الماضي مهدداً للقب عن المباراة الأولى في السلسلة النهائية بسبب إصابة في ركبته، لكن أنتيتوكونمبو؛ البالغ 26 عاماً، بات ثالث لاعب بعد مايكل جوردان وحكيم اولاجونو يحصل جائزتي «أفضل لاعب» في النهائيات وأفضل

قطر تضرب موعداً مع السلفادور في ربع نهائي الكأس الذهبية



لاعبو قطر يحتفلون بفوزهم على هندوراس (رويترز)

الدور الأول بالعلامة الكاملة مع 9 نقاط من 3 مباريات، مقابل 6 لجامايكا، و3 لسورينام. وتبدلت غودلوب المجموعة من دون أي نقطة بعدما منيت بثلاث خسائر تواليًا وخاضت كوستاريكا التي احتاجت للتعامل للخصم، اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد حارسها ليوينل موريرا في الدقيقة 72 إثر إسهاله أكثر خارج حدود منطقة الجزاء. وتاجلت المباراة عن موعدا المحدد لأكثر من ساعتين بسبب الأحوال الجوية السيئة في أولاندو. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فازت سورينام على غودلوب المنقوصة عددياً بنتيجة 2 - 1. ولعب منتخب الدقيقة 29 بعد طرد كيلي إيريب، وانتهاه بتسعة بعد طرد كوينتين أنيت في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وهو الفوز الأول لمنتخب سورينام في الكأس الذهبية في مباراة هامشية للمنتخبين إثر خروجهما مسبقاً من دور المجموعات.

تاهلت قطر إلى الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس الذهبية لمنطقة كونكاف لكرة القدم بتصدرها المجموعة الرابعة إثر فوزها على الهندوراس 2 - صفر في الجولة الثالثة، فيما حسمت كوستاريكا الضامنة تأهلها صدارة المجموعة الثالثة بعد فوزها على وصيفها جامايكا 1 - صفر ضمن الجولة نفسها.

وتماثل قطر وظل ووصيف كل من المجموعات الأربع إلى ربع النهائي من البطولة الاربعة في الولايات المتحدة حتى 1 أغسطس (أب) المقبل. واكتمل عقد الدور ربع النهائي، حيث تلعب قطر أمام السلفادور وهندوراس أمام المكسيك الأكثر تتويجا في البطولة مع 11 لقباً واحداً، فيما تلعب كوستاريكا ضد كندا والولايات المتحدة الأميركية صاحبة المركز الثاني في عدد الألقاب (6) بمواجهة جامايكا الأثين.

ويستدبر بانيس من عائلة مهاجرين نيجريين وصلوا إلى اليونان في عام 1991، حيث ولد ونشأ في أحياء سيبوليا المنافسة إحدى ضواحي أثينا المحرومة، لكنه الآن أصبح على القمة بين نجوم النهائيات العام الماضي بعد قيادة

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

لبريزبين، أستراليا» لتصبح بالتالي ثالث مدينة في البلاد تستضيف الحدث العالمي بعد ميلبورن 1956 وسيدني 2000 التي تعتبر إحدى أنجح الألعاب في العصر الحديث. واطلق ممثلو برزبين الهتافات بعد الإعلان عن القرار فيما أضاءت الألعاب النارية سماء المدينة الأسترالية، حيث تجمع الناس في انتظار التصويت. وبدأ فوز برزبين شبه محسوم بعدما

اللاعب يتحدث عن مشاركته النادي رحلة صعوده للدوري الممتاز بعدما كان على حافة الانهيار

يانيك بولاسي: مسيرتي مع كريستال بالاس لا تنسى... وأحلم بالعودة إليه

يندم على المسار الذي قطعته في مسيرته الكروية، والذي قاده أيضاً للعب مع أندلخت وسيبورتيغ لشبونة على سبيل الإعارة، قبل أن يحط الرحال مع نادي ميدلسبره. يقول بولاسي «كنت أريد دائماً أن أكون لاعباً في فريق جيد، ولهذا السبب كنت أبدأ قصاري جهدي وخرجت للعب على سبيل الإعارة من إيفرتون، بينما كان من الممكن أن يقول أي لاعب آخر في موقفي نفسه إنه عائد لتوه من الإصابة ويرتبط بعقد لمدة خمس سنوات مع النادي، وبالتالي يمكنه الجلوس هنا والعمل ببطء». وخلال صيف الاضطرابات المتوقعة في



راسية بولاسي تهدي كريستال بالاس هدفاً في شبك وانفورد بنصف نهائي كأس إنجلترا عام 2016 (غيتي)

لم تسر الأمور بالطريقة التي كان يحبها بولاسي في «غوديسون بارك» بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة في غضون شهر، لكنه لم يبق في النادي - كان بولاسي، البالغ من العمر 32 عاماً ويمكنه الانتقال إلى أي نادٍ مجاناً، سيحصل على فرصة العودة إلى ناديه القديم مرة أخرى، كما حدث مع فريدمان. يقول بولاسي «أنا بالتأكيد ممتن لكريستال بالاس؛ فالجميع هناك كانوا يقدرونني كشخص، وقد ساعدني ذلك على التحسن والتطور. لقد كنت أتصرف بطبعي تماماً، ولم يكن يتعين علي التفكير فيما كنت أفعله. ولا يمكنني أن أصف مشاعري لو حدث شيء من هذا القبيل وعدت مرة أخرى إلى كريستال بالاس». احتضن بولاسي فريدمان - رغم أنني لست متأكدًا تمامًا من ذلك في اللحظة الحالية، فانا لم أسأل أو أقدم أي استفسارات حول ذلك - فسيكون ذلك رائعاً، بسبب الطاقة الهائلة التي امتلكتها والشعور العزم الذي سينتابني عندما سارتدي هذا المقيص من جديد، خاصة أنني أريد إثبات نفسي مرة أخرى، فانا ما زلت قادراً على اللعب على أعلى مستوى».

بعض الأشياء الجيدة». وكان من المفترض أن يتم إصدار الفيلم الوثائقي المكون من خمسة أجزاء بعد بضعة أشهر قليلة من تاهل كريستال بالاس للدوري الإنجليزي الممتاز، وقد تم شراؤه مؤخراً من قبل فريق الإنتاج الداخلي للنادي. ويضم هذا الفيلم مقابلات مع معظم الشخصيات الرئيسية بالنادي، بما في ذلك رئيس النادي، ستيف باريش، بالإضافة إلى مقابلات وحوارات مسلية وممتعة مع هولواي، وكان قرار هولواي باستبعاد بولاسي من المباراة النهائية في ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أمام وانفورد من أكثر اللحظات المحزنة، حتى لو استغل بولاسي هذا الإحباط وخيبة الأمل كحافز كبير له خلال الموسم التالي.

بعد رحيل فريدمان، ويقول بولاسي إن لاعبي كريستال بالاس شعروا بأنه «لا يمكن إيقافهم» وهم في طريقهم نحو ملحق التصفيات المؤهل للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. يقول بولاسي «عندما جئت للنادي لأول مرة، كان ذلك يجعل الأمور أسهل كثيراً بالنسبة لي. عندما يقترب منك المدافع بشدة، فإن ذلك يسمح لك بالدوران والركض بسرعة من خلفه. ومع مرور الوقت خلال الموسم، بدأوا يتحركون لي مساحة أكبر؛ وهو ما زاد الأمر سوءاً بالنسبة لهم. لكن

لعب بولاسي دوراً محورياً في تثبيت مكانة كريستال بالاس كأحد الفرق القوية في الدوري الإنجليزي الممتاز

بإمكانية رؤية المدافعين الذين يواجهون زاهما وهو يتراجع للخلف ويسمحون له باستعراض مهاراته. لكن بالنسبة لي في البداية كانوا يقتربون مني كثيراً لأنهم لا

كان يتعين علي استغلال ذلك. لقد شعرنا في ذلك الموسم بأنه لا يمكن إيقافنا؛ لأننا كنا نعتمد على تقدم الجناحين للامام وتشكيل خطورة كبيرة من على الأطراف، وكنا نقوم



بولاسي بقميص إيفرتون بعد الرحيل عن بالاس (غيتي)

الرجولات التي تقوم بها استعداداً للموسم الجديد أصبحت ضئيلة بسبب «كورونا»... والمدربون سعداء بذلك

أندية الدوري الإنجليزي يمكن أن تستفيد من قلة الرحلات الصيفية «المضنية»

الدوري الإنجليزي الممتاز إلى جميع أنحاء العالم، أصبحت الأندية خلال الاستعداد للموسم الجديد، مثل تفشي الفيروسات الصغيرة، والمخاطبات غير المرغوب فيها التي تلتقها الأندية من مسؤولي «هيئة الاختيار والتتبع»، فضلاً عن الحاجة إلى الحجر الصحي بعد قضاء عطلة في الخارج. لكن من المؤكد أن بعض المديرين الفنيين؛ وعلى وجه الخصوص المدير الفني لليفربول بورغن كلوب، يشعرون بالسعادة في قراره أنفسهم بعد تجنب التنقل بين مناطق زمنية مختلفة نتيجة سعي ملاك الأندية لتحقيق أرباح مالية كبيرة من الرحلات التحضيرية في آسيا والولايات المتحدة الأمريكية. ولم يكن المدير الفني لنادي بيرنلي، شون دايك، مطلقاً من المعجبين بالجولات الصيفية من أجل تحقيق عائدات مالية، لكنه يحب معسكرات التدريب الأوربية، ويشعر بخيبة أمل لأن قواعد الحجر الصحي أجبرته على تغيير معسكر الإعداد من النمسا والبقاء في إنجلترا. وقال عن ذلك: «الخصوع للحجر الصحي بعد العودة من الخارج يبدو أمراً غير إنساني بعض الشيء، لكنني أعتقد أن هذا هو الوضع قبل عامين، عندما سافر النادي إلى الصين، ناهيك بالجولة التي قام بها النادي في عام 2014 في نيوزيلندا. ويغيب بعض لاعبي الفريق الأول حالياً عن معسكر الفريق في «سانت إيثيلبورغا» بسبب قواعد العزلة الذاتية، لكن نيوكاسل أبعد ما يكون عن العزلة. ومع استمرار حصول العديد من لاعبي كرة القدم على التطعيم المزود ضد فيروس



سيتي سيتوقف عن البحث عن الأموال في الشرق الأقصى والولايات المتحدة (أ.ب.)

التي لعبتها في إنجلترا، وأقيم أقل من تلك المباريات في المملكة المتحدة. وكانت هذه الأندية تستغل فترة منتصف الصيف لترويج لعلامتها التجارية وتحقيق عائدات مالية كبيرة، في الوقت نفسه الذي كانت تعمل فيه على رفع اللياقة البدنية للاعبين استعداداً للموسم الجديد. وفي ظل نجاح شركات البث التلفزيوني في نقل مباريات

لأعبي كرة القدم من النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز الذين يلعبون مباريات ودية في الخارج يتمتعون بإعفاء من الحكومة البريطانية بشأن لوائح الحجر الصحي الدولي للسفر، فإن القواعد القياسية على هذا الشأن تنطبق على الفرق التي تتدرب في الخارج فقط. وعلاوة على ذلك، فإن الخدمات اللوجستية للجولات الطويلة إلى آسيا والولايات المتحدة تتطلب التخطيط لها قبل نحو 6 أشهر، وهو ما يعني أن معظم الأندية الكبرى قد تخلت عن فكرة الرحلات الاستشفائية عبر القارات منذ يناير (كانون الثاني) أو فبراير (شباط) الماضيين. لكن الناديين اللذين يتخلفان عن هذه القاعدة هما أرسنال وإيفرتون، اللذين سيسافران إلى الولايات المتحدة للانضمام إلى إنتر ميلان الإيطالي، وميلوناريوس الكولومبي، للمشاركة في «كاس فلوريدا» على ملعب «كامبينغ وورد» في أورانجو، في الوقت الذي ستظل فيه معظم الأندية الإنجليزية في المملكة المتحدة. وتشمل المغامرات القليلة إلى أوروبا ليفربول، الذي يستعد حالياً لبداية الموسم الجديد في النمسا وألمانيا، وولفرهامبتون الذي يعسكر في إسبانيا. وبدلاً من البحث عن الأموال في الشرق الأقصى والولايات المتحدة، من المقرر أن يقوم بطل الدوري الإنجليزي الممتاز، مانشستر سيتي، بالسفر إلى نادي تروا الفرنسي، والذي يعد جزءاً من «مجموعة سيتي» لكرة القدم. في الحقيقة، يبدو كل شيء مختلفاً عن عام 2019 عندما قام مانشستر سيتي بقيادة مديره الفني الإسباني جوسيب غوارديولا بدمج زيارته المنتظمة إلى الصين (يملك المستثمرون الصينيون حصة 13 في المائة من أسهم مانشستر سيتي) مع جولة أخرى لليابان. وقبل عامين، كان تشيلسي أيضاً في يوكوهاما،

لندن، لويز تايلور بالعودة إلى الأيام القديمة والذهبية من عام 2019، كان لاعبو كرة القدم البارزون في الدوري الإنجليزي الممتاز يقضون فترة ما قبل انطلاق الموسم الجديد في جمع الأختام على جوازات السفر بالسرعة نفسها التي كان يجمع بها اللاعب السابق مانشستر يونايتد روي كين البطاقات الصفراء؛ وقبل عامين، قام مانشستر يونايتد بجولة في أستراليا تغلب خلالها على بطل دوري الدرجة الأولى ليدز يونايتد بريابعية نظيفة أمام 55,274 متفرج في بيرث، قبل أن يتبعها بجولات أخرى في كل من سنغافورة وشنغهاي وأوسلو. وقد انتعشت خزائن مانشستر يونايتد بما لا يقل عن 12 مليون جنيه إسترليني بسبب المشاركة في هذه الجولات في 3 قارات مختلفة. وعلاوة على ذلك، حصل مانشستر يونايتد على ملايين أخرى من عقود الرعاية وفرص التسويق. لكن بعد عامين أدت الأضرار الجانبية التي أحدثها فيروس «كورونا» إلى توقف مثل هذه الرحلات والجولات الربحية. وبالتالي؛ لن يسافر مانشستر يونايتد إلى الخارج هذا الصيف، وبعد أن ألغى خطته لخوض مباراة في مالطا، فإنه لن يخاض بخوض أي مباراة أبعد من لندن (حيث يواجهون كوينز بارك رينجرز) وديربي وبريستون. ورغم أن

عربات بيع الطعام في نيويورك تحاول التكيف مع تغييرات المدينة

نيويورك، جولي كريسيول وكورال ميري ماركوس*

نحو الساعة 11 ونصف صباح أحد أيام الأربعاء في بوليو (تومز) في وسط مانهاتن، بدأ تشكيل الخط الخاص بمكان الشاحنة التي تقدم خدمات الطعام ويملكها العم جوسي. تقدم الشاحنة شطائر الـ«غايرو» والدجاج التي تفوح رائحتها وتملاً الأرجاء للعلاء الذين يتجولون خارج الأبراج الشاهقة التي تضم مكاتب أنيقة بالجوار. ووقف نيكو كاراغورغوس، الذي يشارك في ملكية الشاحنة، لاستقبال زبائنه المعتادين بعدد من الأسئلة المعتادة من عينة «كيف حال الأولاد؟» و«هل أحب أصدقاؤك الطعام آخر مرة؟» ومع ذلك، سرعان ما ينتقل إلى الأسئلة الحقيقية: «متى سيعاد افتتاح مكتبك على نحو كامل؟» و«متى سيعود العاملون؟».

وفيما يخص كاراغورغوس والآلاف من أصحاب شاحنات وعربات بيع الطعام الأخرى داخل مدينة نيويورك، فإن محاولاتهم لجني أي أرباح حقيقية - أو في بعض الحالات جعل مجرد وقوفهم بشاحناتهم داخل المدينة أمراً يستحق العناء - تعتمد على متى ستمتلي المباني المكتيبة بالعاملين من جديد ويعود السائحون للتدفق على المدينة بأعداد غفيرة.

تعتبر شاحنات وعربات بيع الطعام ملحقاً رئيسياً من ملامح مدينة نيويورك وأحد الخيارات السريعة وغير المكلفة أمام الموظفين الجوعى العاملين داخل مكاتب المدينة والعاملين بمجال التجزئة والطلاب والزائرين الوافدين من خارج المدينة الباحثين عن أي شيء لتناولهم من الدجاج والأرز إلى القهوة وتناول ساندويتش من البيض وصولاً إلى لفائف جراد البحر وحتى وجبات شرائح اللحم. إلا أنه في الوقت الحالي، تسيطر على هؤلاء الباعة بالأساس حالة من القرب والانتظار. جدير بالذكر أنه بدأت بالفعل بعض المكاتب في إعادة الموظفين، في الوقت الذي شهدت أعداد السائحين في المدينة ارتفاعاً ملحوظاً. ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن الجزء الأكبر من قاعدة الزبائن الأساسيين لهذه الشاحنات والعربات لم يعاود الظهور بعد. وبينما يتوقع الكثيرون إعادة العديد من مكاتب نيويورك المزيد من الموظفين في الخريف، يثير نموذج العمل الهجين القائم على العمل من المنزل لبضعة أيام من الأسبوع يثير قلق هؤلاء الباعة. وفي هذه الأثناء، بدأت حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» في الارتفاع بوتيرة صادمة بلغت 203 في المائة في غضون الـ14 يوماً الماضية.

وقال علم: «أحتاج لأن تبقى المكاتب مفتوحة بحيث أتمكن من العودة إلى مستوى المبيعات الذي كنت أحققه سابقاً. اليوم، تبدو المدينة ميتة لأن الجميع في منازلهم».

من جهته، قال دينيس أبريزا، مالك شاحنة «إل تورو روكو»، إنه اضطر للرحيل عن قلب المدينة بسبب التراجع الشديد في النشاط بها خلال الجائحة. وانتقل حالياً بمرجهته إلى الجزء الأعلى من المدينة، قرب جامعة كولومبيا، حيث وجد أعداد أكبر من العملاء، معظمهم من الطلاب الذين يعيشون في الجوار.

وقال أبريزا: «في الأعمال الصغيرة، لا يمكنك الاستمرار في تجربة نفس المكان لأكثر من أسبوع.



عربات بيع الطعام معلم رئيسي من معالم نيويورك (نيويورك تايمز)

ولا نذهب إلى قلب المدينة سوى في يوم واحد من الأسبوع نظراً لأنه لم يستعد زخمه بعد».

جدير بالذكر أنه عندما ضربت جائحة «كوفيد - 19» البلاد، العام الماضي، وجرى فرض إجراءات إغلاق في مدينة نيويورك، اضطر كاراغورغوس المدينة (وتولت تبرعاتها سداد التكلفة)، ودخل في حالة انتظار. وتواصل مع اتحاد نيويورك للشاحنات العام، والذي بدأ بتنظيم ترتيبات للشاحنات كي تتبع الطعام للعاملين بمستشفيات المدينة (وتولت تبرعاتها سداد التكلفة)، وفي الوقت الذي تولى الاتحاد تنظيم انتقال الشاحنات لخارج المدينة خلال عطلة نهاية الأسبوع لخدمة فحلات الزفاف. وفي الأسابيع الأخيرة، تولى الاتحاد الذي يضم قرابة 80 عضواً ونحو 125 شاحنة، اتخاذ ترتيبات كي تتمكن الشاحنات من تقديم الطعام لموظفي الشركات العائدين لمكاتبهم.

في هذا الصدد، قال بن غولديبيرغ، أحد مؤسسي الاتحاد ورئيسه الحالي: «إننا مشغولون بجنون في الوقت الحاضر، ذلك أن لدينا ثمانين أو تسع شاحنات تتناوب على العمل ثلاثة مرات أسبوعياً لخدمة «غولدمان ساكس» خلال الصيف بأكملها وإطعام آلاف موظف. و يرغب الجميع في خدمة حفلات عودة الموظفين لأعمالهم، في الوقت الذي تحاول الشركات إغراء موظفيهم للعودة إلى المكاتب. وبينما تسهم مثل هذه المناسبات في تعزيز نشاط كاراغورغوس، فإنها تظل غير كافية لتعويض خسائر القاعدة المعتادة من زبائنه في قلب المدينة خلال فترة الغداء. وأشار كاراغورغوس إلى أنه عاد اليوم إلى نحو 40 في المائة من نشاطه قبل جائحة «كوفيد - 19»، لكن تكلفة الدجاج والأطعمة الأخرى شهدت ارتفاعاً صاروخياً خلال الشهور الماضية. أما أيام الاثنين والخميس التي تقل بها أعداد الموظفين الذين يرتادون مكاتبهم، فهي أسوأ أيام العمل لديه على الإطلاق.

وقال كاراغورغوس: «لقد رفعتنا أسعارنا، وأصبحنا نبيع الغيرو اليوم بنحو 10 دولارات، لكن ما الذي سيحققه ذلك؟»

خدمة «نيويورك تايمز»



آلاف عربات بيع الطعام في نيويورك تنتظر عودة السياح والعاملين إلى المباني المكتيبة (نيويورك تايمز)

نفسه فقط، لا تتكرر ولا تتشابه. فإعادة الجدة الحكاية: يفترق الحبيبان، كوكو وكابيل، «هاني عادل» من خذلان الأبوة. شانيل جبروت وهشاشة. كتلة مشاعر مسكونة باشباح التخلّي؛ ومن الإحباط والغضب، يولد أعظم فسائنها، «The little black dress» بتصميم والتجانس نحو العقل والإنسانية.

تتخذ المسرحية مساراً آخر في الفصل الثاني. بديكورات ضخمة وتنفيد بصري مهيب «هاني عادل» محمد حلمي، إشراف فني وديكور محمد عطية، يرضخ المجتمع الفرنسي كوكو شانيل لعلاقتها الغرامية بزوجها نازي (ايمن قيسوني) والأرض نار وحصار. يعلو نقاش «الوطني والمجرم»، فيما العاشقان، وبدهشة مسرحية، يتجاوزان الجنسية والحدود واللغات والألصاق. في داخل كل لوحة غنائية، الإف الكلمات

الساجبة في معانيها المعبر عنها من دون نخلق. تحاكم كوكو، «إعوا أبدأ ترحموها، دروها»، وتسليخ عن حبيب لمست إنسانته الداخلي، لا الانتقام العسكري. ثم تنفخ. مرة أخرى، إنها جولة مع الاستعداد والاشكاف والتكريرات الطفولة الملعونة. لتلقظ المسرحية الانتباه كاملاً، كمن يجلس على كرسية في مسرح «الموفيفيك» (حدث صورت) تحت أضوائها وهيبة الاستعراضات. لا مكان

من أهم العطور في العالم، ساحر الأثني الباريسية. هذه شريهان، المحلقة الحرة. تغربها كوكو شانيل وتخطب وجادتها. بلعمة كوميدية، بمهارة مشهية، بانسباب التباين بين شقوق الصخر، تقدّم تحية وفاء لعطاءات على مستوى البشرية، وإعجاباً ببصمة خالدة. هي بحجم الجمال والرفعة، تُعزّزها إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

«بياعة البرانيط»... من ملجا الدير إلى المجد التحام أسطوري لشريهان و«كوكو شانيل»



الاستعراض والخامة والأناقة تعود مع شريهان للمسرح

لم تكن عودة شريهان لتتحقق لولا أنها ضمنت تماماً عدم اللس بصورتها الأسطورية. تمنحها «العدل غروب» برعاية «الهيبة العامة للترفيه» و«إم بي سي» سفوفاً إنتاجية شاهقة، فتخلق في الخيالات البعيدة، في الفخامة والإبهار، وفي العظمة؛ كأنها لم تغب كل تلك السنوات. ولم تهجر الضوء.

هدية العبد للمشتاقين إلى فن خلّاب: مسرحية «كوكو شانيل» عبر «شاهد VIP»، بكل مشهدياتها وهزّاتها ولحظات التخلّي والمواجه، حتى بلوغ أقاصي المجد على وقع رائعة إديث بياف «Non, je ne regrette rien» («لا، لا أندم على شيء»). حيث يقفل المشهد الأخير كاختزال لدخولها الجمالي من باب العريض. حياة «مجنونة»، جريئة، عاصفة ومتقلبة؛ عاشتها أبقونة الموسيق الفرنسية كوكو شانيل، وحشدتها أبقونة الاستعراض المصرية شريهان؛ كأنها هي، كأن الآلام مشتركة، والتجاوز مشترك، والقلم حيث استراح الأساطير، وحادثة.

ساعتان مدة المسرحية، من تأليف وسيناريو وحوار مدحت العدل، وإخراج هادي الباجوري. ميدعان. ساعتان من تأكيد عظمة شريهان النجمة، بالتداخل والتلاحم والذوبان الجمالي مع عظمة شانيل وشقايتها. تُخرج من اليم ما عانت وتخلّت، قدرة رهيبة على أداء الشخصية كالتشرد، كما يفعل القطن فور وقوع الماء في قبضته. كانت كوكو غيريال شانيل المتروكة في ملجا الدير. كانت روحاً فنية حاملة في العلا، كتلك الحاملة العنيدة، روح فرنسا في الموضة وفورتها.

جبارة شريهان في السيطرة على المسرح، وفي تعابيرها ورشاققتها. عودة متفوفة تعوض 30 عاماً من فراق الخشبية النجاج هنا أبعد من امتلاك موهبة. هو إحساس عميق بتفاصيل الشخصية، والتقاء الأوجاع. وهو شوق وعطش ورغبة في تقطيع الألم وتجميل الجراح. يهب طوال الساعتين سؤال من النوع المحسومة إجابته: هل كانت النتيجة نفسها لو أن مفاتيح هذه الدهشة تسلّمتها بطلة غير شريهان، وإن كانت مرتبعتها المسرحية عالية ومقدّمها الفني لا غبار عليه؟ لا. حتماً لا. «كوكو شانيل» لها وحدها. لإنجازها في هزيمة اليأس، لوقوفها مجدداً بعد مباغعات القدر. وللشقاء وباقات الإلهام العطرة، ونيل تحلّل أشواك الحياة حتى الارتفاع بورودها.

فكرة شريهان، تهديها «لعموم المرأة في العالم». ترفض طفلة من هذا الزمن أن تخبرها جدتها حكاية «سندريلا» أو «الأمير الصغير»، تشعر بالملل وتبحث عن متعة. فتصلحها الجدة (حنان يوسف) في رحلة صعود واحدة من أهم شخصيات القرن الماضي. يفتتح المسرحية مشهد «بياعة البرانيط»، وبلوحة استعراضية راقصة (مصمم الاستعراض هاني أبانلة)، تترأى النشأة الفاسية لفتاة تخلّي عنها الرجل الأول في حياتها: والدها. صرامة تربيتها في الدير لم تدهس جناحها، فولدت الأحلام

شريهان في مشهد من المسرحية



شريهان في شخصية «كوكو شانيل» على المسرح

امرأة مختلفة، تقلب تقاليد المجتمع الفرنسي ونظام الدولة في الموضة، وتدخل اللباس المريح، بدل الفساتين الثقيلة. أمثلة ملهمة في شجاعة التعبير عن النفس وجراءة طرح الأفكار بنبرة عالية. أرادت اللباس مرادفاً لحرية الحركة، ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

من صميم القسوة. شخصية قوية، اندفاعية، أو كما نقول: «طكيشة»، لفتت نظر المسيو كابيل (هاني عادل) الاستقرائي في شوارع باريس. تعرّضها للسخرية وهي تبضع القبعات، وماضيتها الملتصق بالغذاء ومن عمق هذه القيمة، فككت أغلال النساء بإدخالها البنطال الواسع إلى خزائنهن. وبينما تقود «خضة» اجتماعية، ذاع صيتها، وهي الأفكار والتصميم إلى أن أطلقت «شانيل 5»، واحد

«ليتلتم سعيدة» وأفراح القبة» الأبرز العيد ينشئ المسرح المصري

القاهرة، داليا ماهر

يشهد المسرح المصري انتعاشاً لافتة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، حيث يعرض كل من القطاع الحكومي والخاص مسرحيات جديدة خلال الموسم الجديد، وذلك بعد تخفيف إجراءات الاحتراز من وباء كورونا في البلاد.

ويؤكد الفنان إسماعيل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح، استعداد فرق البيت الفني للمسرح لاستقبال الجمهور وإسعاده خلال الأيام المقبلة. ويقول مختار لـ«الشرق الأوسط»: «إن المسرح المصري يشهد انفرجحة وانتعاشاً كبيراً منذ عام 2016. ليس في القطاع العام فقط بل في القطاع الخاص أيضاً»، مشيراً إلى أن «عروض هذا العام مختلفة، خصوصاً بعد تقديم وزارة الثقافة المصرية أكثر من 23 عرضاً (أكثر من 10 لجان) بشكل مبهٍ ومميز العام الماضي، وهذا الاختلاف يكون في تفعيل مبادرة (عودة الروح) الخاصة بالمسرح المصري».

وتقدم فرقة المسرح القومي عرض «ليتلتم سعيدة» من إخراج خالد جلال ومن بطولة محمد علي رزق، مريم السكري، بسنت صيام، العرض عن قصة «مطربة الكورس» لتشيكوف، ورغم أن أحداث القصة بالأساس ليست كوميدية لكن طريقة اللعب والكلام ولغة الجسد التي قدمها المخرج خالد جلال أعطت للعرض شكلاً مختلفاً عن علاقة الأطراف الرئيسية في القصة وهم الزوجة والزوج والمغنية، إذ يرتبط الزوج بعلاقة مع المغنية ويؤثرها في منزلها وتذهب الزوجة لها، وبعد اختفاء الزوج تنفرد زوجته بالمغنية وتأخذ منها أموالها ومجوهراتها بعد أن تخبرها بأنه أخذت الأموال لينفقها على زواته الشخصية. أمّا «فرقة مسرح الطليعة»، فتقدم عرض «الصدوق» في قاعة زكي طليمات بمسرح «الطليعة» عن قصة «حلام الدمى» لطفه سادات، تأليف وأشعار محمد زياتي و بطولة ياسر الطوبجي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي في وقت غير مسمى عن مجموعة من الشخصيات يربطهم حلم واحد ومكان واحد، وهو الخروج منه لتحقيق ما يطمحون. كما فتحت الفرقة أيضاً في قاعة صلاح عبد الصبور بمسرح الطليعة عرضها الجديد «سيدة الفجر» من تأليف الكاتب الإسباني اليخاندرو كاسونا، وإخراج اسامة زروق.

وتستقبل فرقة مسرح الشباب جمهوره عبد الأضحى في عرض «أفراح القبة»، على المسرح العائم الصغير بالميناء، عن رواية الكاتب نجيب محفوظ، كتابة وإخراج محمد يوسف المنصور، بطولة محمد تامر، وسمر غلام، وحسان عادل، وتدور أحداثها حول رجل يعمل مسرحياً وفرقة تمثيلية يقترن تقديم مسرحية ألقاها أحد أبطال بيروت التراث، وأثناء الشخصية وتفاصيلها ويكتشف المثلون هذا الأمر فيطالبون بوقفه، لكن صاحب الفرقة يقترن الاستثمار في المسرحية. ووفق مختار فإن عروض الفرق التابعة لوزارة الثقافة لن تقتصر على مساح القاهرة والإسكندرية فقط، بل ستشمل أكثر من 21 محافظة ضمن مبادرة (تجوال) التي اعتمدها وزارة الثقافة وستبدأ فعاليات متصفاً شهر أغسطس (آب) المقبل، وستحوي الكثير من القرى المصرية، أيضاً تماشياً مع مبادرة الرئيس المصري (حياة كريمة).

وتفتتح فرقة مسرح القاهرة للعرض المسرحي الجديد «نجوم من خضب» من تأليف حمدي عطية، ومن إخراج سيد رستم، فيما تقدم فرقة المسرح القومي للأطفال عرضها الجديد «عفوكوش» من تأليف عيسى جمال، وإخراج عادل الكومي، على مسرح متروبول بالعنتية.

وشهد المسرح في مصر زخماً لافتاً خلال السنوات الماضية، بعد نجاحه في اجتذاب الكثير من نجوم الصف الأول بالدراما والسينما، إذ أتجه الكثير منهم للمشاركة في بعض العروض التابعة للقطاع الخاص، وتختلف عن عروض القطاع الحكومي بإفراح أسعار تذاكرها وتقديمها خارج البلاد.

ويقدم مسرح البالون بالعجوزة العرض الغنائي الاستعراضى «سيد درويش»، بطولة لقاء سويدان وميدو عادل، وتأليف السيد إبراهيم وإخراج أشرف عزب، ومن إنتاج فرقة «أنغام الشباب» وتتألف سيرة «سيد درويش» ومعاناته خلال مشواره وعلاقته بالراصة «جليلة» التي تزوجها وتقوم بدورها الفنانة لقاء سويدان التي قالت في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» إن استمرار تقديم العرض للموسم الثالث على التوالي علامة على نجاح جميع صناعات في تقديم مادة جذابة تنقسم بالرقى ولها جمهور عريض.

بيروت، فيفيان حداد

يترجم قصة حب عاصفة بينه وبين «ست الدنيا» في البترون متحف هنري لوسيان... «سحر بيروت» بين يديك



زاهي حواس

نظرة أخرى إلى حياة الإنسان الأول على أرض الجزيرة العربية

توصل الباحث د. نايف بن علي القفور إلى نتائج مهمة تشير إلى الأهمية الاستراتيجية والحضارية لتاريخ الجزيرة العربية، فقد توصل إلى أن الجزيرة العربية تحوي قديماً حضارياً وتاريخياً وفتياً يعود إلى آلاف السنين ويمتد إلى عصور ما قبل التاريخ. وأكدت الرسوم التي عثر عليها على الصخور أن الإنسان الذي عاش في الجزيرة العربية قد ترك لنا إرثاً حضارياً وفتياً عبر به عن نفسه وعن مجتمعه، وأن هناك حالة تواصل واتصال مع المراكز الحضارية المجاورة، أي إن الإنسان لم يكن منعزلاً عن جيرانه بل كانت هناك عدة علاقات تجارية سادت في تلك الفترة. وقد استطاع الباحث أن يعطينا فكرة مهمة عن الطقوس الاحتفالية وأدوات الزينة والملابس سواء التي استعملها في حياته العادية أو في عمليات الصيد أو عند ممارسة طقس اجتماعي أو ديني. استطاع د. القفور أن يميز لنا خمسة أنواع من الملابس: لباس المعبودات، وملابس المناسبات، والصيد، وملابس العامة، ولباس المرأة. وقد ضمنت الملابس من الجلود أو النباتات وأوراق الأشجار والصوف والختان، وهناك عدة طرق لصناعة الملابس وهي البداعة والغزل والنسيج. وكان إنسان هذا العصر قد استعمل الأصباغ في تلوين الملابس، كما استعملت أدوات الزينة من قلائد وخلاخيل.

استطاع إنسان ذلك العصر أن يرسم لنا صورة كاملة للاحتفالات التي كانت تقام وتوضح العلاقة بين الفن والمجتمع سواء الاحتفالات الاجتماعية أو الدينية. وقد عرف الإنسان في الجزيرة العربية خلال هذه الاحتفالات في التوصل إلى معرفة مشاهد الرقص الغنائي والجماعي. ولم تكن في رأي الباحث عبارة عن رقصات تؤدى، لكنها تجر عملاً وصلت إليه الجماعات البشرية من تنظيم ومستوى اجتماعي مرموق. ولم يعثر ضمن الرسومات على آلات موسيقية إلا في منظر لجموع من النساء يحملن طوبلاً بضرين عليها. وقد اعتمد إنسان ذلك العصر المجر في حياته على الصيد والزراعة والرعي والصناعة والتجارة، كما عثر على الأدوات المتصلة بكل هذه الموضوعات حيث اشتهروا بزراعة النخيل. وكانت الحبوب والتمور من الركائز المهمة للتنمية المعيشية وربما التجارية سواء داخل الجزيرة العربية أو خارجها. وكانت التجارة تعتمد على عملية المقايضة لسلع ومنتجات بين جماعات أخرى لسد الاحتياجات. واستطاع الباحث أيضاً خلال دراسة الرسومات الصخرية أن يفسر لنا الأوضاع الدينية التي كانت سائدة في ذلك العصر المبكر، فقد كان هناك نشاط ديني متنوع في الفكر والعقيدة، لذلك تركز النشاط الديني على تقديس المعبودات ذات الأشكال الأدمية، وكذلك تقديس الشمس. وقد قدم القدماء في الجزيرة العربية القرايين على شكل أصحبات من أنفار ووعول وثيران، وظهرت المعبودات ذات الأشكال الأدمية من دون أياها أو أرجل ومن دون تفاصيل ملامح الوجه، بينما ظهرت أشكال معبودات أخرى على هيئة أدمية براس ومنقار طائر. ويعتقد د. القفور أن فنان هذا العصر قد أنتج هذا الأسلوب لإضفاء لمسة من الهيبة على معبوداته، كما كشف لنا هذا البحث المهم مدى الإبداع الفني والحضاري للجزيرة العربية، وضمان هذا الأسلوب للفترات الأولى للإنسان على أرض الجزيرة العربية تظهر تقدمه وثقافته الفنية والدينية والاقتصادية والصناعية.

اليوم وأنت تسكن هذه البيوت التي جمعتها في واحد؟ يرد: «سعادتي لا توصف بإنجازي هذا المكان ورؤية فرحة الناس بعيونهم وهم يتجولون به. لقد جهدت كثيراً لإنهائه، وكلفني تعباً جسدياً ونفسياً. أحياناً كنت أشعر بالياس والإحباط؛ ولكني ولا مرة تخليت عن فكرة إقامة مشروعى مهما كان الصغر».

في رأي هنري لوسيان أن الناس عادة عند رؤيتهم بيتاً تراثياً يجري هدمه يحزنون، ولكنهم يكملون حياتهم بشكل عادي. «أما أنا فاستوقفتني هذا الأمر ورفضت أن أكمل طريقي كغيري. لذلك قررت نقل هذه البيوت المهمة وإحيائها في واحد بتروني. فهنا أشعر بأن بيروت سعيدة بعد أن تعبت من بيروت المدينة التي شهدت على ويملا كثيرة، وأخرها انفجار 4 أغسطس (آب)، هنا تأخذ العاصمة قسطاً من الراحة، وتنتظر إلى بحر البترون بسعادة. المتحف بمثابة ذاكرة بيروت الجميلة دائماً وأبداً. فهي لن تموت... ستبقى منتصبة، يتغير شكلها، ولكنها تحافظ على روحها».

وعن المفروشات التي تزين المتحف من طاولات خشبية ورخامية ومقاعد وأسرة وصناديق عتيقة وشراشف مطرزة... وغيرها، يقول:

«كنت في كل مرة يجري الاتصال بي من قبل عمال الهدم (أبو طارق وأبو علي وأبو سمير)، أهرع إلى المنزل المشهود لأصوره قبل عملية هدمه. وذلك نقلت صوراً طبق الأصل عن تلك البيوت، خصوصاً أنني انكببت على شراء أثاثها القديم المتروك فيها. وهنا وزعت الأثاث على طريقي وزوجتي رينا وهي فتاة أيضاً؛ عملت على تلوين الوسادات والأغطية، فلمساتها موجودة في كل زاوية من زوايا المتحف».

يعقب «متحف لوسيان» بمشاهدة بيوت بيروت العريقة التي تختلف الأنفاس إلى حد أن «بعض الزوار يتأثرون ويكون ويحدثون أمام روعة البيت وجماليته».



100 بيت بيروتي تراثي جمعها هنري لوسيان في متحفه

عتيقة تتدلى من أسقفه. أحياناً يتخذ المتحف ألواناً تتناسق مع شروق الشمس وغياها وزرقة الماء المتلاذلة للبحر المحيط به. ويرى لوسيان أن «البيت البيروتي غير موجود في أي بقعة على الأرض؛ وحدها (ست الدنيا) هي التي تحضنه منذ مئات السنين». ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «لطالما تأثرت العمارة البيروتية بالفن الإيطالي، ولكن أهالي بيروت المتواضعة، طوره ليضيفوا إليه فتحات المدلول؛ وهي عادة ما تغطي واجهاته الأساسية». ولكن ماذا تشعر

يغلب على المتحف الطابع التراثي البيروتي، ويتمثل بالحديد المشغول وبرسوم معلقة على الأسقف، وبزجاج ملون يتوج أبوابه، وبثريات عتيقة تتدلى من أسقفه.



هنري لوسيان فنان لبناني ترجم حبه لبيروت في متحف

سودوكو

		8		7 5				
	7		9					
			5 2	3				
	1			9				
2				9		6		
		4	7			5		
		6	4 8			7 3		
			2 6					
1								8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

1- ممثل أمريكي
2- مدينة أمريكية - ضد بيض
3- كلمة ملون «معكوسة» - فاكهة استوائية
4- سأم «معكوسة» - مرض السفن
5- «معكوسة» - سفى «معكوسة»
6- فق الجرس - من الألوان
7- من لايبيا - للنهي
8- متشابهاً - امبراطور فرنسي
9- من الأضواء - حاجز مالي
10- منتضى - ابداع ومهارة يحكمها النطق كالرسم والوسيقى

1- ممثل مصري
2- شهر ميلادي «معكوسة» - دولة عربية
3- ضد جنبة «معكوسة» - مضي
4- «معكوسة» - فرط ظلم
5- كثير - ضمير التكم - متشابهاً

إيمان الزهواني هويلم، وزيرة المرأة والأسرة وكبار السن التونسية، زارت مؤسسة رعاية كبار السن بجلدة قمرت، وشاركت المقيمين والمقيمات فرحتهم بعيد الأضحى المبارك، وتحدثت مع عدد من المسنين المقيمين بالمركز واستمعت إلى مشاعرهم، كما أطلعت الوزيرة خلال الزيارة على ظروف إقامة المقيمين والمقيمات، وأثنى على جهود الطاقم الإداري خاصة في الظروف الاستثنائية الذي فرضته جائحة «كورونا»، مؤكدة على نجاح الإجراءات الاستباقية والوقائية التي تم اتخاذها في إطار تنفيذ الخطة الوطنية للتوقي من الفيروس.

• فراس السهواوي، وزير الصحة الأردني، تفقد مستشفى السلط الجديد والمستشفى القضائي بالفحيص ومركز صحي الفحيص والشامل، للوقوف على واقع الخدمات الصحية المقدمة للمرضى والمراجعين في أول أيام عيد الأضحى المبارك، ووجه المعنيين بضرورة إكمال أي ناقص من الكوادر الطبية والصحية اللازمة لضمان استمرارية تقديم الخدمة الصحية بجودة عالية وعلى وجه السرعة، وأكد الوزير على استمرار تقديم الخدمات الصحية في مستشفيات وزارة الصحة والمراكز الصحية التابعة لها خلال أيام عيد الأضحى المبارك.

• السفير منصور العتيبي، مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، أصدر أول من أمس، كتاباً حول عضوية الكويت في مجلس الأمن للعامين 2018 - 2019 بعنوان (الكويت في مجلس الأمن... إسهامات بارزة ومبادرات جريئة)، وذلك بهدف توثيق هذه المحطة المضيفة في مسيرة الدبلوماسية الكويتية في إطار علاقاتها مع الأمم المتحدة،

أكد السفير بهذه المناسبة أهمية إبراز الدور الذي قامت به الكويت خلال عضويتها وإسهاماتها في عمل المجلس، بالإضافة إلى المبادرات التي قامت بطرحها.

• ياسر شعبان، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، أرسل أول من أمس، برقة تهنئة إلى عيسى الشايحي، بمناسبة فوزه برئاسة جمعية الصحافيين البحرينية بالتركية، مشيداً بمسيرته المهنية وخبراته في مجال العمل الصحافي.

• أوسمان مامودو كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية والموريتاني، استقبل أول من أمس، في مكتبه، صيدو كابوري ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في موريتانيا، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائمة بين موريتانيا وهذه المؤسسة الأممية، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها. جرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة محمد المصطفى، وعباس سلا، المدير العام للسياسات واستراتيجيات التنمية.

• لياو ليتشياونغ، سفير جمهورية الصين الشعبية في القاهرة، هنا مع الشعب المصري، أول من أمس، بحلول عيد الفطر المبارك، وكتب على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «تهنئى سفارة الصين بالقاهرة الشعب المصري بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وكل عام وأنتم بخير».

• حاتم عبد القادر، سفير مصر لدى هولندا، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة المصرية في لاهاي، الإنبا أرساني أسقف هولندا، ورفقة وفد كنسي، حيث

قدموا التهنئة للسفير بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

• ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، أصدرت أول من أمس، توجيهاتها برفع درجات الاستعداد بالمحميات الطبيعية لاستقبال الزائرين خلال الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، لتوفير كافة سبل الراحة للزائرين للاحتفال وسط أجواء الطبيعة مع الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الزائرين والأنظمة البيئية في ظل الأزمة العالمية الراهنة، وأكدت أن تلك الإجراءات تأتي في إطار جهود وزارة البيئة لربط المواطنين بالبيئة وتشجيعهم على التعرف على ثرواتهم الطبيعية بالمحميات الطبيعية، لحماية والاستمتاع بها مع صونها للأجيال القادمة لتحقيق مبادئ التنمية المستدامة.

• حيدر منصور هادي العادري، السفير العراقي لدى الأردن، هنا أول من أمس، الملك عبد الله الثاني والأمير الحسين بن عبد الله، ولي العهد، بمناسبة عيد الأضحى المبارك. كما تقدم السفير - عبر موقع «تويتر» - لجميع العائلة الهاشمية والأسرة الأردنية باسمي آيات التهناني والتبريكات بمناسبة حلول العيد، مضيفاً «حمى الله العراق والأردن».

• راغب علامة، الفنان اللبناني، حرص أول من أمس، على تهنئة متابعيه وجمهوره بأول أيام عيد الأضحى المبارك، حيث كتب في تغريدة عبر حسابه بموقع «تويتر»: «مهما طال الليل، رح ترجع تشرق شمس الحق والأمل، ونرجع نفرح من جديد ونعيش الحياة بحد وبفرحة عيد، نبعاد على جميع الحباب بالخير والصحة والطمانينة والأمان».



مستقل السديري

الله لا يكتبها على مسلم

يقول أحد الفلاسفة، وهو صادق فيما يقوله، إن الغباء خبز عالمي، ومن جانبي اعترف بكل تواضع وشفافية بانني اكلت من ذلك الخبز حتى (انثسمت)، وافضله حتى على خبز (الباغيت).

وعلى شاكلتي من المدمنين على اكله، العديد من الذين يخوضون المسابقات التلفزيونية كبرنامح (من يريح المليون)، وعلى سبيل المثال سوف اورد لكم نموذجاً واحداً من أحد المشتركين فيها، واجاباته عليها، كالتالي: السؤال الأول: كم استمرت حرب المائة عام؟! (116 - 99 - 100 - 150)، فكر كثيراً ثم اخترت تخطي هذا السؤال لعدم تمكنه من اجابته.

السؤال الثاني: أين تصنع قبعات بنما؟! (البرازيل - تشيلي - بنما - الإكوادور)، فاخترت ان يستعين باصدقائه على هذا السؤال أيضاً.

السؤال الثالث: في أي شهر يحتفل الروس بثورة أكتوبر؟! (يناير - سبتمبر - أكتوبر - نوفمبر)، لم استطع الإجابة وطلب مساعدة الجمهور.

السؤال الرابع: أي هذه الأسماء هو الاسم الأول للملك جورج السادس؟! (هنري - البرت - جورج - مانويل)، طلب حذف اسمين ومع ذلك غلط في الإجابة.

السؤال الخامس: ما الشيء الذي أخذت منه جزر الكناري اسمها؟! (طائر الكناري - الكونغو - الجرو - الفأر)، عندها انسحب من المسابقة ولم يستطع إكمالها.

إذا كنت تظن يا عزيزي القارئ بانك أنكى منه، فأرجو أن تقرأ الأجوبة غير المتوقعة لتصبح مثله من أكلي الخبز، وهي: استمرت حرب المائة عام 116 سنة، قبعات بنما تصنع في الإكوادور، يحتفل الروس بثورة أكتوبر في نوفمبر، الاسم الأول للملك جورج هو البرت، جزر الكناري أخذت اسمها من الجرو، حيث إن اسمها اللاتيني هو: (Insularia Canaria)، الذي يعني جزر الكلاب الصغيرة.

ولنترك المسابقات على جنب، وبكم هذين النموذجين اللذين يتعلقان بغباء التصريف:

الأول: لرجل ألماني أمضى ساعات رهيبه عالماً في سريره، فالأريكة التي تتحول سيرراً أطبقت عليه بينما كان يحاول إمساك تليفونه الجوال على الطاولة القريبة، وقد تم تحرير الضحية بعد ساعات من قبل الجيران الذين سمعوا صراخه، واضطروا إلى أن يحطموها باب شقته للوصول إليه - ويا ليتهم تركوه.

الثانية: لامرأة أميركية أمضت عدة ساعات وهي ملتصقة على مقعد المرحاض في طائرة عبر الأطلسي بعد أن شدت أداة شطف المياه.

وبما أن التصريف يتم عبر قوة شطف كبيرة بقيت الراكبة على متن طائرة البوينغ 767 ملتصقة حتى وصلت إلى نيويورك حيث تمكن التقنيون من تحريرها بطريقة تشبه إعجازية.

قولوا معي أمين: الله لا يكتبها على مسلم ذكراً كان أم أنثى.



الغنية والملحنة المكسيكية سلفانا إسترادا خلال حفلها الموسيقي في مهرجان القصر الملكي للجاز في مدريد بإسبانيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الثقب يتوسّع والانحسار يضيق

أنا من القوم الذين يانسون إلى حكايات الجذّات في تفسير الأشياء لكي لا يتكلفوا شقاء البحث عن أصول الحقائق وجذور الأشياء. فماذا سوف يتغير عندي إن كان في الكون 270 مليار مجرة ضوئية أو 271 ملياراً. فقد كانت هذه المجرات تضيء ليالينا في القرى، ونحاول أن نحصى منها ما نستطيع، وعندما نضعب بينها ونحلّ أصابعنا، نعود إلى العد من جديد، إلى أن ننهك ونسلم المهمة إلى النوم.

لم أبذل أي جهد في تأمل «الثقب الأسود» و«الانحسار الحراري»، ولم أخذ المسألة جدياً. لكن المسألة لم تعد في المجرات وحدها. فنحن في شهر يوليو (تموز) والأمطار تُغرق الرياض وتطوف في الصحراء، ونهدم أسوار نهر السين في باريس، وتلتهو في ألمانيا وبلجيكا برسم البيوت مثل مشاهد يوم القيامة، إذ تتحول الطرق إلى أنهار، وتحمل البيوت مثل علب الكبريت، وتنفق الجثث مثل شركات الدفن، وتسد طرق الإنقاذ على المرتعدين، وتلتهم مدارس الأطفال، وتقتل ربّات البيوت في المطابخ.

كانت هناك طوفانات من قبل. وقد تدبّر سيدنا نوح الأمر في أحدها ليضمن استمرار الحياة بعد هدوء الطوفان، لكن الفيضانات تحدث في فصولها، بما فيها النيل المعاكس. أما الآن فنحن في عز الصيف، في هذا الجانب من الكرة، والناس في إجازاتهم، وعلى شواطئه، وفجأة يقتحم البيوت مثل «تسونامي» وتصرخ أقوى سيدة سياسية في هذا العالم: «الكارثة أكبر من أي تصوّر».

هل رايت مشهد البيوت الخشبية تدفعها المياه الدافقة، ثم تمعسها، ثم تلوّنها، ثم تخفيها، ثم تتحول الساحات إلى مداخل مائية؟ لأن قبل جنون الانحسار الحراري لم تكن تهب هذه الزواجر فجأة في غير مواعيدها، وبالتالي، كانت البيوت تبني من الخشب البسيط ومن دون إسمنت. المسفر ترمب وأنا، لم نصدق كم تغبّر المناخ على البشر. لذلك هو خرج من الاتفاقية، كما خرج من جميع الاتفاقات الأخرى، وأنا أظهرت عدم الاكتراث والجهد، وكلاهما واحد.

وصفت سيدة ألمانيا الطوفان الطبيعي بأنه يفوق التصوّر. وتحدثت الدولة اللبنانية عن مقتل 210 أشخاص في ميناء بيروت على أنه «انفجار المرفأ» أو «انفجار 4 آب». وقالت السيدة أنجيلا ميركل إن حكومتها ستصرف المليارات لإعادة بناء المناطق المتكوبة، وجميع الذين هبوا لمساعدة ضحايا مرفأ بيروت يرفضون تسليم أي مساعدة إلى أي هيئة رسمية لبنانية، خوف سرققتها، مثل كل شيء آخر.

معاذ الله، إنني أقارن بين ألمانيا ولبنان. بين دولة تحكمها سيدة منذ 16 سنة متواصلة على أفضل نحو ممكن، وبين بلد يبحث عن حكومة منذ تسعة أشهر. وأمضى عامين ونصفاً من دون رئيس جمهورية. ولا خجل ولا رحمة ولا اكتراث...

الحمض النووي يحسم جدلاً قديماً حول نوع فراشة منقرضة



فراشة «زيرسيس» الزرقاء المنقرضة

متحف (فيلد للتاريخ الطبيعي)، استخدمنا قدرات المتحف المتوفرة في معمل (بريتزكر) للحمض النووي ومركز (غرينغر) للمعلومات الحيوية الذي لديه القدرة على تسلسل وتحليل كثير من الحمض النووي، وذلك للإجابة عن السؤال القديم حول نوع الفراشة». ويوضح مورو كيفية استعادة الحمض النووي، إذ أخذ جزء من بطن إحدى الفراشات المخزّنة في مجموعات الحشرات بمحتف «فيلد»، وأرسلت العينة إلى مختبر «بريتزكر» للحمض النووي في متحف «فيلد»، حيث عولجت الأنسجة بمواد كيميائية لعزل الحمض النووي المتبقي. والحمض النووي جزئي مستقر جداً، ويمكن أن يستمر لفترة طويلة بعد موت الخلابا المخزّنة فيه، ومن خلال مقارنة ما، عُزلت فراشة «زيرسيس» الزرقاء المنقرضة، مع الحمض

ويقول كوري مورو، مدير مجموعات الحشرات في جامعة كورنيل والباحث الرئيسي في الدراسة بتقرير نشره الموقع الرسمي لمُتحف «فيلد للتاريخ الطبيعي» بالتزامن مع نشر الدراسة: «تتمتع أنواع الفراشات المنتشرة ذات اللون الأزرق الغني بالكثير من سمات فراشة (زيرسيس) المنقرضة، ومن خلال توافر عينات متعددة من الفراشة المنقرضة في مجموعات

مجرد مجموعة فرعية من فراشة شائعة أخرى. وخلال دراسة جديدة نُشرت أمس، في دورية «بيولوجي ليدر»، حلل الباحثون الحمض النووي لعينة من فراشة «زيرسيس» تبلغ من العمر 93 عاماً في مجموعات متحف «فيلد» للتاريخ الطبيعي، ووجدوا أن الحمض النووي الخاص بها قريب بما يكفي لتعد هذه الفراشة نوعاً قائماً بذاته.

باكستان تحظر «تيك توك» بسبب المحتوى «غير الأخلاقي»

إسلام آباد، الشرق الأوسط

أعلنت هيئة تنظيم الاتصالات الباكستانية أمس (الأربعاء)، حظر تطبيق تيك توك، وذلك للمرة الثالثة خلال أقل من عام. وفق وكالة الأنباء الألمانية. وقالت هيئة الاتصالات الباكستانية في بيان إن منصة مشاركة مقاطع الفيديو المملوكة للصين، لم تنفذ أمراً سابقاً لتصفية المحتوى «غير الأخلاقي والفاحش» وإزالة المحتوى غير اللائق.

وقالت الهيئة إنها نهيت «تيك توك» لتصفية مثل هذا المحتوى، لكن التطبيق لم يلتزم بالتعليمات. وحظرت باكستان التطبيق لأول مرة العام الماضي، امتثالاً لأمر محكمة صدر استجابة لشكاوى عامة بسبب ما وصف بأنه إبتدال على التطبيق. وُزِع الحظر في وقت لاحق بعد تدخل دبلوماسي من الحكومة الصينية وتأكيد من المنصة لتصفية محتواها. كما حظرت باكستان تطبيق البث المباشر «بيغو لايف»، العام الماضي للأسباب ذاتها وأصدرت تحذيراً لمنصة «يوتيوب» قائلة إنه ينبغي عليها حظر «المحتوى المبتذل وخطاب الكراهية» بالنسبة للمستخدمين في الدولة. كما حُظِر تطبيق المواعدة «تيندر».

ويرى بعض النشطاء هذه الخطوات على أنها محاولات لإخماد الانتقادات عبر الإنترنت للجيش القوي في البلاد.

ألمانيا تعيد مجموعة من قطع «بنين برونز» إلى نيجيريا



تمثال قائد عسكري ومنحوتان أخذها جنود بريطانيون من بنين عام 1897 معروضة في متحف ليندن بشوتغارت في ألمانيا (غيتي)

وقد اشترى المتحف هذه القطع في برلين عام 1899. تجدر الإشارة إلى أنّ مجموعة «بنين برونز»، موجودة في العديد من المتاحف الألمانية، ومنها متحف هومبولت في برلين، وهو المتحف الإثنوي الذي يحتوي على نحو 530 قطعة تاريخية من مملكة بنين، بينها 440 قطعة برونزية.

إعادة تمويل الحملة العسكرية. وأغلب المقتنيات الموجودة في متحف ليندن من تلك المملكة الأفريقية السابقة التي صارت تعرف اليوم باسم نيجيريا، وتفترض أنّ جزءاً كبيراً منها نهبت القوات البريطانية في عام 1897. خلال حملة عقابية وحشية من قصر مملكة بنين، وذلك قبل أن تُباع لاحقاً في مزاد

78 قطعة من مملكة بنين السابقة منها 64 قطعة برونزية. وذكرته الوزارة أنّ من غير الممكن إعطاء توضيح شامل لأصل كل هذه القطع لكنّها

شوتغارت، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة الثقافة في ولاية بادن فورتمبيرغ الألمانية أمس (الأربعاء)، أنها ستعيد إلى نيجيريا مجموعة من قطع «بنين برونز» الفخية الثمينة التي نهبت من مملكة بنين السابقة. وأوضحت الوزارة أنّ متحف ليندن في مدينة شوتغارت (عاصمة الولاية) تلقى تكليفاً بتحديد منحوتات ونقوش بعينها لعملية الإعادة والدخول في محادثات مع الجانب النيجيري وذلك بهدف تنفيذ الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في إعلان بنين، الخاص بمجموعة «بنين برونز» في المتاحف الألمانية.

من جانبها، قالت تيريزا باور، وزيرة ثقافة الولاية، إنّ «آثار الاستعمار موجودة في المجموعات المتحفية الخاصة بالولاية وهناك العديد من المقتنيات الثقافية التي تم الحصول عليها ظلماً في إطار السياح الاستعماري». ويوجد لدى متحف ليندن

وحدات استشعار تثبت داخل الأثاث للمساعدة على التحكم بالإلكترونيات المحيطة بها

من خلال إشارات حركية تُرصد بواسطة وحدات استشعار مثبتة في قطع الأثاث والسجاد داخل الغرفة، وفق وكالة الأنباء الألمانية. ويقول فريق الدراسة من مختبر التقنيات اللاسلكية في جامعة كارنيجي ميلون

مد أسلاك الاستشعار على بعض أسطح الأثاث من نَمّ إخفاؤها عن طريق أنواع معينة من الطلاب المصنوع من الأكريليك، وبالتالي يستطيع المستخدم تحريك ذراعه فوق قطعة الأثاث التي سترصد دورها هذه الحركات وترجمتها

إشارات لاسلكية لتوجيه الأجهزة الإلكترونية في الغرفة. «فيز نوت أورغ» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث سوارون كومار، المتخصص في مجال الهندسة الكهربائية والحوسبة،

من خلال إشارات حركية تُرصد بواسطة وحدات استشعار مثبتة في قطع الأثاث والسجاد داخل الغرفة، وفق وكالة الأنباء الألمانية. ويقول فريق الدراسة من مختبر التقنيات اللاسلكية في جامعة كارنيجي ميلون